





فلسا

طفحة

الاثنين ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٧ م ● الموافق ٤ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ● السنة الثانية ● العدد ٢٤٠

في حوار مفتوح وصريح
هيكل : السلام الدائم بين العرب واسرائيل غير ممكن مثلا
ذهب الزنجي الشاب الى الغابة فانقض عليه تجار العبيد وخطفوه منـ

الحسين يفتتح اليوم ثلاثة مشاريع حيوية في ذروة احتفالات العقبة باليوبيل الفضي



عمان – وا.ا – تحتفل الاسرة الاردنية اليوم بالذكرى الثانية والاربعين لميلاد جلالة الملك الحسين قائد مسيرتها وباني قوتها الذي نذر نفسه لخدمة امته العربية وتحقيق امانيها ولبناء الاردن ليكون قلعة من قلاع الحق العربي ولبنة قوية في صرح المنعة العربية وكرامة الامة العربية.

وقد خطت البلاد في عهد جلالته الزاهر خطوات حثيثة على طريق التقدم والازدهار حيث تم تنفيذ العديد من المشاريع الانمائية كما تم تحقيق العديد من الانجازات الضخمة في كافة الميادين.

وقد اغتنمت مدينة العقبة هذه المناسبة السعيدة لتجعل منها ذروة احتفالاتها باليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش.

وفي هذه المناسبة يفتتح جلالته اليوم في مدينة العقبة مشروع الرصيف العائم الثاني ومستشفى الاميرة هيا الحسين.

ويرعى جلالته حجز الاساس لمصنع الاسمدة الكيماوية في العقبة وذلك في نطاق احتفالات المملكة بمناسبة اليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش.

ويقع الرصيف العائم الثاني –

البقية ص – ١٤ –

السادات يزور دمشق يوم الاربعاء القادم

القاهرة – واف – علم أمس في العاصمة المصرية ان الرئيس المصري أنور السادات سيتوجه يوم الاربعاء القادم الى سوريا بطريق البحر لاجراء مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

يعود الرئيس المصري الى القاهرة قبل عيد الاضحى الذي يبدأ يوم الاثنين القادم.

كانت سوريا قد التزمت الصمت ازاء الحوار الاذاعي الذي تم مؤخرا بين القاهرة والقدس المحتلة، اكتفت الصحف السورية بالاشارة الى ان الرئيسين الاسد والسادات قد أجريا محادثة تليفونية بمبادرة من الرئيس السادات تم الاتفاق خلالها على أن يتوجه الرئيس المصري الى دمشق لمناقشة ما وصفته الصحف السورية ببعض المسائل العاجلة مع الرئيس السوري

الاتفاق على عقد قمة عربية قبل نهاية العام

تونس – رويتر – اتفق وزراء الخارجية العرب المجتمعين في تونس على مبدأ عقد مؤتمر قمة عربي الا ان هناك بعض الخلافات حول تحديد موعده على حد قول بعض مصادر المؤتمر

صرح الحبيب الشطي وزير خارجية تونس للصحفيين بعد اجتماعات أمس انه يمكن تلخيص وجهتي نظر كل من مصر وسوريا بالموافقة على عقد مؤتمر قمة عربي قبل نهاية العام الحالي وبعد الاعداد له اعدادا كافية.

من ناحية اخرى صرح اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري مساء أمس انه لايوجد أي خلاف بين الرئيسين المصري والسوري بشأن الاستراتيجية العربية في مواجهة أزمة الشرق الاوسط.

رحبت أوساط المؤتمر بلقاء الرئيسين الاسد والسادات الذي تحدد له يوم السادس عشر من الشهر الحالي.

مكرمة ملكية

عمان – وا.ا – بمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين تبرع جلالته بمساعدات مادية الى مبرة الحسين في اربد ودار أم العساكر للعناية بالاطفال وجناح الاطفال بمستشفى البشير لدعم هذه المراكز وتمكينها من مواصلة رسالتها الانسانية المتمثلة في تنشئة وتهيئة الاطفال وتقديم العناية والرعاية لهم كي يصبحوا اعضاء عاملين في مجتمعهم.

تحذيرات اسرائيلية جديدة للبنان
هدوء نسبي يسود الجنوب

القدس المحتلة – واف – وجهت الحكومة الاسرائيلية أمس تحذيرا الى لبنان جاء فيه انه اذا ماتعرضت المناطق الشمالية من فلسطين المحتلة لهجمات جديدة تنطلق من جنوبي لبنان، فان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ستتخذ كل الاجراءات التي تفرض نفسها فرضا في مثل هذه الحالة من اجل الدفاع عن نفسها.

جاء في القرار الذي اتخذته حكومة الاحتلال الاسرائيلي خلال اجتماع عقدته أمس انه اذا لم يتعكر الهدوء بعمليات من الجانب اللبناني للحدود فان اسرائيل ستحرص من جانبها على عدم زعزعة هذا الهدوء.

اضاف القرار أن اسرائيل تريد وقفا كاملا لاطلاق النار والتوصل الى اتفاق شامل ودائم يكفل السلام والامن على جانبي الحدود، ولكنها سترد على أي مساس بسلامتها وأمنها.

كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد وجهت انذارا الى لبنان أول أمس هددت فيه بشن هجوم واسع على منطقة الجنوب مالم ينسحب الفلسطينيون من هذه المنطقة.

من ناحية اخرى ذكر قادمون من جنوب لبنان أن اربع طائرات اسرائيلية حلقت بعد ظهر أمس فوق منطقة الجنوب دون أن تقوم بأي عمل حربي. وفيما عدا ذلك قال القادمون أن الوضع في الجنوب كان هادئا نسبيا خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

مع الأخبار
أفراح الاردن

اليوم تحتفل الاسرة الاردنية بعيد ميلاد الحسين واحتفال الاسرة بقائدها يتجاوز الفرحة الى العمل فتمضي مسيرة البناء تبلغ ذروتها في احتفالات مدينة العقبة، ثغر الاردن وميناءه الحي الذي اعد للمناسبة باحتفالات يشارك فيها صاحب الجلالة اسرته الوفيه. فيقدم لها ثلاثة مشاريع حيوية جديدة : جسر عائم جديد للميناء يزيد نشاطه نشاطا ومصنع للسماد هو من اكبر المصانع والمشاريع التي اشتملت عليها الخطة الخمسية ثم مستشفى الاميرة هيا الحسين.

ولئن كانت القيادة هي عملية التخطيط نحو الافضل والسير باستمرار نحو المستقبل المشرق الامل، فلقد جسدت قيادة الحسين طوال ربع

البقية ص ١٤

بيغن يجدد اليوم توجيه دعوته الرسمية الى السادات

القدس المحتلة – وكالات – صرح مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل بانه سيوجه اليوم ومن فوق منصة الكنيست – البرلمان الاسرائيلي – دعوة رسمية الى الرئيس المصري أنور السادات لزيارة القدس المحتلة.

قال بيغن انه ضمن هذه الدعوة في النداء الذي وجهه قبل يومين الى الشعب المصري، وأضاف انه يبدو أن السادات لم يعتبرها دعوة رسمية بما فيه الكفاية.

مضى الى القول انه اذا قام الرئيس السادات فعلا بزيارة الى القدس المحتلة فان الحكومة الاسرائيلية ستطلب من رئيس الكنيست أن يتيح له امكانية القاء خطاب من فوق منصة البرلمان واجراء محادثات مع زعماء كافة الاحزاب السياسية.

قال بيغن الذي كان يرد على اسئلة الصحفيين أن تصريحات الرئيس المصري تمثل تطورا ايجابيا ولكنه استطرد قائلا انه لا يتعين علينا أن نبالغ في تعليق الامال.

قالت صحيفة معاريف بأن الحكومة الاسرائيلية قد توجه دعوة خطية

البقية ص – ١٤ –

تهنئة للحسين من الملكة اليزابيث

لندن – وا.ا – زار السيد مايكل يكنز مندوب جلالة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا السفارة الاردنية في لندن بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين وذكرى مرور خمس وعشرين سنة على جلوس جلالته على العرش.

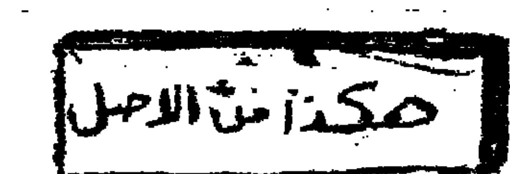
وقد نقل اللورد كينز للسيد صلاح ابو زيد السفير الاردني في لندن تهاني وتمنيات جلالتها الى جلالة الحسين بهذه المناسبة المجيدة.

عيد سعيد

بمناسبة عيد جلالة الملك الحسين، قررت ادارة الاخبار صرف مرتب يوم اضافي لجميع العاملين في المؤسسة.

وأسرة الاخبار تغتنم هذه المناسبة السعيدة لتتقدم من الشعب الاردني بوافر التهاني والتمنيات، سائلة العلي القدير ان يطيل في عمر الحسين.

يهنئون الحسين بعيد ميلاده السعيد



صحفيون فرنسيون يشيدون بدور الحسين في خدمة القضايا العربية والدولية

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين التقى مندوب و.ا.ا في باريس بعدد من كبار الصحفيين الفرنسيين الذين التقوا مع جلالة الملك الحسين في نطاق مهماتهم الصحفية .

وقد تحدثوا عن دور جلالته البارز في خدمة القضايا العربية والدولية .

قال المسيو جيرار تانبول – محرر الشؤون العالمية في التلفزيون الفرنسي ".. لقد التقيت بجلالة الحسين عدة مرات في مقابلات صحفية اذ اننا في التلفزيون الفرنسي قنال – ١ – نولي الاردن اهمية خاصة نظرا للدور الكبير الذي يقوم به جلالة الملك الحسين على الساحة الدولية لمعالجة القضايا العالمية الراهنة وخاصة ان جلالته من طليعة الزعماء الذين عاصروا احداثا عالمية مهمة منذ – ٢٥ – عاما وبأستطاعته ان يقول الكثير حول المعضلات الدولية الراهنة والعالم بأسره يصغي بأهتمام كبير الى اراء الملك الاردني الشاب الذي يتمتع بحكمة سياسية كبيرة وان شخصيته واراءه السياسية المعتدلة الحازمة تلقى التأييد الكامل في الاوساط الشعبية والرسمية الفرنسية .

وقال – وانطلاقا منهذه الاعتبارات فقد أوفد التلفزيون الفرنسي قنال ١ بعثة تلفزيونية خاصة الى الاردن للمشاركة في نقل احتفالات المملكة باليوبيل الفضي لجلالته وابرز ما وصل اليه الاردن من تقدم في كافة المجالات في عهد جلالة الحسين .

وأضاف يقول – ان كافة المقابلات التي اجريتها مع جلالة الحسين تلقى الاهتمام الكبير في الاوساط الفرنسية وفي المحافل الدولية لانها تصدر عن مسؤول يتصف بالواقعية مع الحزم والتصميم على بلوغ الاهداف في تحقيق السلام العادل الدائم لازمة الشرق الاوسط .

وقال – ان الحسين بشخصيته الانسانية ومزاياه القيادية يعتبر بحق من خيرة قادة المجتمع الدولي المعاصر

وقال – الكل يعرف ان الحسين هو وراء كل انجاز في الاردن لانه يسهر بكل اخلاص على خدمة مواطنيه وابناء أمته وسعادته تكمن في سعادة كل فرد من أبناء اسرته الكبيرة

وقال الدكتور نبيل مغربي عضو اتحاد الصحافة الفرنسية في باريس مسجلا انطباعاته حول شخصية جلالة الحسين الذي التقى به من خلال عمله الصحفي –

اعجبني في الحسين انسانيته وبساطته في الحديث واستقباله للزوار فهو يشعرك بأنه يعرفك وتعرفه تماما فابتسامته الدائمة تعطيك نوعا من الدعة والاطمئنان ازاء ما يقول فتحس انك أمام انسان كبير في احكامه صريح في اقواله .. كما يتحلى الحسين بتواضع كبير بدون ان يخسر شيئا من عنفوان الملك ووجاهة النفوذ وقوة الشخصية فهو متواضع قلبه يمتلىء بالمحبة لكل انسان يقترب منه .. وهذا هو أحد اسرار شخصية الحسين الفذة .. فاذا التقيت به للمرة الاولى لا بد وان يأخذك على الفور تأثيره في الحديث فتحس انك أمام انسان عظيم ملم بكل الصور وتصورات الموقف في الشرق الاوسط والقضايا الدولية العالمية الراهنة وحنكته السياسية تكمن في انه يعرف كيف يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب وبكل شجاعة واخلاص .. كما ان تواضع الحسين ينعكس ايضا على حرارة الاستقبال التي يغمر بها زائريه وهذا مما لا شك فيه ميزة كبيرة من مزايا الاسرة الاردنية .

وفي حديثه يتميز بشجاعة نادرة وجرأة في قول ما يعتقد ويؤمن به فهو يرضي في حديثه ويفتح قلبه لمحدثيه .

وقال – ان جلالة الحسين يزخر قلبه الكبير بحب شعبه ففي كل حوار معه لا ينفك يتحدث عن شعبه وعن المواطن العربي في كل مكان والقضايا العربية المصيرية فايمانه بالمواطن بلا حدود ولذلك فقد جعل من قضية المواطن العربي عملا يوميا يعانيه بلا ملل ولا قنوط .

وقال – لقد اثبت التاريخ اخلاص الحسين التام للقضايا العربية وانه دوما على حق في ما يقول وهمه الاوحد جمع كلمة العرب وخدمة قضاياهم المصيرية .

وقالت الصحفية كينس موريد محررة الشؤون العالمية في مجلة نوفيل ابسيرفا تور الاسبوعية الفرنسية .. – قابلت جلالة الملك الحسين من خلال نشاطاتي الصحفية الاولى مرة في احد المواقع العسكرية الاردنية حيث قمت مع وفد من الصحفيين الاجانب بتغطية وقائع زيارة الحسين لاحدى الوحدات العسكرية المرابطة على خطوط المواجهة مع اسرائيل .. وقد كان الحسين في غاية الانشراح وهو بين جنوده وضباطه مبديا اهتمامه بمواقعهم وخنادقهم مشجعا اياهم على مواصلة التدريب والانضباط والصمود .. وكان الجنود سعداء يهتفون بحياة قائدهم .. وقد بدا لنا نحن الاجانب من خلال الجولة مدى الاخلاص الذي يكنه افراد الجيش الاردني لجلالة الملك الحسين والتأييد المطلق لقيادته الحكيمة .

وأضافت الصحفية الفرنسية تقول – الى جانب المزايا القيادية النادرة التي يتحلى بها الحسين فهو يتمتع بصفات انسانية كبيرة واخلاص واسع في سبيل تحقيق الحياة الطيبة لكل انسان من بني قومه اذ ان همه الاوحد هو خدمة بلده ووطنه .

وقالت – لقد اجريت في شهر اب الماضي مقابلة صحفية مع جلالة الحسين أعرب فيها جلالته عن قلقه الشديد ازاء الوضع الخطير القائم في الشرق الاوسط .. ومما لا شك فيه ان العالم بأسره يصغي بأهتمام بالغ الى تصريحات وتحذيرات جلالته .. ذلك لان الاردن مرتبط ارتباطا تاريخيا بالقضية الفلسطينية ويحتل مركزا مرموقا في كافة المحادثات الدبلوماسية الدولية بشأن النزاع العربي الاسرائيلي وذلك لموقع الاردن الاستراتيجي والتزامات الحسين القومية التي تشكل احدى مرتكزات الحل العادل والدائم في الشرق الاوسط .

وأضافت تقول – ان جلالة الملك الحسين قد قام بدور كبير في شرح قضايا العرب العادلة للرأي العام العالمي وذلك لان جلالته يؤمن بأهمية المكاسب الدبلوماسية لنصرة القضية العربية وترسيخ اركان السلم العالمي .

وأضافت تقول – لدى زيارتي مع وفد من الصحفيين الاجانب الى الهاشمية في عمان صعدنا مع جلالته الى سطح القصر ورأينا علائم التأثر الشديد ترتسم على وجهه وهو يقول لنا بأنه من سطح قصره يشاهد يوميا مدينة القدس المحتلة وقد تأثرنا برؤية هذا الملك الشاب وهو يتطلع بكل محبة وتقدير للمدينة المقدسة المحتلة .

باريس – وا –

الدولة

الزميل الدكتور عمر الخطيب

غادرنا الزميل الدكتور عمر الخطيب مساء أمس متوجها الى ابو ظبي في زيارة قصيرة لانجاز بعض الاعمال والالتقاء بعدد من الاخوة والاصدقاء .

نتمنى للزميل الخطيب سفرا ميمونا وعودا حميدا .

عبد الله العتوم

تقرر ترفيع الزميل عبد الله العتوم ، سكرتير تحرير مجلة الشباب الى الدرجة الخامسة .

راسم الملاح

تقرر ترفيع السيد راسم نديم الملاح من ملاك ديوان رئاسة الوزراء الى الدرجة الثانية .

تطوير صناعة الالياف التركيبية في الدول العربية

بدأت أمس في مقر الجامعة العربية أمس اجتماعات خبراء الالياف التركيبية بحضور ممثلين عن الدول العربية .

وذكرت مصادر مركز التنمية الصناعية التابع للجامعة العربية الذي ينظم هذه الاجتماعات بأن الخبراء سيبحثون خلال اجتماعاتهم التي تستمر حتى يوم غد الثلاثاء عددا من المواضيع من بينها استعراض ومناقشة الدراسةالخاصة بتنمية وتطوير صناعة الالياف التركيبية في الدول العربية ووضع خطة عمل لتنفيذ هذه الدراسة ومناقشة الاوراق القطرية الخاصة بوضع صناعة الالياف التركيبية .

– وا –

تصحيح حول زيادة اجور النقل الداخلي

قرر المهندس علي السحيمات وزير النقل زيادة اجور النقل على الخطوط الداخلية العامة في العاصمة خمسة فلسات على كل خط يتقاضى اجرة اقل من خمسين فلسا وعشرة فلسات على كل خط يتقاضى اكثر من خمسين فلسا للراكب الواحد وعشرة بالمائة على الخطوط الخارجية .

وأكد الوزير ان هذه الزيادة تشمل السيارات العاملة على البنزين فقط ولا تشمل اجور السيارات العاملة على الديزل والباصات .

وكان قد نشر خطأ يوم أمس الاول ان زيادة اجرة كل خط يتقاضى اكثر من خمسين فلسا للراكب الواحد عشرين فلسا .

– وا –

دراسة حول انجراف التربة في وادي عربة

يجري الدكتور حسن رمضان سلامه المدرس في قسم الجغرافية في الجامعة الاردنية حاليا دراسة ميدانية للمراوح الفيضية في الاودية المنحدرة عن المرتفعات الجنوبية المطلة على وادي عربه .

وقال الدكتور سلامه ان اهمية هذه الدراسة التي تعتبر الاولى من نوعها في الاردن تكمن في معرفة حمولات الاودية التي تنجرف من هذه المرتفعات وتلقى في وادي عربه وانواع التربة وامكانية استغلالها في الزراعة بالاضافة الى معرفة امكانية الحصول على المياه الجوفية من هذه المراوح – وا –

ما يقال

ان مشروع اسكان موظفي مؤسسة رعاية الشباب ما زال قيد البحث .. علما بأن جمعية اسكان المؤسسة من اولى الجمعيات المشكلة في الاردن ، وان مبالغ شهرية تحسم من رواتب الموظفين لصالح المشروع منذ اكثر من خمس سنوات

ما لا يقال

افاد سكرتير الجمعية انه لا توجد هناك نسبة بين ما يدفعه الاعضاء وبين ما يطمحون اليه ،حيث لا يتعدى المبلغ الشهري المحسوم من رواتبهم ثلاثة دنانير ، في حين لا يتعدى المبلغ الكلي الموجود في حوزة الجمعية ٣٨٠٠ دينار ، وهو مبلغ لا تستطيع ان نخطو به خطوة جادة لصالح المشروع وقد حاولنا منذ البداية الحصول على اراض اميرية بسعر رمزي ، الا اننا لم نوفق في ذلك ، ونحن نعمل حاليا على استمرار الجمعية على امل الحصول على قرض خارجي لدعم هذا المشروع .

اخبار المحافظات

بحث الحركة التعاونية في محافظة الكرك

اجتمع نائب المدير العام للمنظمة التعاونية في مديرية تعاون الكرك امس بمدراء الجمعيات التعاونية في المحافظة .

وتم خلال الاجتماع بحث اوضاع الجمعيات التعاونية في المحافظة وخططها وبرامجها للمستقبل .

وحضر الاجتماع المدير المالي في المنظمة ومدير تعاون الكرك – و.ا.ا – .

تفقد الخدمات السياحية في محافظة البلقاء

تفقد السيد محافظ البلقاء رئيس الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة في المحافظة امس المواقع السياحية والاثرية في منطقة وادي شعيب وشاطىء البحر الميت الشرقي .

واطلع السيد المحافظ على المرافق والتجهيزات في المواقع السياحية ومستوى الخدمات التي تقدم فيها للزوار باعتبار ان هذه المواقع من مراكز الجذب السياحي لرواد السياحة الداخلية في المملكة وخاصة في فصلي الشتاء والربيع .

وتقرر خلال الجولة القيام بحملة رش منطقة نادي شاطىء البحر الميت من اجل الحفاظ على السلامة العامة للمتنزهين .

كما تقرر اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتوفير المواد الغذائية الرئيسية في المواقع السياحية وتنظيم حركة السير اليها خاصة في العطل والاعياد الرسمية .

ورافقه في هذه الجولة مدير قضاء الشونة الجنوبية ومدير مكتب السياحة في السلط .

ومن ناحية اخرى بدأ مكتب السياحة في السلط بتوزيع دليل الزائر الذي اصدرته وزارة السياحة والاثار الذي يتضمن معلومات وافية عن الاماكن السياحية والاثرية في المملكة – و.ا.ا –

عودة الوفد الاردني لمؤتمر وزراء التربية العرب
المجالي : إقترحنا إنشاء صندوق قومي لتمويل التربية

عاد الى عمان من ابو ظبي صباح أمس الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم بعد ان شارك في المؤتمر الرابع لوزراء التربية في البلاد العربية والمسؤولين عن التخطيط الاقتصادي فيها .

وصرح الدكتور المجالي بأن الاردن قدم للمؤتمر عدة مشاريع تتعلق بربط التربية مع التنمية في البلدان العربية وذلك نظرا لما طرأ على وسائل التربية من تقدم في مجال المناهج والادوات .

وقال لقد قمت بشرح كل الخطوات التي تمت في هذا العام في مجال التربية والتعليم في الاردن كنظام الفصول .. الامتحانات المدرسية الصيفية والخطة الدراسية وربط المدرسة مع الحياة والتأكد بأنها متلازمة ومترابطة .

وأضاف ان هذه الخطوات كانت مثار اعجاب واعتزاز الوفود الشقيقة والتي عبرت عن اعتزامها بالخطوات التي قطعها الاردن في مجال التربية والتعليم .

وقال لقد طرح الاردن كذلك موضوع استخدام التكنولوجيا في التربية حيث أوضح الوفد الاردني ان الاردن هو البلد المفضل لانشاء مركز اقليمي في البلاد العربية من اجل التدرب على التكنولوجيا بأعتبار ان الاردن يغذي الاقطار العربية الشقيقة بالقوى البشرية واشار الى ان هذا المركز سيتيح للمشتركين فرصة التدرب على أستعمال الحاسب الالكتروني والالكترونيات والكهرباء .

وأضاف الدكتور المجالي ان الوفد الاردني اقترح انشاء صندوق لتمويل التربية من منطلق التمويل القومي وموضوع تنظيم العلاقات بين الدول العربية سواء ثنائية أو شاملة لتبادل الخبرات والقوى البشرية على نطاق البلاد العربية بالتنسيق مع منظمة العلوم والثقافة العربية وبالتعاون مع منظمة اليونسكو على النطاق العالمي .

واختتم الدكتور المجالي حديثه بقوله ان الاردن اثار موضوع التعليم في الارض المحتلة والبحث حول فرص التعليم لابناء فلسطين في كل مكان للاحتفاظ بذاتيتهم الثقافية وتربيتهم الوطنية وهو الهدف الرئيسي الذي يجب انّ نوفره لكل فلسطيني في الاراضي المحتلة أو في خارجها .

كما عاد الى عمان الدكتور تيسير عبد الجابر الامين العام للمجلس القومي للتخطيط عضو الوفد الاردني الى المؤتمر .

وكان في استقبال الدكتور المجالي وكيل وزارة التربية والتعليم وعدد من كبار موظفي الوزارة .

ويذكر ان المؤتمر الرابع لوزراء التربية في البلاد العربية الذي تنظمه منظمة اليونسكو بالتعاون مع منظمة التربية والعلوم الثقافية العربية ودولة الامارات العربية ما يزال منعقدا في ابو ظبي حيث سيعقد جلسته الختامية اليوم لاتخاذ القرارات والتوصيات في المواضيع المدرجة على جدول اعماله .

– وا –

تبادل الاساتذة بين جامعتي السوربون والاردنية

أشاد البروفسور جاك شيـروزه رئيس جامعة باريس الثالثة – السوربون بالخطوات التي تم اتخاذها في سبيل تعزيز التعاون الثقافي والعلمي بين جامعة السوربون والجامعة الاردنية .

وقال في حديث ادلى به لمندوب – وا – في باريس ان مرتكزات هذا التعاون قد وضعت حينما زار وفد الجامعة الاردنية باريس برئاسة رئيس الجامعة خلال شهر أيار الماضي حيث تم التباحث لتوقيع اتفاقية تساهم بموجبها جامعة السوربون في تطوير دراسة اللغة الفرنسية في الجامعة الاردنية عن طريق ايفاد عدد من الاساتذة الفرنسيين المختصين في هذا المجال ومساهمة الجامعة الاردنية في تدريس اللغة العربية والاداب العربية والاسلامية في جامعة السوربون بواسطة اساتذة اردنيين متخصصين .

وقال اننا نولي هذا الموضوع اهمية خاصة نظرا لرغبتنا الشديدة في الاستفادة من الخبرات العلمية الاردنية ، كما ان مجلس أمناء الجامعة يدرس هذا الامر بكل جدية لاتخاذ الاجراءات اللازمة بعد ان تفرغ اللجنة الخاصة التي تم تشكيلها من اعداد الترتيبات اللازمة لهذه الاتفاقية والتي ستعرضها على الجامعة الاردنية للموافقة عليها حيثستوفد المدرسين المتخصصين لتدريس اللغة الفرنسية في الجامعة الاردنية في شهر شباط القادم ومن المنتظر قدوم المدرسين الاردنيين في مجال الحضارة العربية والاسلامية في الوقت ذاته للانضمام الى الهيئة التدريسية في جامعة السوربون .

وأضاف يقول اننا نأمل ان تؤدي هذه الاتفاقية الى المزيد من التعاون الثقافي بين الجامعة الاردنية وجامعة السوربون بتشجيع من وزارة الخارجية الفرنسية التي تولي التعاون الاردني الفرنسي اهمية كبرى نظرا للصداقة القائمة بين البلدين في كافة المجالات .

باريس – وا –

تبادل الخبرات الزراعية بين الاردن والصين الشعبية

بحث وكيل وزارة الزراعة مع القائم بأعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية والسكرتير الثاني في السفارة في عمان أمس سبل تعزيز التعاون الزراعي وتبادل الخبرات بين الاردن وجمهورية الصين الشعبية .

وتناول البحث في الاجتماع النشاطات المختلفة التي تقوم بها وزارة الزراعة والمشاريع التي تنفذها خاصة مشاريع التحريج وتطوير الزراعة البعلية المتكاملة في محافظة اربد .

تعيينات واستقالة في وزارة الاشغال

قرر وزير الاشغال العامة تعيين السيد اسحق شيخو ، واعادة تعيين السيد عدنان صواي .

كما وافق على قبول استقالة المهندس الكيماوي عادل ابو لبده .

مدعو لمراجعة قسم التعليم الزراعي

جاءنا من وزارة التربية والتلعيم ما يلي :

يرجى من الطالب منصور محمد قاسم مراجعة قسم التعليم الزراعي بشأن استلام طلبه وأوراقه الثبوتية الخاصة بالالتحاق بمعهد اعداد المعلمين الزراعيين في اقرب فرصة وحتى نهاية الشهر الحالي .

تنويه

ورد خطأ مطبعي في خبر – احصاءات شاملة عن الاردن – في موضوع احصاءات التجارة الخارجية حيث ذكر ان صادرات الاردن بلغت ١٤٩١ مليون والصحيح هو ٤٩ مليون دينار .

إفتتاح معرض العقبة للأحياء المائية

افتتح السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار في فندق الهوليدي ان بالعقبة مساء امس معرض العقبة البحري .

ويشتمل المعرض الذي نظمه فريق الابحاث العلمية والفنية تحت المائية في مدينة فلورنسا الايطالية بمناسبة احتفالات المملكة باليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش على صور تمثل الاحياء المائية التي عاشت في منطقة وادي رم قبل الفي عام والاحياء التي تمكن مركز الابحاث الايطالي من دراستها في منطقة البحر الاحمر وخليج العقبة .

وحضر الافتتاح رئيس مجلـ... ادارة مؤسسة عالية مديرها ا... ومدير عام السياحة والسـ... الايطالي بعمان وعدد كبير السياح الاجانب والعرب في العقبة .

واستمع الحضور بعد ذلك محاضرة القاها الدكتور كوا... استاذ الجيولوجيا في مركز الاب... الايطالي حول الاحياء البحـ... في منطقة خليج العقبة كمـ... شاهد الحضور عرضا لشرائـ... سينمائية للاحياء التـ... دراستها . – وا –

فرقة «لوغوس» تشارك في إحتفالات الأردن باليوبيل

اعرب السيد مايك ويكلي المدير الاداري للباخرة لوغوس التي ترسوا في ميناء العقبة حاليا عن سعادته وسعادة جهاز الباخرة الذي يضم ١٢٠ شخصا يمثلون خمسا وعشرين جنسية لمشاركتهم احتفالات المملكة باليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش وعيد ميلاد جلالته والتي تجري حاليا في ميناء العقبة .

وقال في حديث لوكالة الانباء الاردنية انه مشاركة من الباخرة بهذه الاحتفالات فقد قامت الباخرة لوغوس بزيارة الى ميناء العقبة حيث اقيم عليها معرض للكتب العالمية في حقول العلوم والاداب وكتب الاطفال ومختلف حقول المعرفة وقد ضم المعرض اكثر من ثلاثة الاف كتاب . وقال ان قوارب الباخرة تقوم بنقل زوار المعرض من الميناء الى الباخرة مرة كل ساعة ويجري بيع الكتب لمن يرغب من الزوار باسعار زهيدة .

واشار الى ان المعرض يفتتح يوميا لمدة تسع ساعات . كما اقيم معرض للكتب في عمان بالاضافة الى احياء حفلة موسيقية .

وقال السيد ويكلي ان الفرقة الموسيقية التابعة للباخرة ستحيي مساء غد الثلاثاء حفلا موسيقيا بنادي الاكوامارينا بالعقبة مشاركة منها المواطنين في لواء العقبة باحتفالاتهم وفرحتهم باليوبيل الفضي وعيد ميلاد جلالة الحسين . و.ا.ا

تشكيلات محدودة بالتربية

وافق وزير التربية والتعليم على قبول استقالات المعلمات التالية اسماؤهن :

عطاف قطاير ، رينيه طهبوب ، حسنيه سلمان ، حسناء فياض ،

كما قرر تعيين الانسة نادية النوايسه في وظيفة سكرتيره .

وقرر تعيين مركز عمل المعلم اسماعيل معيد في اربد وزهير حرب في عمان .

بدء تصدير النسيج الى مصر وسوريا

بدأ الاردن لاول مرة بتصدير غزولات النسيج التركيبية الى الدول العربية الشقيقة بعد ان باشرت شركة الغزل والنسيج انتاجها .

وقال السيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان ان الكميات التي صدرت الى مصر وسوريا خلال الاسبوعين الاخيرين بلغت ... ٧٠ طنا .

ونوه السيد الدجاني بهذه ... التي تعتبر فاتحة عهد جديد ... حركة التصنيع الاردنية ودعـ... الصادرات الوطنية . – و...

مدعوون لمراجعة المجلس الثقافي البريطـ...

جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي :

على الاشخاص التالية اسماؤهم مراجعة المجلس الثقافي البريطاني وذلك قبل يوم السبت القادم لاتخاذ الترتيبات اللازمة لتقديم امتحان اللغة الانكليزية المنوي عقده الساعة الثامنة والنصف من اليوم ا... مصطحبين معهم جوازات السـ...

فؤاد عياصره : يوسف ابو ... عارف المفلح : حنا صوالحـ... يونس سليمان : يعقوب العا... سالم صويص .

إعلان إلى الزملاء المهندسين أعضاء الهيئة العامة لشعبة الهندسة الكهربائية

عملا بنص المادة (٤٩) من قانون النقابة رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ فقد قرر مجلس النقابة في اجتماعه المنعقد في ١-١١-١٩٧٧ دعوة الهيئة العامة لشعبة الهندسة الكهربائية في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الموافق ٢٨ – ١١ – ١٩٧٧ .

وذلك لبحث جدول الاعمال التالية :

١ – مناقشة شؤون فروع شعبة الهندسة الكهربائية ، وأية اقتراحات تخص الشعبة .

٢ – انتخاب مجلس الشعبة الجديد .

وعملا بنص المادة (٥٢) من النظام الداخلي للنقابة فقد تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الشعبة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤ – ١١ – ١٩٧٧ واغلاقه في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق ٢١ – ١١ – ١٩٧٧ .

ويرجوا المجلس ان يلفت النظر الى أن الفقرة (أ) من المادة (٥٠) من قانون النقابة قد نصت على ان يكون مجلس الشعبة من سبعة اعضاء ، ممن مضى على مزاولتهم المهنة ثلاث سنوات على الاقل ويحق لكل عضو من اعضاء مجلس الشعبة ترشيح نفسه لعضوية مجلس [illegible] الحالة يشترط البند (٢) من الفقرة (أ) من المادة (٣٤) من قانون النقابة ان يكون المرشح لعضوية مجلس النقابة مهندسا زاول المهنة لمدة لا تقل عن خمس سنوات ، كذلك فان المادة (٤٧) تشترط استيفاء الشروط الواجب توفرها في الاعضاء لتمتعهم بحقهم كاعضاء في الهيئة العامة للنقابة وذلك شرط دفع رسوم النقابة عن عام ١٩٧٧ .

مع لفت النظر الى الهوية الخاصة بحضور الاجتماعات العامة .

رئيس مجلس شعبة الهندسة الكهربائية
المهندس رايق كامل



الأردن في عهد الحسين

مسيرة تحدٍ وانجازٍ حققت التقدم في سائر المجالات



...ان ــ وأ ــ قسم التحقيقات ...فية ــ كتب محمد العبادي :

...ين يصنعون التاريخ .. ...ون مجريات الاحداث لمصلحة ...بهم هم من اكثر الرجال تــدره ...اريخ البشرية .

...انعو التاريخ .. هم صانعو ...ات الحقيقية .. ومجسدون ... امهم .. وتطلعات شعوبهم ...رون على تفجير الطاقات ...الية الكامنة لدى مواطنيهم .. ...يه حركة الجماهير نحو ...اف القومية التي يصنعون ...خ لتحقيقها .

...حسين الذي تحتفل اليوم ميلاده هو واحد من هؤلاء ...ين الذين صنعوا التاريخ .

...اريخ الاردن السياسي ...صادق خطه الحسين بجليل ...م منجزاته في الحقلين ...لي والخارجي .. ايام السلم ... الحرب .. وايام الاستعداد

... غير الحسين حقق للاردن ...له السياسي .. وطهر الوطن القواعد العسكرية الاجنبية .. ...د المشاريع الانمائية واوصل ...ات العامة لكل مواطن في ... .. حتى غدا الاردن بفضل دولة متقدمة .. رغم شح ...انيات .. وضيق الموارد .. ... كل الصعوبات التي احاطت ... البلد .. وجعلت عملية ... وتحقيق الرفاهة لشعبه ...ة .. ولكنها تحققت في عصر ...عد يؤمن بالمعجزات .

... عيد ميلاد الحسين تتصاعد ...يث المواطنين وهتافاتهم وهم ...ذكرون بفخر ما حققه الحسين ... .. من منجزات هي معجزات ...دثون عنها وعيونهم وقلوبهم معلقة بشخص القائد الذي امضى كل عمره وعيونه ساهره على رعيته .. وقلبه متعلق بمواطنيه وحياته مكرسة لخدمتهم .

فماذا يقول ابناء البادية والريف والمدينة بهذه المناسبة القومية .. وماذا يستذكرون وكيف يرون وطنهم .. حاضره ومستقبله وماضيه ..

ما يقولونه الكثير .. مما يعجز عن تسجيله قلم .. ولكنني من خلال لقاءات مع عدد من المسؤولين والمختصين والمواطنين .. اسجل هنا بأمانة ما يقولونه عن صانع التاريخ .. وعن التاريخ الذي صنعه .

يقولون .. بداية الحسين مع الاردن .. بداية صعبة .. فحين ولد الحسين .. كانت البلاد متخلفة في كل شيء .. وكان الاستعمار يجثم على صدر هذا البلد بقوة .. فقواعده العسكرية في كل مكان .. وجيش الاردن يقوده جنرال اجنبي .. والاقتصاد بدائي .

وكان الاردني يتمزق وهو يرى الخناجر تغمد في جسده وجسد الامة العربية .. والاستعمار ينهش بقية هذا الجسد .. حتى جاء الحسين .. كالوميض المفاجيء الذي يبدد الظلام واضاء السماء بنوره .. وبدأ ينزع من هذا الجسد المتهاوي الخناجر المسمومة ويعالج آثار الجروح التي اصيب بها من تكرار الاعتداءات الاسرائيلية عليه .

طرد الاستعمار

وكان اول عمل قومي للحسين ان اعفى الجنرال كلوب وجميع الضباط الانكليز العاملين معه من مهامه وانهى المعاهدة البريطانية الاردنية واجبر القوات الانكليزية على الجلاء عن كل شبر من الارض الاردنية .

تنشيط الاقتصاد

وفي الوقت نفسه امر جلالته بتنشيط الاقتصاد الوطني فاتخذت سلسلة من الاجراءات لوضع عملية النمو الاقتصادي في الاردن خطوات واسعة الى الامام فارتفع الانتاج المحلي من ٨٥ مليون دينار عام ١٩٥٩ الى ٨٩ مليون دينار عام ١٩٦٠ الى ١١٠ ملايين عام ١٩٦١ و١٢٧ مليونا عام ١٩٦٢ .. كما ازداد الانتاج الصناعي في فترة الستينات حوالي ٧٠ بالمائة .

برنامج السنوات السبع

ثم بدأ الاردن يضع خططا علمية للتنمية فوضع برنامج السبع سنوات عام ١٩٦٤ .. وبفضله ارتفع الانتاج القومي الى ١٧٥ مليون دينار عام ١٩٦٦ وبدأ ميزان المدفوعات يحقق فائضا وتم انشاء العديد من الشركات الصناعية الكبرى فوصل عدد المؤسسات الصناعية الى حوالي ٦٣٢٤ مؤسسة عام ١٩٦٥ يعمل فيها ٣٥ الف عامل وقيمة انتاجها ٤٠ مليون دينار سنويا .

بطولات في حزيران ١٩٦٧

ولكن الدرب لم ترحم .. فقد شنت اسرائيل هجوما على الدول العربية عام ١٩٦٧ واحتلت الضفة الغربية من الاردن وخسر الوطن احد جناحيه .... وقاتلت قوات الجيش الاردني ببطولة وبسالة اعترف بها الجميع وقد وصف الفريق الشهيد عبد المنعم رياض القوات الاردنية بأنها صنعت معجزة كاملة ووصف رجالها بالمغاوير وتوجه نسور الاردن البواسل الى العراق بعد ان وضعت الطائرات العراقية تحت تصرفهم وتمكن نسورنا من اسقاط تسع طائرات اسرائيلية كانت تحاول الاغارة على احد المطارات العراقية .

ومثلما كان دور قواتنا مشرفا في الجو لعبت دورا مشرفا في البر ايضا فخاضت معارك عنيفة في القدس وقال عبد المنعم رياض بحق بطولة قواتنا .. لقد قاتلت الوحدات الاردنية قتالا مريرا في ظروف صعبة وادت واجبها بكل امانة وشرف ولكن الموقف الجوي المطلق لصالح العدو لم يمكنها من اداء مهمتها فاحتل العدو الضفة الغربية .

وقد ادى احتلال الضفة الغربية الى انكماش السوق وظهور الكساد وانكماش الاستثمار ... ولكن الحكومة اتخذت اجراءات جديدة لمعالجة الحالة فارتفع عدد المؤسسات الصناعية الى سبعة الاف مؤسسة وتجاوز الاردن بذلك ظروف المحنة .

التنمية الثلاثية تحقق اهدافها

وبعد ان تمكن الاردن من التغلب على آثار النكبة بدأ يخطط للانطلاق نحو المستقبل فوضع خطة التنمية الثلاثية عام ١٩٧٣ ونجح في تنفيذها اذ أوجدت ٧٠,٠٠٠ فرصة عمل جديدة وزاد الانتاج المحلي بمعدل ٨ بالمائة وارتفعت قيمة الانتاج الى ٣٠٠ مليون دينار عام ١٩٧٤ وحقق ميزان المدفوعات فائضا قدره ٦ بالمائة وزادت الايرادات العامة بمعدل ٣٠ بالمائة واضطر الاردن الى استيراد العمال من الخارج واسس ٢٥٠ مشروعا خلال سنوات الخطة و٨٥٠٠ معمل صناعي كما ساهمت الحكومة الاردنية في مشاريع عربية مشتركة وتوافدت رؤوس الاموال العربية والاجنبية للاستثمار في الاردن واضاف العديد من المشاريع الصناعية والاسكانية .

خطة التنمية الخمسية ودولة التحدي

ومثلما اعادت خطة التنمية الثلاثية للاردن اندفاعه التنموي .. تأتي خطة التنمية الخمسية لاعطاء هذا الاندفاع المزيد من القوة ليصبح الاردن دولة التحدي التي يفاخر بها العرب العالم .

وقد بدأ تنفيذ هذه الخطة عام ١٩٧٦ وتركز على استخراج المعادن من باطن الارض .. وحقق العام الاول والثاني منها حتى الان المشاريع المقرر اقامتها فافتتح مشروع البوتاس العربي وسيفتتح اليوم مشروع مصنع الاسمدة الكيماوية في العقبة كما اسست العديد من المشاريع الصناعية وستستثمر الخطة ٧٦٥ مليون دينار منذ بداية عام ١٩٧٦ حتى نهاية الخطة عام ١٩٨٠ .

ويسير الاردن بخطى حثيثة لتحقيق التقدم ورفع مستوى حياة المواطنين وخلق دولة الرفاه العام التي تعتمد على ذاتها في اسعاد مواطنيها .

نصف مليون طالب

ومثلما يسعى الحسين لتوطيد اركان الاردن الاقتصادية فانه يعمل ليل نهار على تقديم جميع الخدمات التربوية والثقافية والصحية والعامة للمواطنين .. فقد ارتفع عدد الطلبة في عهده فوصل عام ١٩٧٥ الى نصف مليون طالب تضمهم ٢٥٠٠ مدرسة .. وانشىء ١٧ معهدا عاليا للتعليم وجامعتين واحدة في عمان واخرى في اربد بالاضافة الى حوالي ٢٥ الف طالب جامعي يدرسون في الخارج .

التقدم الصحي

ويوجد في الاردن كذلك حوالي ١٥ مستشفى و ٤٠٠ عيادة صحية وكليات للتمريض والقبالة ومراكز للامومة والطفولة .. وعبدت الطرق واصبحت المملكة ترتبط بشبكة واسعة من الطرق واولت الحكومة القطاع الزراعي اهتمامها فرفعت مستوى المزارعين والقرية الاردنية واقامت شبكة من خطوط الاتصالات السلكية واللاسلكية واصبحت قرى الاردن وبواديه ومدنه ورشة عمل كبيرة يجري العمل فيها ليل نهار لاسعاد المواطنين وتحقيق الرفاه العام .

بناء الجيش

واولى الحسين القوات المسلحة كل اهتمامه وعنايته فبدأ عملية تطويرها باعفاء كلوب والضباط الانكليز من الخدمة وحل محلهم ضباط اردنيون .. ثم واصل الحسين جهوده لتنمية هذا الجيش وزيادة فعاليته العسكرية وتزويده باحدث الاسلحة في الدنيا حتى اصبحت قواتنا المسلحة من خيرة الجيوش في العالم سواء من حيث التدريب ام التسليح ام الكفاءة القتالية العالية .

الحسين والتضامن العربي

منذ ان تولى جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وهو يعمل لتعزيز التضامن العربي فزار كل الدول العربية لتحقيق التنسيق العربي ومجابهة العدو الاسرائيلي .

فقد زار دمشق عام ١٩٥٦ ووضع اتفاقية لتوحيد الجهود العسكرية عن طريق مجلس حربي وهيئة عمليات مشتركة دائمة .. وزار مصر ووقع على اتفاقية مع مصر وسوريا تشكلت بموجبها قيادة مشتركة واحدة للدول الثلاث تهدف الى توحيد الجهود العربية لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية .

الاردن والعدوان الثلاثي

كان الحسين اول زعيم عربي ايد مصر في موقفها عندما اقدمت على تأميم شركة قناة السويس في ٢٦ تموز ١٩٥٦ ايمانا منه بوحدة قضايا الامة العربية ووحدة مستقبلها .

وقد شاركت بريطانيا وفرنسا اسرائيل في الهجوم على مصر وهنا دعا الحسين مجلس الوزراء الى جلسة طارئة قرر خلالها دخول المعركة الى جانب مصر واتصل هاتفيا بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر واخبره بأنه وجيشه على استعداد لخوض المعركة الى جانب مصر ورحب بدخول قوات عربية الى الاردن للاشتراك في المعركة .. ولكن الرئيس عبد الناصر طلب التريث ورجا الحسين الا يتخذ اية خطوة من هذا القبيل في الوقت الراهن .

وايمانا بوحدة الصف العربي كان الحسين اول زعيم عربي يلبي دعوة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لحضور مؤتمر القمة العربي الاول الذي عقد في القاهرة عام ١٩٦٤ .. كما حضر جميع مؤتمرات القمة التي تبعته وعقدت في مصر والمغرب والسودان .

الاردن والاعتداءات الاسرائيلية

ومنذ ان تولى الحسين مقاليد الامور في الاردن واسرائيل تقوم باعتداءات شبه يومية على طول خط المواجهة وبلغت ٤٢ اعتداء واسعا بالاضافة الى عشرات الاعتداءات الاخرى .. وكان جلالة الملك الحسين يشارك بنفسه في صد هذه الاعتداءات .

وقد بلغت المواجهة مع اسرائيل ذروتها بعد حرب حزيران حين اعتادت اسرائيل ان تعتدي على الاردن يوميا .. حتى جاء يوم الكرامة في ٢١ آذار ١٩٦٨ حين هزمت القوات الاسرائيلية لاول مرة وطلبت وقف اطلاق النار .. ولكن الحسين رفض ذلك واشترط خروج آخر جندي اسرائيلي من الكرامة قبل وقف اطلاق النار ... وكانت معركة الكرامة معركة اعادت للعرب كرامتهم ومهدت الطريق لانتصار تشرين .

وازدادت حمى الاعتداءات الاسرائيلية واصبح وادي الاردن ساحة حرب يومية يعيش المواطنون فيه معظم ايامهم داخل الملاجيء .. وكانت اصوات المدافع والطائرات وهدير الدبابات امورا اعتيادية .

ولكن الاردن لم يسكت فقصفت القوات الاسرائيلية في كل مرة كانت تحاول فيها الاغارة على قواتنا ووصل مدى القصف الاردني الى طبريا والمستعمرات اليهودية .

التوقيع على اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر

عندما ازدادت علامات الحرب بين اسرائيل ومصر عام ١٩٦٧ اعلن الحسين حالة الطواريء في الاردن وزار مصر ووقع على اتفاقية للدفاع المشترك مع مصر .. دخل الاردن بموجبها الحرب ضد اسرائيل عام ١٩٦٧ وقاتل قتالا بطوليا .. لكن اسرائيل احتلت الضفة الغربية وسيناء والجولان .

وسارع الحسين فدعا الى عقد مؤتمر قمة عربي لدراسة الموقف وعقد المؤتمر في الخرطوم في ٢٩ آب ١٩٦٧ فأوصى بدعم دول المواجهة وبضرورة تعزيز الصف العربي .

العلاقات الاردنية السورية

وانطلاقا من ايمان الحسين بضرورة حشد الطاقات .. فقد زار جلالته دمشق اكثر من مرة .. كما زار الاسد عمان مرات اخرى .. وتقرر البدء بعملية تقارب شاملة تمهيدا لتحقيق الوحدة بين البلدين وشمل التقارب الاردني ــ السوري التنسيق الكامل في النواحي السياسية .. وقيام مشاريع مشتركة .. وفتحت الحدود امام رعايا البلدين دون قيود وما زالت خطوات التنسيق تجري حتى اليوم لتحقيق العلاقات الاردنية ــ السورية .

جولات الحسين

قام الحسين بجولات محلية وعربية ودولية الاولى للاطلاع على اوضاع مواطنيه على الطبيعة والالتقاء بهم لمعرفة مشاكلهم والثانية لتنسيق المواقف العربية والثالثة لشرح ابعاد القضية الفلسطينية .

كان ابرز هذه الجولات زيارته للامم المتحدة بعد عدوان حزيران عام ١٩٦٧ حيث القى كلمة باسم الامة العربية طالب فيها بانسحاب اسرائيل .. واجتمع بمعظم قادة العالم واوضح ابعاد القضية طالبا منهم الضغط على اسرائيل للانسحاب .

واكد خلالها جلالته على ان اسرائيل لا يمكن ان تحصل على الارض والسلام معا وعليها ان تختار واحدا منهما .

وزار الدول العربية واجتمع بقادتها لتنسيق المواقف وتوثيق علاقات الاردن معها .

وكان لهذه الجولات اهمية واسعة اكسبت الاردن مركزا سياسيا مرموقا واصبح ثقلا اساسيا في معركة التحرير والمصير .

الاردن وحرب تشرين

وانطلاقا من مواقف الاردن القومية فقد شارك في حرب عام ١٩٧٣ .. وارسل خيرة قواته الى الجبهة السورية حيث قاتلت قتالا مريرا ضد العدو الصهيوني واوقعت به خسائر فادحة .. كما رابطت على الارض الاردنية قوات سعودية استعدادا للمشاركة في الحرب .. التي هزمت فيها اسرائيل هزيمة كبرى .

علاقات دولية جديدة

لقد اصبح الاردن اليوم بفضل الحسين يتمتع بافضل العلاقات واقواها مع جميع دول العالم .. فقد انعكست الصورة الداخلية في الاردن على علاقاته الخارجية فكانت له من ثمارها الطيبة هذه المشاركة التي تلقاها من العالم في خطواتنا لبناء قواتنا الذاتية وخططنا لتنفيذ ما ترسم من مشاريع التقدم والعمران .. لقد عرف العالم بفضل الحسين .. جيدا اننا نقيم تعاملنا على اسس من الكرامة الوطنية والقومية وستبقى مصلحة وطننا ومصلحة امتنا وقضيتنا فوق كل اعتبار .

ترجمة الاستقلال

لقد كان الكفاح الاردني .. كما يقول الحسين .. من اجل نيل استقلاله شاقا ومريرا . ولكن كفاحه من اجل ترجمة ذلك الاستقلال الى حقائق ومعطيات كان اكثر مشقة واشد هولا وصعوبة .. وكانت قصة الصراع مع التحديات والاخطار طويلة معقدة ولكن نتائجها كانت بحمد الله مظفرة باهرة .. فبقدر ما كانت الحالات تبدو للكثيرين مشحونة بعوامل ابنائه وتضحياتهم



الى حالات مزدانة بحوافز الثقة واسباب النجاح .

الاردن طليعي

وقد اكد الحسين اكثر من مرة على ان الاردن يقف في الطليعة من بلدان كثيرة في المنطقة والعالم وفي اكثر من مجال وميدان .

وما كان للاردن ان يكون طليعيا وان يصل مواطنوه الى هذه المرحلة من التقدم .. لولا الانسان الذي اعطى فاجزل العطاء .. لولا الحسين الذي ناضل حتى صنع الوطن الاردني والانسان الاردني الجديد .. الانسان المتحفز المتحدي الذي نفاخر به الدنيا كلها .

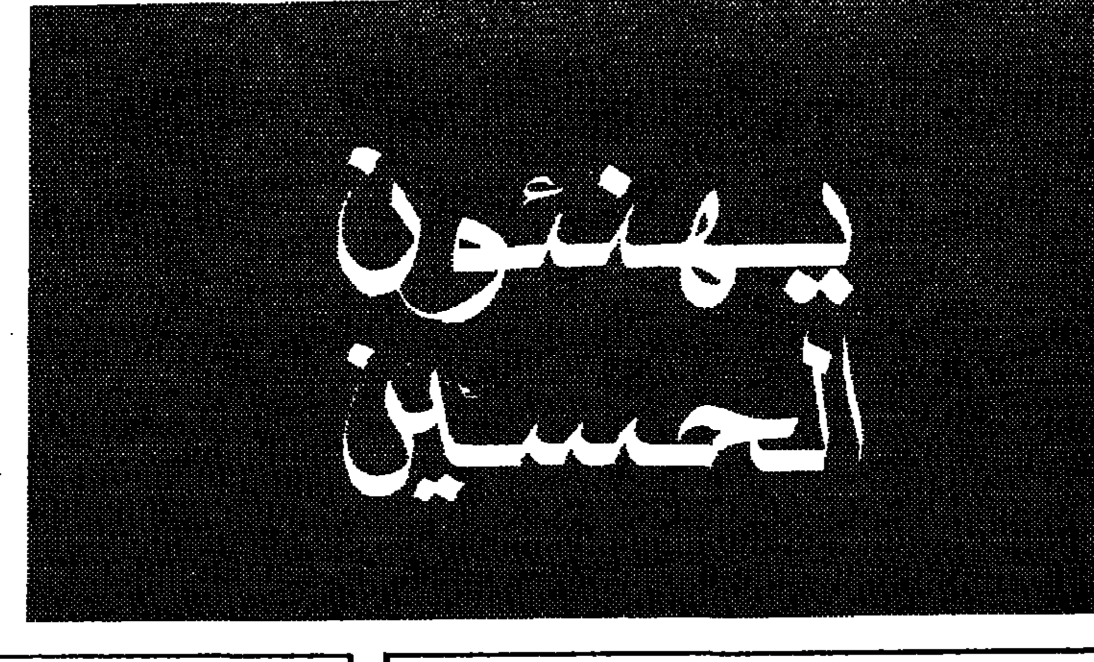
فكان لنا هذا الوطن النموذج الذي صنعه الحسين وكان لنا هذا الانسان الاردني الجديد الذي اوجده الحسين .

وكان لنا الحسين الذي اعطى الاردن هذه المكانة الدولية المرموقة وهذا الموقف القومي المشرف الذي يعتز به كل مواطن .

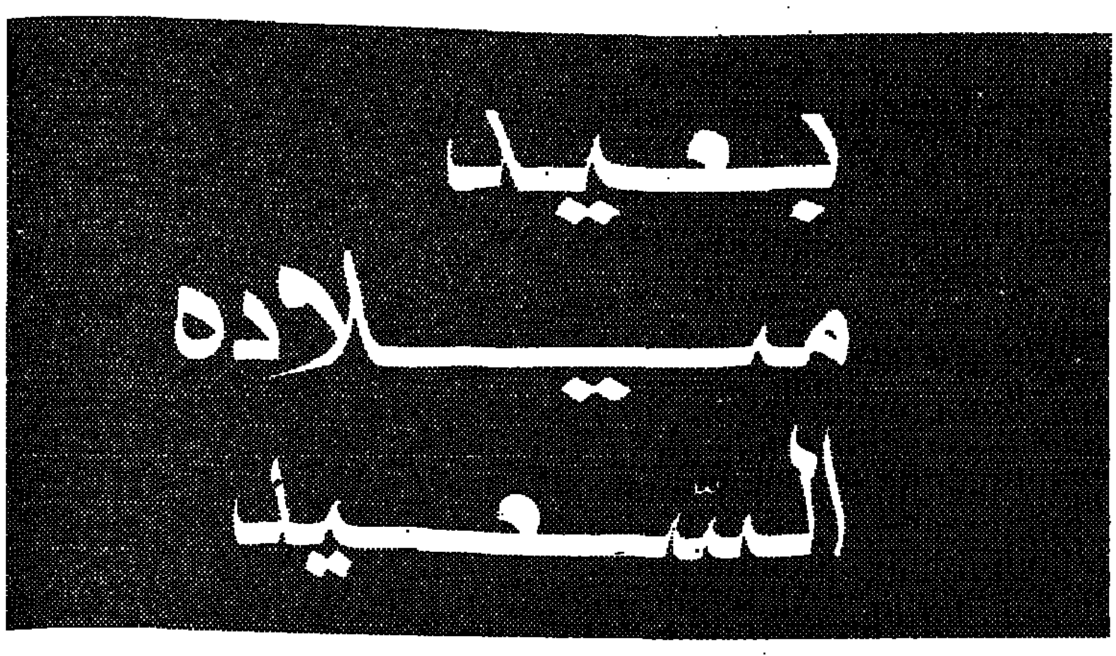
وكان للحسين كل هذا الحب .... وكل هذا الولاء من الاردنيين الذين يجدون في الحسين موضع عزهم وافتخارهم ..











اللواء الركن المتقاعد
محمد احمد سليم
رئيس بلدية اربد
واعضاء البلدية وموظفو البلدية واهالي مدينة اربد، يهنئون:
جلالة الملك المعظم بعيد ميلاده السعيد
ويضرعون الى الله العلي القدير ان يمد في عمر جلالته في خدمة الوطن

الحاج عبدالله عقيل
رئيس بلدية فقيم وأعضاء البلدية
وأهالي البلدة يهنئون:
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده السعيد.
ضارعين الى الله ان يمد
في عمر جلالته.

محمد مهيدات
رئيس بلدية كفر أسد واعضاء البلدية
وموظفو البلدية واهالي البلدة:
يهنئون
جلالة الملك المعظم
بعيد ميلاده السعيد
ويضرعون الى الله عز وجل ان
يمد في عمر جلالته ليبقى ذخراً وسنداً للوطن والعروبة

عبدالله سالم الريحان
رئيس بلدية مغير السرحان.
وأعضاء البلدية وموظفوها
واهالي البلدة يهنئون:
جلالة الملك المعظم بعيد ميلاده السعيد
راجين الله العلي القدير ان يمد بعمر جلالته في خدمة الوطن والعروبة.

الشركة العامة للتعدين

مدير عام وموظفو البنك العقاري العربي وجميع فروعه في المملكة

شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة المحدودة

شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار المساهمة المحدودة

الشركة التجارية الأردنية المحدودة
دودج
عمان – الأردن

الشركة التجارية الصناعية المحدودة
فورد
عمان – الأردن

شحاده طوال
عمان – الأردن

شركة الثلج والصودا والكازوز الأردنية
المساهمة المحدودة
معبئي بيبسي كولا وميرندا العالميتين

البنك العربي وفروعه

بنك القاهرة / عمان
وجميع الفروع

البنك الأهلي الأردني
وجميع الفروع

شركة مطالي التجارية
مواد بناء وادوات صحية / عمان شارع المصدار ٣٢٠٢٩

الشركة العربية الدولية للفنادق
شركة التأمين العامة
المساهمة المحدودة

شركة العكور التجارية
للتعهدات العامة والانشاء
في اربد
ترفع الى مقام
جلالة الملك الحسين المعظم
أجمل التهاني والتبريك بعيد ميلاده السعيد
ويضرعون الى الله العلي القدير ان يمد في
عمر جلالته لخدمة الوطن

مجلس الادارة والمدير العام وموظفو شركة التأمين الوطنية المساهمة المحدودة

تتشرف برفع أسمى التهاني الى مقام
جلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة عيد ميلاد جلالته وأعياد اليوبيل
ضارعين الى المولى القدير ان يمد في عمر جلالته لقيادة أمته
واضعين نصب أعيننا خدمة وإعمار هذا البلد على أحسن
وجه، تمشياً والنطق الملكي الكريم " فلنبن هذا البلد
ولنخدم هذه الأمة "
شركة هدهد شاند المساهمة المحدودة
مقاولون ابنية واعمال هندسية
مدنية وميكانيكية

مدير عام وموظفو فندق
الأردن – إنتركونتيننتال

شركة شاهين للهندسة والمقاولات
جبل عمان – الدوار الاول
عمارة التأمين الطابق الرابع

رئيس واعضاء مجلس ادارة ومدير عام
وموظفو الشركة العربية الدولية للفنادق

شركة عيسى مراد وأولاده
وكلاء ثلاجات ارولد وتلفزيونات نوردمندي
عمان – شارع المصدار تلفون ٧٤٦٥٨

مكتب نهاد سعيد الغداوي
للبناء والمقاولات والتعهدات العامة
في اربد
يهنئ
جلالة الملك المعظم بعيد ميلاده السعيد
طالباً من الله العلي القدير
ان يمد في عمر جلالته
في خدمة الوطن.

بنك كرندليز لمتد
وفروعه

رئيس وأعضاء مجلس أمناء الكلية الحربية
وعميد الكلية والهيئة التدريسية فيها

في نطاق المشاورات حول أسعار البترول :

رسالة لخالد من أمير قطر

خبراء أوبك بحثوا إستبدال الدولار بحقوق السحب

الجزائر ، الكويت ، نواكشوط : ... ـ رويتر ـ اجتمع حسني مبارك ... ب الرئيس المصري أمس مـع ... ئيس الموريتاني مختار ولد داده ... نطاق مهمة تخفيف التوتر الـذي ... ع بين المغرب والجزائر .

قالت الدوائر المحيطة بالـرئيس ... ريتاني ان المحادثات كانـت ... رة وتوحي بالتفاؤل .

... كان مبارك قد غادر الجزائـر ... س بعد أجراء محادثات مـع ... ئيس الجزائري هواري بومديـن ... العلاقات المتوترة بين المغـرب ... جزائــر .

... يعتقد بأن مبارك عرض علـى ... ئيس الجزائري مشروعا بتشكيل ... ة حكماء عربية في محاولـة ... سوية الخـلاف .

قال محمد الخطابي وزير الاعلام المغربي أن بلاده رحبت بالاقتـراح المصري بالتوسط في النزاع .

اضاف يقول في حديث نشرتــه صحيفة الانباء الكويتية أمـس ان نجاح مهمة مبارك تتوقف علـى ـ رغبة الجزائر في التسوية النهائية لمشكلة الصحراء الغربية ـ .

اوضح أن فرنسا تمد المغــرب بالاسلحة بموجب صفقة لا علاقة لها بنزاع الصحراء الغربية .

يبدو أن المفاوضات الدائرة بـين كلود شايين المبعوث الخاص للحكومة الفرنسية وعمر حضراني عضــو اللجنة التنفيذية لجبهة بوليساريـو وسالم ولد صالح ـ وزير الاعــلام الصحراوي ـ لم تسجل تقدما بعد . قالت وكالة الصحافة الفرنسيـة ان لا يلوح في هذه الظروف ما يمكن ان يخرج بالمفاوضات من الطريــق المسدود الذي وصلت اليه مـنذ أمس الاول .

قال مصدر موثوق ان مهمة مبعوث الحكومة الفرنسية رينيه جورنيـاك الى نواكشوط قد باءت بالفشــل حيث اغلق الباب أمام مطالـــب بوليساريو الخاصة باطـلاق سراح المدنيين والعسكريين التابعين لهـا والمحتجزين في موريتانيا ، لا يستبعد ان تتوقف المباحثات الفرنسيـة الصحراوية في الجزائر خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة .

دعت صحيفة ـ المجاهـــد ـ الجزائرية أمس الدول العربية الـى التحرك في مواجهة ـ المأســاة الصحراوية ـ واستنكار التهديــد الفرنسي بالتدخل ضد آي عضــو بجامعة الدول العربية .

قالت ـ انه في الوقت الـــذي تظهر فيه تهديدات ضد الثــورة الاشتراكية الجزائرية فان العــرب انما يشهدون من جديد على مسرح النزاع ـ الصحراء الغربية ـ ظهور قوة يعرفها هؤلاء العرب واشتهرت بالفعل في الماضي بدعمها الفعــال للسياسة التوسعية والعـــدوان الاسرائيلي ـ .

تساءلت ـ المجاهد ـ قائلة ـ لم تكن الحكومة الفرنسية التي كانـت أحد المحرضين على العدوان الثلاثي ضد مصر في عام ١٩٥٦ حتى غـداة الحرب الاسرائيلية العربية فــي حزيران ١٩٦٧ تمد تل ابيب بالاسلحة

قالت صحيفة ـ المجاهـد ـ ان موقف الجزائر لا يمكن ان يكون سواء بالنسبة لشعب الصحــراء أو الفلسطينيين أداة للمساومـــة السياسية ـ . واوضحت ان مسالة الصحراء هي مسالة افريقية بقـدر ما هي عربية .

حذرت الصحيفة في ختام مقالها ـ العرب من أنهم يواجهون الان أمرا واقعا من شأنه ان يؤدي بين لحظـة وأخرى الى اشتعال النار في المغرب مما سيكون له دون ادنى شــك اثاره على المشرق . قالـــت ان التضامن العربي والوحدة العربيـة ـ هما اللذان يتعرضان الان بصورة مباشرة للخطــر ـ .

السماح للسوريين بالسفر للبنان دون تصريح

دمشق ـ رويتر ـ سمحت وزارة الداخلية السورية أمس للمواطنين السوريين بالمغادرة الى لبنان دون تصريح خطـي مسبق .

كانت الوزارة قد أوجبت علـى السوريين الحصول على مثل هـذا التصريح من ادارة الهجـــرة والجوازات بدمشق قبل توجههم الى لبنان منذ ١٨ شهرا بسبب احداث لبنــان الداخلية .

تسليم جائزة لينين الى الرئيس الانجولي

موسكو ـ واف ـ تسلم الرئيس الانجولي اجوستينو نيتو أمس في احتفال رسمي في لواندا جائزة لينين لدعم السلام بين الشعوب .

قالت وكالة تاس في برقيـة من لواندا أن فخريات تابيت عضـــو اللجنة المركزية للحزب الشيوعـي السوفييتي والسكرتير الاول للحزب في ـ منطقة التتر ـ هو الـــذي سلم الجائزة الى الرئيس نيتو .

قال الرئيس الانجولي في كلمـة بهذه المناسبة ان بلاده قدمـــت بنضالها الشاق اسهاما كبيرا فـي محاربة الاستعمار بالقارة الافريقية واصبحت تحت قيادة الحركـــة الشعبية مدافعا دائما عن حريـة الشعـوب .

رئيس جزر الرأس الاخضر يقوم بزيارة للكويت

الكويت ـ رويتر ـ اعلن أمـس ان أريستد الدس بيريرا رئيـس جمهورية جزر الرأس الاخضـــر سيقوم بزيارة رسمية الى الكويت في كانون الاول القادم وتستمـــر يومـــين .

مشكلة الصحراء الغربية :

اقتراح مصري بتشكيل لجنة تحكيم عربية

المفاوضات الفرنسية الصحراوية تصل الى طريق مسدود

جده ، كاراكاس ، الكويـت ، الدوحه ـ واف ، رويتر ـ تسلـم الملك خالد عاهل السعودية أمـس رسالة جوابية من الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير قطر نقلها الشيخ عبد العزيز ال ثاني وزير البتـرول والمالية القطري رداً على الرسالـة التي كان العاهل السعودي قد بعث بها الى امير قطـر .

اجتمع الوزير القطري الذي وصل أمس الى السعودية مع الامـــير فهد بن عبد العزيز ولي العهــد السعودي بحضور الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثـــروة المعدنية السعودي .

قال الشيخ اليماني ان المباحثات تناولت تنسيق المواقف الواجـب اتخاذها بشأن اسعار البترول .

عقد الوزير القطري ايضا اجتماعا مع فالنتين نانديز وزير البتـــرول الفنزويلي الموجود حاليا في جده .

قالت صحيفة ال ناسيونالــي الفنزويلية نقلا عن مصادر وثيقـة الصلة بقصر الرئاسة ان وزيـــر الخارجية الامريكي سايروس فانس سيقوم بزيارة لفنزويلا بعد زيارته للارجنتين والبرازيل .

أضافت ان البترول سيكـــون الموضوع الرئيسي في مباحثات فانس مع الرئيس كارلوس اندريـــز بيريـــز .

قال عبد المطلب الكاظمي وزيـر النفط الكويتي ان بلاده لن تتخـذ موقفا منفردا حول اسعار البتـرول خلال المؤتمر القادم لاوبك المقـرر عقده في ٢٠ كانون القادم فـــي كاراكاس .

أضاف الكاظمي الذي كان يتحدث للصحفيين بعد عودته من بوفارست الليلة قبل الماضية في ختام زيـارة استغرقت ثلاثة أيام ان الكويـت ستلتزم بالاراء الجماعية بهـــذا الصدد المرتكزة على تقارير تصنفها اللجنة الاقتصادية ـ لاوبك ـ .

قال ان دول اوبك تدرس موضوع استبدال الدولار كعملة دفـــع لمشتريات النفط نظرا لتدني قيمته .

أضاف ان امكانية أستخــدام حقوق السحب الخاص محل الدولار كانت مدار بحث خبراء المنظمة في فينا في الاسبوع الماضي .

قال ان الخبراء لم يتخذوا أي قرار الا ان تقديراتهم للخسائر التـــي لحقت بدول اوبك نتيجة انخفـاض قيمة الدولار سيقدم للمؤتمـــر كاراكاس .

أكد الكاظمي ان بلاده مهتمـــة بالحفاظ على دخلها من النفط وهذا هو الذي يوجه تفكيرها بصـــدد اسعـار النفـط .

سميث يرفض حل قوات الأمن

بريطانيا : الغاء إجتماع مالطه

سالزبوري ـ لندن ـ دار السلام ـ وأف ـ رفض ايان سميث رئيس وزراء النظام العنصري في روديسيا اي مشروع يؤدي الى حل قـوات الامن الروديسية ، قال ان ذلـك بمثابة جنون لاشك فيه .

اضاف ان لدينا افضل قوات امـن في العالم لمحاربة الثوار .

اشار في حديث صحفي للصنداي تايمز التي تصدر في روديسيا والذي نشر أمس الى اقوال جيوليان اميري النائب البريطاني المحافظ الذي ذكر ان اللورد كارفر المفوض البريطاني المعين في روديسيا يأمل في تسريح عدة وحدات من الجنود البيض ماعدا قوات سلاح الطيران

قال سميث انه رفض هذه النقطة باسلوب واضح جدا اثنـــاء زيارة اللورد كارفر لسالزبوري فـــي الاسبوع الماضي .

.. اضاف ماتزال هناك نقـــاط عديدة يجب بحثها بعمق للتوصـل الى تسوية .

نفى ان يكون قد قام بتبــادل زيارات الرئيس الزامبي كينـــت كاوندا بعد محادثاتهما في لوساكـا في ٢٥ ايلول الماضي

ترى الدوائر الدبلوماسية فـــي لندن ان بريطانيا قد عدلت عـــن تنظيم مؤتمر خاص بالجوانـــب العسكرية خلال فترة الانتقال فـي روديسيا .

كانت انباء قد ترددت في الايام الاخيرة مفادها ان مباحثات مباشرة قد تبدأ في الاسبوع القادم فـــي مالطة بين ممثل القوات الروديسية ـ والجبهة الوطنية ـ لزيمبابوي

اكد متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية أمس ان مؤتمرا مـــن هذا النوع كان موضوع تفكير ولكن شيئا لم يتقرر بعد بشأن اجراءات هذا المؤتمر

اشار المتحدث الى ان سميث قد رفض فكرة عقد مثل هذا الاجتماع

اضاف ان قادة الجبهة الوطنيـــة لم يردوا بصراحة على الاقتـــراح البريطاني وذكروا باستناد منـــه انهم لن يحضروا هذا المؤتمر

من جهة اخرى جرى امس الاول الرئيس التانزاني جوليوس نيريري رئيس موزمبيق ساموراً ماشيـــل مباحثات حول المسألة الروديسية

اجتمع ماشيل ونيريري فـــي مترارا الواقعه في جنوب تانزانيـا بالقرب من حدود موزمبيق .. الا انه لم تعرف مدة الاجتماع ومادار فيـــه

شيخ الازهر يتوجه الى واشنطن

القاهرة ـ وأف ـ غادر الامــام الاكبر عبد الحليم محمود شيــخ الازهر القاهرة أمس في طريقه الى واشنطن في زيارة للولايات المتحدة تستغرق ثلاثة اسابيع .

ويقوم الشيخ عبد الحليم محمود بهذه الزيارة تلبية لدعوة وجههـا اليه المركز الاسلامي في لـــوس انجيلـوس .

الشـاة يصل لباريس في طريقة لواشنطن

باريس ـ وأف ـ وصل الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران الى باريس بعد ظهر أمس حيث يتوقف لمدة عشرين ساعة وهو في طريقــه الى واشنطن تلبية لدعوة رسميـة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر .

توسيع مطار بيروت الى ٣ أضعاف

بيروت ـ رويتر ـ قال وزيـــر الاشغال العامة اللبناني ان هنـاك خططا لزيادة مساحة مطار بـيروت الدولي الى ثلاثة أو اربعة اضعاف مساحته الحالية في عام ١٩٨٢ .

قال امين البزري في مقابلة مـــع مجلة منداي يورننغ تصدر هنـــا بالانكليزية ان كل جزء من المطـار سيوسع بما في ذلك مبنى المطـــار وحظائر الطائرات والمدارج .

اضاف انه اذا سارت الامور على ما يرام فان تنفيذ المشروع سيبـدأ في عام ١٩٧٨ وسيكتمل في خمســة اعـــوام .

فورستر : الاضطرابات العنصرية ستستمر

بدء التحقيق بوفاة بيــكو

واشنطن ـ بريتوريا ـ وأف ـ اكد جون فورستر رئيس وزراء النظـام العنصري في جنوب أفريقيـــا ان الاضطرابات العنصرية ستستمر .. الا انه استبعد قيام حرب عنصرية

قال يجب ان نتوقع حــــدوث الاضطرابات بين الحين والاخــر .. اتهم السوفييت بارسال الاسلحـة لافريقيـا .

أوضح أن فرض حظر تجـــاري واقتصادي على بلاده لن يضرهـــا كثيرا .. قال ان بلاده قادرة علـى خنق بعض الدول الافريقية اقتصاديا مثل بوتسوانا وليسوتو .

اختتم رئيس الوزراء العنصري حديثه قائلا ان الذين يرفعـــون اصواتهم عاليا يطالبون بمقاطعـة جنوب افريقيا هم اكثر الذيـــن يمارسون التجارة معها .

يبدأ اليوم في المعبد اليهـــودي القديم في بريتوريا التحقيق بوفـاة ستيف بيكو زعيم حركة الضمـــير الاسود لتحديد سبب الاصابـــات والارتجاج في المخ الذي اصيب بـه الزعيم الوطني الافريقي .

سيكون الهدف من التحقيق متابعة المراحل المتعددة لفترة السجن التي قضاها ستيف بيكو في سجـــن بورت ـ اليزابيث الى أن نقل الى بريتوريا قبل وفاته ببضع ساعات .

يحتمل ان يستمر التحقيق عــدة اسابيع حيث يعتقد المراقبون ان من غير المحتمل ان تظهر نتائج التحقيق قبل الانتخابات التشريعية التـــي ستجري في ٣٠ من هذا الشهر .

كان جيمي كروجر وزير البوليس والسجون في جنوب افريقيا قد ادعى سابقا ان بيكو قضى فترة اضـراب عن الطعام والشراب انتهت بوفاته .

الا ان التشريح أوضح أن الوفاة نتجت عن ارتجاج ٨ المخ بسبب كسور في الجمجمة ، وكدمات على الجانب الايسر من الصدر .

يذكر ان ستيف بيكو البالغ مـن العمر ٣٠ عاما كان في احسن حـــال من الصحة الجسدية والمعنوية عندما الفي القبض عليه في ١٨ اب الماضي امام احد حواجز البوليس .

أكد دونالد نوودز صديق بيكـــو ورئيس تحرير صحيفة ـ ديلـــي ديسباتش ـ التي تصدر في جنوب افريقيا ان بيكو اخبره بأنه لـــن ينتحر اذا ما القي القبض عليه .

يذكر ان ستيف بيكو هو المعتقل السياسي الاسود رقم ٢٠ الذي يموت في زنزانته خلال ١٨ شهرا . وفـي اغلب الاحيان كانت السلطات تبـرر الوفاة بالانتحار .

جدة ٤٠ .. أمستردام ٢

بلغت درجات الحرارة العظمى نهار أمس في عدد من العواصم العربية والاجنبية كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي ...

عمان ١٤ ، دمشق ١٥ : بيروت ١٩ بغداد ١٥ ، القاهرة ٢٢ : الكويت ٣٠ الرياض ٢٩ ، جده ٣٠ ، تونس ٢٠ الجزائر ١٩ ، الرباط ١٩ ، استنبول ١٩ ، انقره ١١ ، اثينا ٢٠ ، روما ١٩ مدريد ١٧ : لشبونه ٢٢ ، باريس ٧ لندن ٨ ، برلين ٧ ، امستـردام ٢ : فرانكفورت ٦ ، بروكسل ٧ ، فينا ٩ بوخارست ٢٢ ، بودابســـت ١٠ : صوفيا ١٨ ، بلغراد ١٣ ، براغ ٥ ، وارسو ٧ ، موسكو ٨ .

ـ واا ـ

... لوطن : قتلة الحمدي مازالوا مجهولين

... لكويت ـ رويتر ـ فشلـــت ... لطات في الجمهورية العربيـــة ... نية حتى الان في محاولاتهـــا ... فة قتلة الرئيس ابراهيـــم الحمدي في صنعاء في الشهر الماضي .

قالت ذلك أمس صحيفة الوطـــن الكويتية .

أضافت نقلا عن مصادر مطلعـة في صنعاء ـ ان نتيجة التحقيـــق الرسمي في الاغتيال لن تعلن بسبب عدم التوصل الى نتائج ـ .

قالت ـ ان الرئيس اليمني الحالي احمد الغشمي لا يزال يبحث عـــن حلفاء لدعم نظام حكمه ـ .

وأضافت قولها ـ ان الرئيـــس يحاول حينا أن يقنع القبائل بدعم الحكومة المركزية ولكنه يتحول بعد ذلك الى عناصر تقدمية في حملـة لفتح حوار معها ـ .

... سيب المطران ستوموس خلفا لمكاريوس

... قوفسيا ـ رويتر ـ احتفل هنا ... بتنصيب المطران فريســـو ... موس رئيسا لكنيســـة قبرص ... ونكسية المستقلة .

... لانه ينوي القيام بدور فـــي ... ون السياسية للقبارصـــــة ... انيين

... اف في خطاب بهذه المناسبة ان ... سة ستقوم بدورها الى آن يتم ... تسوية نهائية للنــــــزاع ... صف وهذا يعني انها ستعمل ... لحكومة وتواصل النضــــال ... اع حقوق الشعب القبرصي ... خليفة الرئيس القبرصـــي ... الاسقف مكاريوس انــــه ... ت ارضا باقية تحت الاحتلال ... ي ومادام الجيش الغـــازي ... ارضنا فاننا سنواصـــــل ... سال .

محاكمة ٤٢ مصريا بتهمة الانتماء لحركة دينية

القاهرة ـ وأف ـ بدأت المحكمـة العسكرية العليا في الاسكندرية أمس النظر في قضية ٤٢ من الشبـــاب المصري ينتمون الى حركة ـ الجهاد المقدس ـ الدينية اليمينية .

يتعرض هؤلاء الشبــــاب ـ ومعظمهم من طلبة جامعــــة الاسكندرية ـ الى عقوبة الاعــدام بتهمة محاولة قلب نظام الحكـــم بالقـــوة .

وقد تاجلت الجلسة الى يـــوم الاربعـاء القادم .

ذكرت الصحف المصرية ان رئيس الجمهورية اعترض على قـــرار المحكمة باطلاق سراح ١٩٨ شخصا ينتمون الى جماعة التكفير والهجرة التي اتهم ٥٠ من اعضائها بأختطاف وقتل وزير اوقاف مصري سابـق في تموز الماضي .

٢٠ مليون دولار ... ض ياباني للسودان

... خرطوم ـ واف ـ تقدم الحكومة ... نية الى السودان قرضا بقيمة ... ليون دولار لاقامة مشاريع ري ... سكك الحديد .

... ت صحيفة الصحافة السودانية ... ان اتفاقا بهذا المعنى عقـــد ... مفاوضات جرت في الاسبـــوع ... بين وفد ياباني وخبـــراء ... بين

● عواصم

● روما ـ رويتر ـ اشتبك مئات من الطلاب اليساريين وبعضهم مسلح بمسدسات مع البوليس الذي كان يحاول منعهم الليلة قبل الماضية من الانطلاق فـي مسيرة في قلب روما .

وقال البوليس ان مجموعة من الطلاب اطلقت النار على رجال البوليس بينما اخذ طـــلاب اخرون يقيمون الحواجز بقلـب السيارات والقاء قنابل محرقة .

وتفرق المتظاهرون اخيرا بعـد ان استخدم رجال البوليــس الغاز المسيل للدموع واطلقـوا النار في الهواء رهابا . وكـان الطلاب يحتجون على اغـــلاق ثلاثة مكاتب لمنظمة طلابيـــة متطرفة تدعى ـ حكم العمـال الذاتـي ـ .

● نيواورلينز ـ واف ـ انتخب في مدينة ـ نيشناورلينز ـ عاصمة ولاية لويزيانا ـ عمدة اسـود وهو ـ ارنست دوتشي موريال ـ لاول مرة في تاريخ هذه الولاية كان موريال الذي يشغل منصب قاض في محكمة الاستئناف قـد فاز على منافسه ـ جو ديروزا ـ مستشار المجلس البلدي الابيض بعد أن حصل على ٥١% فـي المائة من الاصوات .

● الصين ـ واف ـ احتفلــت بكين وشنغهاي وكثير من المدن الصينية الاخـرى أمس الاول بالذكرى الحادية عشرة بعـــد المائة لميلاد صن يات صن الاب المؤسس لجمهورية الصين .

تحدثت وكالة أنباء الصيــن الجديدة أمس عن الاحتفالات التي اقيمت لاحياء ذكرى الدكتور صن يات صن في حضور مـــن شخصيات البرلمان الصيني .

تجدر الاشارة الى أن صـــن يات صن هو رجل الدولة الصيني الوحيد الذي تحترمه تايـــوان وبكين في وقت واحد .

● فيينا ـ رويتر ـ توســـل اقرباء المليونـــــير النمساوي المخطوف وولتر مايكل بالمرز الى خاطفيه الافراج عنه بسبب سوء حالته الصحية . وقـــال كمانفريد ويلهلم صهر الهر بالمرز في نداء عاطفي من الراديـــو والتلفزيون الليلة قبل الماضية ان صحة المخطوف ـ تتدهـور ساعة فساعة ـ .

ويقال ان الهر بالمرز ٧٤ سنة الذي يطالب مختطفوه بفديـــة قدرها ٣ ملايين دولار يعاني من ضعف في القلب الى جانب ضيق في التنفس . وكان قد اختطـف خارج منزله في فيينا مســاء الاربعاء الماضي .

٢٠٠ جريح حالتهم خطيرة في حادث انفجار قطار الكوري

سيول ـ رويتر ـ ما يزال البوليس الكوري الجنوبي يفتش عن سبـب انفجار الديناميت بالقطار الـــذي ادى مساء الجمعة الماضي الـــى تدمير مدينة ايري وقتل ٥١ شخصا واصابة اكثر من الف شخص بجروح يتوقع ان يرتفع عدد القتلى اذ انـه ذكر ان حالة حوالي ٣٠٠ جريـــح خطـــيرة .

جذور اليكس هيلي ... اشهر كتاب في امريكا ٢

ذهب الزنجي الشاب إلى الغابة فانقضّ عليه تجار العبيد وخطفوه !

ترجمة وتلخيص فؤاد القسوس

بين عشيه وضحاها اصبح اليكس هيلي مؤلف كتاب « جذور » من مشاهير العالم ، ولكنه لم يصبح مليونيرا كما توقع عارفوه ، فلقد باع حقوق كتابه الى الناشر بسعر بخس ، اذ انه لم يكن يتوقع ان كتابه سيصبح الكتاب المقدس لكل زنجي في اميركا ، وربما في مناطق اخرى من العالم • ولكن ما عوض عليه ، ورفعه الى مصاف الاثرياء •• هو الحقوق التلفزيونية التي احتفظ بها لنفسه ، وقبل يوم عرض فلم « جذور » في التلفزيون الاميركي في شباط الماضي •• ان الحياة قد توقفت في المناطق التي عرض فيها مساء ذلك اليوم ، شاهده الملايين بخشوع ، فقد كان جزءا من تاريخهم •

ولسنا بصدد الحديث عن الثراء او الشهرة من وراء كتاب •• ولكننا وراء الكتاب نفسه ، فما هو ؟ ومن هو كاتبه ؟ وحول ماذا يدور ؟

ومرت الايام وعاد كونتا الى قريته والى الاهتمام بقطيعه وجاء كوخه مساء احد الايام تعبا منهوكا ، وحاول أن يغفو قليلا غير انه فوجىء بحركة خلفه ، التفت نحو مصدرها فرأى خاله وقد وضع على وجهة قناعا ، وبدأت الطبول ايقاعها الرتيب ، فادرك أن الساعة التي كان ينتظرها برهبة قد حانت •• فلقد جاء دوره للذهاب الى مخيم الشباب •• وتجمع الغلمان في ساحة القرية ووضعوا في صف طويل اخترق الازقة وأهلها يودعونهم بعبارات ضاحكة ، ومعلقين بكلمات مازحة ، وأدرك أيضا أنه سيجتاز الامتحان الصعب •• سيتعلم كيف يكون قويا وحشيا •• وسيتعلم كيف يصبح أبا ويحمي قريته مثل بقية الرجال ، فاما أن يتعلم هذا كله أو لا يعود أبدا ••

في مخيم الشباب

كان عددهم ثلاثة وعشرين غلاما وضعت عصابات على عيونهم واخذوا الى معسكر بعيد خارج القرية واستقبلهم (كفؤ) بالشتائم والضرب (ليعلمهم قوة الاحتمال) وأدخلهم أكواخا متفرقة تحيط بساحة واسعة ، وابتدأ تدريبهم ساعة وصولهم • أخذهم في رحلة وسط الغابة استمرت حتى الصباح ، فتورمت أقدامهم من المشي وأجسامهم من شدة الضرب ، ومع ذلك فقد علمهم كيف يهتدون الى معسكرهم بواسطة النجوم • أما طعامهم فكان مما يصطادون من الحيوانات والطيور التي علمهم كيف يقلدون أصواتها • وجاء (كفؤ) اخر علمهم فنون القتال وكيف يصنعون الاقواس والسهام وجاء أحد المعمرين ليحدثهم عن تاريخهم وأجدادهم وعن الشجعان منهم والذين خدموا قريتهم وأبناء قبيلتهم وعن ملك غانا العظيم وعن بلاد مالي القديمة وثرواتها الطبيعية وعن مدينة تمبكتو مركز طالبي العلم والمعرفة وعن الدين والقران الذي تلا بعضا من سوره وحدثهم أيضا عن التوراة والانجيل وعرف كونتا أن الناس سواسية لا فضل لواحد على اخر •• خلقهم الله جميعا وهو يحبهم • وسيرهم كما سير كونه العظيم بنظام عجيب •

وجاء اليوم الذي كان يخشاه أكثر من غيره (يوم الختان) فقد طلب منهم (الكفؤ) الاول أن يصطفوا ثم جاء رجل دهن أعضاءهم بدواء صنع من أعشاب خاصة لتزيل الشعور بالالم ولدهشة كونتا فوجىء برجال القرية والاقارب يحيطون بالمعسكر •• فقد جاءوا ليشاهدوا هذا الاحتفال ، وأخذوا ينشدون وهم في غاية السرور •

وفي أحد الاكواخ قبع (الجراخ) وأخذ ينادي على كل غلام باسمه • يدخل الغلام من باب ويمكث قليلا ثم يخرج من باب اخر •• وبين ساقيه خرقة مبللة بالدماء •

وخطب أخيرا قائد المخيم خطبة الوداع فقال « أنتم رجال ماندنكا الان •• عليكم مسؤولية حماية قريتكم جوفور أنتم عيون القرية واذانها ، ترعون شؤونها ، وتحرسونها من الاعداء ، وعليكم مسؤولية المحافظة على نظافتها والتأكد أيضا من أن أوعية الطعام لدى نساء القرية نظيفة دائما »•

وفي الصباح أعلن (الكفؤ) الكبير نبأ عودتهم الى القرية •

وجاء اليوم المشؤوم

وعاد كونتا مع أقرانه الى القرية فوجد أن أباه قد هيأ له كوخا يسكنه وحده ، ووضع له فيه سجادة صلاة صغيرة وبعض الانيه ، أما الطعام فقد كانت والدته تعده له • وهيأ كونتا نفسه لان يصبح رجلا يتاجر بالحبوب بالاضافة الى اعتنائه بقطيع الماعز الصغير • ومرت الايام وكونتا سعيد في حياته الرتيبة الهانئة ، لا يعكرها شيء • قريته تحبه وهو يحبها ، تخدمه ويخدمها ، حتى جاء ذلك اليوم المشؤوم ، عندما أراد أن يذهب الى الغابة ليقطع جذع شجرة مناسبة ليصنع منه طبلا كانت عيناه وهو يخترق الغابة تنظران في كل اتجاه وهما تبحثان عن ما ينشده ، وكان سمعه مرهفا لاي حركة تصدر من قريب أو بعيد •• قفزات قرد فوق الاغصان ، أو صياح بابون أو بهنسة نمر •• فلم يسمع شيئا ذا بال ، فوضع فأسه وسلاحه عند جذع شجرة وأخذ يدور حول شجرة أخرى قريبة ظن انها مناسبة لصنع الطبل ، وفجأة سمع صوت حشائش تتقصف وراءه فادار رأسه نحو مصدر الصوت سرعة فادرك أمرين كلاهما مؤلم ومقيت •• الاول أنه سيهاجم في تلك الثانية ، والثاني أن سلاحه بعيد عنه ، وبدون تردد هجم على الرجل الابيض وأمسك به من وسطه ورفعه فوق رأسه ، ولكن في تلك اللحظة نزلت على رأسه ضربة قوية موجعة ، وقبل أن ينهار جسمه ويغمى عليه لمحت عيناه رجلا أبيض واخرين من السود خلفه ينهالون عبر بة نهرا ثم اخذ الى قلعة فيها جنود • وهناك

الوسم بين الكتفين

وعندما أفاق كونتا من غيبوبته ، وجد يديه مربوطتين خلفه وعينيه معصوبتين ، وعصا غليظة تسوقه الى حيث لا يدري • وضع في زورق عبر به نهرا ثم أخذ الى قلعة فيها جنود • وهناك رفعت العصابة عن عينيه فرأى ستة رجال وثلاث فتيات وطفلين جميعهم من السود قد ربط كل منهم بعمود • كانت أجسامهم تنزف من اثار الضرب الشديد • حاول أن يفك وثاقه فانهالت الهراوات عليه مرة أخرى ••

وجاء رجل أبيض أخذ يتفحصهم وهو يتمتم ، فحص عيونهم واذانهم واسنانهم ، واقدامهم وكل عضو في أجسامهم بلا استثناء ، ثم شاهد رجلا اخر يضع سيخا من الحديد حتى يحمر لونه ثم يقترب من كل واحد منهم ويضعه بين كتفيه لوسمه بعلامة فارقة •• ثم جاء دور كونتا ، فصرخ كما صرخ الاخرون من الالم والعذاب •

ومرت أيام •• وكل منهم يعاني من الجوع والقهر والام الحروق التي خلفها السيخ الاحمر بين أكتافهم ، ثم أخذوا ليلا في صف واحد يقودهم رجل أبيض مع خادمين من السود • كانت الهراوات تسقط على أبدانهم بلا سبب تستحثهم مهما أسرعوا في السير ، فتنكأ جروحهم المقيحة ، واخيرا وصلوا الى شاطىء وكان هناك بانتظارهم زورق أخذهم الى سفينة كبيرة •• وعلى رأس سلمها كان رجل أبيض يحمل قلما وورقة يسجل فيها عدد الداخلين اليها • ثم أنزلوا الى مكان في قعر السفينة فتح باب قاعة مستطيلة دفعوا اليها دفعا بقسوة ثم أغلق الباب • كان الظلام دامسا فلم يستطع كونتا أن يرى شيئا ، ودخلت رئتيه رائحة العفونة والقذارة والبراز •• وصكت أذنيه اهات وتأوهات تصدر من زوايا القاعة الواسعة المكتظة • ارتمى من شدة الاعياء على وجهه بين الاجسام الملقاة على أرض السفينة •• ولشدة الالم •• اغمي علية •

وبدأت السفينة تتحرك

وعاوده الوعي بعد ساعة •• أهو في حلم ؟ وان كان كذلك فهو حلم رهيب ! لا بد وأنه حلم غير معقول • ولكن هذه القيود في معصميه وقدميه تؤكدان حقيقة أسره ، وصراخ ذلك الرجل في الزاوية البعيدة ، تزيد هذه الحقيقة وضوحا •• انه أسير •• عبد ، خطفه الرجل الابيض •• ساعدني يا الله •• لا اله الا الله •• ساعدني يا محمد يا رسول الله •• فتح عينيه وبصعوبة بالغة رأى اخرين مثله سود الاجسام تنزف جروحاتهم دما وقيحا •• وكلمات متشابكة تخرج من أفواههم تشير الى القبائل التي ينتمون اليها • أين الشرق •• وأين الغرب أين الليل من النهار •• الظلام دامس •• لا يستطيع أن يرى الا عندما يفتح الباب الموجود باعلى السلم ليدخل رجل اليهم طعاما او ماء فيدخل معه بصيص من الضوء •• فيرى القيود التي ربط بها الجميع •

وبدأت السفينة تتحرك ، فبدأ البكاء والعويل •• انها تأخذهم بعيدا الى المجهول •• الى حيث لا يعلمون •• وأخذ بعض الرجال يضربون رؤوسهم في الجدران ، أخذ البعض يدعون الله وأنبياءه وصرخ البعض متوعدين طالبين ايقاف السفينة والعودة بهم •• أما كونتا فأخذ يشتم البيض كلهم بالقدر الذي اسعفتة بة رئتة وهو مغلول اليدين والساقين

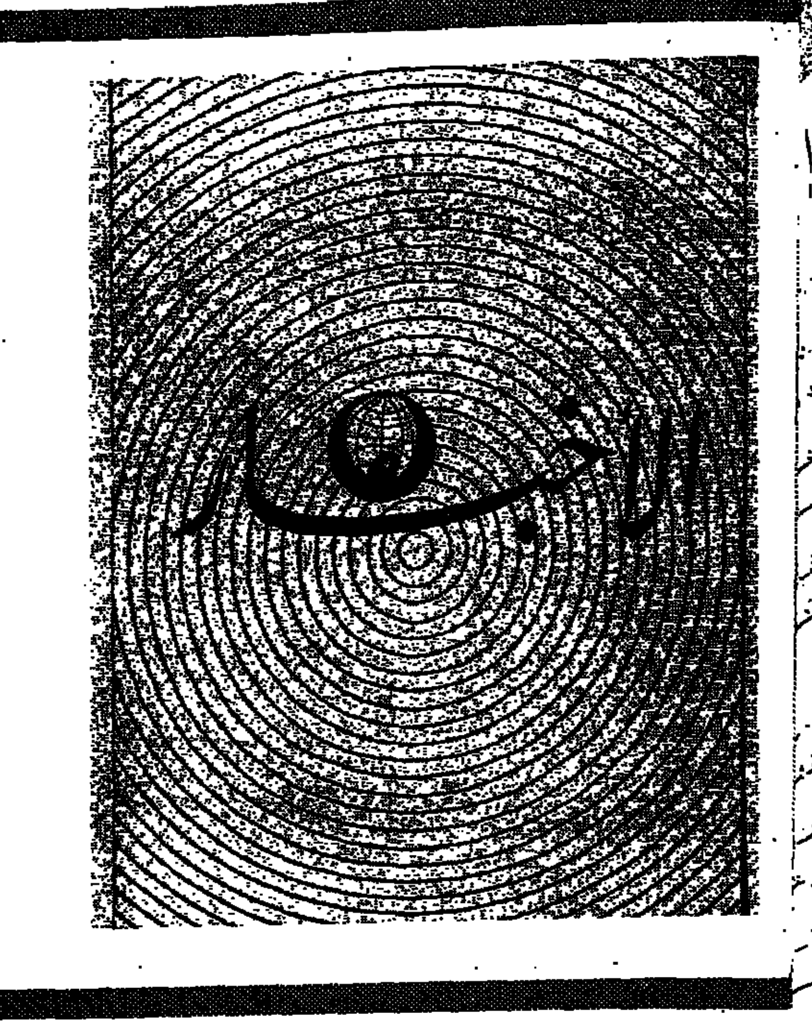
ومرت الايام وتجمعت الاوساخ بين الاسرى •• اقياء •• وبراز •• فأصبحت الرائحة خانقة كريهة لا يحتملها بشر ، ومرض البعض •• ومات البعض •• فالقوا بهم من فوق حاجز السفينة لتأكلهم الاسماك • وجاء الفرج يوما عندما جاء بعض عمال السفينة السود •• نقلوهم الى سطحها •• ولاول مرة منذ دخولهم قعر السفينة رأوا النور •• كان النور باهرا فأغمضوا عيونهم ، وجاء عمال اخرون رشقوهم بالمياه ليغسلوهم من الرائحة القذرة التي التصقت بهم • فكان الماء المالح عندما لامس جروحهم المتقيحة مؤلما كالم الجروح نفسها •

محاولة تمرد ولكن •••

سأل كونتا بصوت هامس : كم مضى علينا ونحن في البحر ؟ فهمس اخر يجيبه : ما يقارب عشرين يوما ، وخرج صوت من أحدهم يسأل : هل بينكم أحد من قرية جوفور ؟ فقال كونتا : نعم أنا من جوفور واسمي كونتا كنتي • فقال الرجل لقد أمسكوا بك قبلي كما يبدو لانني سمعت طبول الحزن في قريتكم عندما افتقدوك وشاع أمر غيابك وهنا تذكر كونتا اهلة واقاربة واصدقاءه فبكى بدمع غزير •

وجاء بعض الرجال البيض وأجبروا النساء على الرقص والغناء ، وحدثتهم واحدة وهي تتظاهر بالغناء ان البيض يعتدون عليهن وعددهم عشرون وأن لا بد من طريقة لقتلهم • وتهامس بعض الرجال واتخذوا قرارا •• ان يهاجموا البيض ويعودوا بالسفينة •• ولكن أحد الرجال تحت ضربات السياط التي انهالت عليه بلا سبب يذكر فقد أعصابه وهاجم أحد البيض فانقض هؤلاء عليه ، وخلال ثواني كان رأسه يشبه العجينة الرخوة • ثم أعيد الجميع الى قعر السفينة •

ثم أخذ المرض ينتشر بينهم •• أصيبوا جميعا بالدوسنتاريا ، فتكت بالضعفاء منهم أولا فمات قسم منهم فألقوا بهم في البحر وأصيب كونتا بالمرض فتهاوى تساعده بقايا قوة وبقايا من دم الشباب وهبت ريح قوية كما انهمر المطر غزيرا كان ينفذ اليهم من خلال الشقوق في سقف القاعة ، وسمعوا أصوات رجال يصرخون وهم يفرشون قماشا فوق الشقوق فتوقف تدفق المياه عليهم ، وأصبح الجو خانقا زيادة على تمايل السفينة فوق الامواج العاتية •• ومات بعض الرجال •• وصرخ كونتا الذي بدا جسمه ناحلا •• ساعدني يا الله •• وأنت يا محمد يا رسوله وأنت أيها الخليفة العظيم عمر •• ساعدني أيضا •





في حوار مفتوح وصريح مع سمير مطاوع مندوب الاخبار في لندن -٣-

هيكل : فلسطين لا تتسع لنا ولهم ... فإما نحن وإما هم لسلام الدائم بين العرب واسرائيل غير ممكن التحقيق اطلاقا



هيكل مع مندوب — الاخبار — فلسطين لا تتسع للعرب والاسرائيليين معاً .. فاما نحن واما هم

في الحلقة الثالثة من الحوار مع جريده — الاخبار — يتحدث هيكل عن عدم وجود استراتيجيه عربيه شامله بعد حرب تشرين لعجز العرب عن تقدير ما حققته هذه الحرب لهم ، ويقول ان الصراع مع اسرائيل صراع وجود وفلسطين لا تتسع لنا وللاسرائيليين معا فاما ان يبقوا فيها أو يعود اليها الفلسطينيون ويخلص الى القول ان السلام الدائم بين العرب واسرائيل غير ممكن التحقيق اطلقا ، ماوضح ان الحرب المحدوده بهدف تغيير ميزان القوى بين العرب واسرائيل يجب ألا تكون غاية بل حلقة من سلسلـــة ..

وعن الموقف العربي قال هيكل :

● الاهم من كل ذلك هو عدم وجود استراتيجية عربية واضحة ومحددة . ولاوضح أكثـــر من ذلك أقـــول ، ان طبيعة الصراع العربي الاسرائيلي تجعل في غير المقدور دولة عربية منفردة وضع استراتيجية تحدد خطواتهـــا ومسيرتها على طريق المساعي السلمية . وعليه يصبح من الضروري وجود استراتيجية عربية شاملة بشكل أو اخر ، وأنا لا أرى مثل هذه الاستراتيجية الان بأي شكل مـــن الاشكـــال .

هنا قاطعت الصحفي الكبير لاطـــرح موضوع لاءات الخرطوم الشهيرة على أنها كانت بمثابة قاعدة التفكير الاستراتيجي العربي التي انطلقنا منها الـى قبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بعد ذلك بثلاثة أشهر ، والـــذي كان بمثابة الطريق الذي قبلناه لتحقيق التسوية العادلة لازمة المنطقة .وبما ان هذا القرار ما زال قائما وما زال محوركل ماجرى ويجري منمفاوضات واجتماعات وبيانات كيف باستطاعتنا والحالة هذه ان نصر على غياب اية استراتيجية عربية واضحـة ؟

اعتدل هيكل فيجلسته واسترسل وكأنه عرف هـــدف ملاحظتي حتى قبل أن أكملها ثـم قال :

مشكلتنا عـدم وجود استراتيجية عربية

● أوافق معك انها كانت . الا أن الحقيقـة الاساسية هي أن هـــذه القاعدة الاستراتيجية انتهت مـــع أول رصاصة أطلقناها فيحرب أكتوبر — تشرين ١٩٧٣ وأضيف رغم ذلك — انها انتهت نهايـــة أيجابية بالفعل .

ودعني اضع اطار الصورة التي احاول رسمها وأسعى لتحديد معالمها . الشيء الطبيعي ان المهزوم يحاول بعد هزيمته أن يتخذ موقفا دفاعيا لا يقدر على غيره . يقوم بوضع الاسوار حول موقفه لحماية نفسه . وذلك يظـــل قائما الى ان يتغير الموقف على نحو ما . نحـــن في مصر والامة العربيه كلها تجاوزنا هذه الاسوار في حرب اكتوبر — تشرين ، وخرجنا من اسوار الموقف الدفاعيواخذنـــا زمام المبادرة . وبالتالي سقطت اسوارنا الدفاعية كلها لانه لم تعد هناك حاجة اليهـــا ، ولاننا نحن الذيـــن تجاوزناها الى مرحلة استراتيجية مرنة ليست دفاعية، لكنها دفاعية هجومية . وبهـــذا التصور أرى أن لاءات الخرطوم الثلاث انتهت تماما وايجابيا يوم بدانا تلـــك الحرب . المشكلة التي نجمت عن مبادرتنا هذه أننا قمنا بعمل ضخم وانه كان أكبر وأضخم من كـل تصوراتنا ، دون أن نضع استراتيجية محددة للفترة التي تعقب هذه المبادرة . أي أننا وضعنا استراتيجية دفاعيـــة واضحة لمرحلة ما بعد الهزيمة، الا أننا لم نضع أية استراتيجية جديدة تحل محلها في فترة ما بعد اكتوبر — تشرين .

لقد حققنا — في اعتقادي — عملا جبارا كان بمثابـــة الاشارة لنا الى طريق المستقبل .. الاشارة الى قدرتنـــا على تغيير موازينالقوى الحقيقيةفي المنطقة في المستقبل هذا بالاضافة الى أن تصدينا للتحدي كـــان التعبيـــر الصادق عن قدرة الانسان العربي وطاقته على قبـــول التحدي ومواجهته والارتفاع الى مستواه . وكانت درجة النجاح بالقياس الى الماضي هائلة فعلا . واستنتاجا من ذلك فان الكارثة كانت في أننا لـــم نستطع أن نقـــدر التقدير الحقيقي لما فعلناه ، وأنجزناه ،واننا لم نستطع

على أساس هذا الانجاز الضخم أن نضع استراتيجيـــة تناسب المرحلة القادمة . واذن فان لاءات الخرطـــوم الثلاث لم تعد صالحة أو مناسبة لهذه المرحلة بعـــد أكتوبر — تشرين. أكثر من ذلك فان الانتظار بعدها كان انتظارا عقيما من غير مخطط استراتيجي جديد يحـدد خطانا على طريق المستقبل . ومع الاسف فان هـذا هـو بالضبط ما حدث ، وبدأ كل طرف مـن الاطراف يتصرف حسب هواه ووفق منطقه الخاص وتصوره لما هو الانسب والاصلح من زاويته الضيقة . وكل ذلك برز الى السطح وفق ما ذكرته انفا منأن الناس يتشاورون ويتشاركـون في وقت الهزيمة ، ولكن كل واحد يريد ، عند الانتصار ،

أنيحتكر الانتصار لنفسه ، ويتصور أنه صار في مقدوره أن يتصرف بمفرده . مع أن المنطق كان يفترض أننا في ساعة النصر كنا أكثر حاجة للتشاور والتنسيق ووضـع استراتيجية عمل موحدة ومترابطة ، على الاقل لاننـــا دخلنا فيمرحلة الهجوم . وهذه المرحلة أخطر بكثير مـن مرحلة الدفاع . وهكذا بدأنا بالتفكك .. وراح كـل طرف من أطراف المعركة يتصرف منفردا ،فيما عمدت بعـض الاطراف الاخرى الى الانكماش والعزلة .

العالم أمام القوة العربية

مضى هيكل في استرساله وارائه وكأنه يعتصر بالالم ذكريات تلك الفترة من عمر النضال العربي :

● خذ مثلا فترة ما بعـــد حرب أكتوبر — تشرين . في تلك الايام وقف العالم كله أمام القوة العربية مشدوهـا متطلعا ينتظر في قلق ليعرف خطواتنا التالية . بعد ثلاثة أشهر من ذلك .. تغيرت الصورة .

عند هذه النقطة قلت : ان بعض الناس عمدوا عنـــد القبول بقرارو قف اطلاق النار الصادر عن مجلس الامن الدولي ، بعد التأكيدات التي صدرت قبل ذلك بوقـــت قصير أن حربنا هذه حرب طويلة ختامها النصر وتحرير الارض المحتلة عمدو الى القول أن هذه الحرب ما شنت الا لتحريك القضية واجبار العملاقين النووين ،الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على اعادة وضع قضيـــة الشرق الاوسط على جدول أولوياتها بعد ان تحولت الى خانات القضايا الثانوية الاهمية .

وشعر هيكل برغبتي في سماع رأيه في حقيقة الاهداف التي شنت حرب أكتوبر — تشرين من اجلها قال :

● نحن في العالم العربي ما زلنا نتصور أن مفهـــوم الحر بما زال كما كان مفهوم الحرب القديمة يعني أي أن يستطيع طرف من الاطراف — بالحـــرب — أن يفرض ارادته على الطرف الاخر المنهزم بعد أن يكون قـد كسر ارادته . هذا المفهوم للحرب انتهى منذ زمن . لم يعـــد هناك شيء اسمه النصر الكامل اوالهزيمة الكاملة لطرف من الاطراف . اما الحرب الممكنة في هذا العصر فهي التي تسمى بالحرب المحدودة التي يستطيع طرف من الاطراف بواسطتها تغيير موازين القوى السياسية . هنا يمكننا القول أنه في ظل حرب محدودة من هذا النوع نستطيـــع فيها أن نغير من موازين القوى السياسية ، نكون قـــد استعدنا القدرة على حرية الحركة من أجل أن توقـــع السلام بأي شكل وبأي ثمن ،وبين استعادة الحركـــة كجزء من نضال مستمر . وفي اعتقادي أن هذه كانـــت نظرية جمـال عبـد الناصر ، الذي كان يؤمن — علـــى سبيل المثال ولتوضيح الصورة فقط — أنه ليس هنـــاك أمام العرب فرصة لتحقيق نصر حاسم على اسرائيل .. بمعنى الحرب التي تؤدي الى تصفية اسرائيل بضربـــة واحدة . والسبب في ذلك اننا سنصطدم بقوى عالميـــة أكبر من الطاقة العربية وقدرتها على المواجهة . ذلك أن هذه القوى العالمية ،و الولايات المتحدة على وجه التحديد لن تسمح لنا بتصفية اسرائيل حتى لو شئنا ذلك لذلك كان راي جمال عبد الناصر المتفق تماما مـــع النظريات الحديثة أنه لا بد من سلسلة من الحروب المحدودة التـــي تنتج اثارا معينة داخل المجتمع الاسرائيلي وتؤدي الـــى تصفيته .. أي ضربات محدودة تنتج اثارا غير محدودة في صراع طويل ومستمر وغير محدد بزمن معين .

من أجل التحريك .. لا مـن أجل التحرير

البعض يعتقد أن « الحرب المحدودة » هـــي حرب مـــن أجل التحريك لا من أجل التحرير . بل أن بعضنا يتمسك سطحيا بتعبيرات معينة يظل يرددها وكأنه عثر علـــى مرتكز القضية كلها . ولنكن صريحين فالعقل العربـــي مازال عقلا خطابيا تبهره وتسره تعبيرات فضفاضة من هذا النوع . التصور الصحيح — في نظري — هو عودة الى سؤال الذات : ما الذي أستطيع أن أعمله ؟ .. ولا أقصد ما يمكن أن يعمل ضمن نطاق التصورات الخيالية وانما ضمن امكانات القوة الحالية المتاحة الان .. والمتاحة لي في مستقبل أنا قادر على التخطيط له . عنـــد ذلك تكون نقطة الانطلاق الحقيقية هي الهدف الذي نريد أن نخطط من أجله ونسعى لتحقيقه .

الصراع ... صراع وجـود

بالنسبة لنا كأمة عربية ، فنحن في صراع مـــــع اسرائيل على بقعة أرض معينة . وبصراحة فان هـــذه الارض لا تتسع لنا ولهم . هذا مستحيل ، واذا تصورنا غير ذلك فنحن نحلم. فاما أن يبقى الاسرائيليون عليها واما أن يعود الفلسطينيون اليها .. ولكن لاحد الطرفين وليس لكليهما معا . تلك هي الحقيقة العارية كما يجب أن ندركها . وأنا لا أقول ذلك من ناحية فلسطينية فقط بل من الناحية العربية الاعم . بل حتى من الناحيـــــة المصرية أنا أقول ان مصر لا تستطيـــع أن تسمح بوجود عائق جغرافي يحول بينها وبين الاتصال بالمشرق العربي أكثر من ذلك ، أقول حتى لو شئت أن أنظـــر للامر نظرة اقليمية بحتة — كما يحاول البعض — فان الامـــن المصري كما عرفه « تحتمس» وصلاح الدين ومحمد علي وغيرهم موجود الى الشمال من دمشق .. بل ومن شمال حلب .. وبالتالي ، فحتى لو لم توجد فلسطين ، او قضيـــــة فلسطينية ،و وجدت اسرائيل فقط ، فهناك صراع أمن مصري — اسرائيلي . وعليه فان الالتزام المصري أمـــام اسرائيل لا ينحصر فقـــط في التزامها الفلسطينـــي أو العربي .. بل لان الصراع في جزء هـــام منه هـــــو صراع مصري اسرائيلـــي .

واذن فانني حين أخطط لهدفي الاستراتيجي فان مـــن محصلة الامور أن يبقى خط الاتصال أمامي مفتوحا دون عوائق . وبالتالي فان أي استراتيجية مصرية لا يمكـــن أن تسمح بوجود عائق يقطع مصر عن المشرق . هـــذا بغض النظر عن دواعي الوحدة العربيـــة ،و التكامــــل الاقتصادي والمصير المشترك .فاذا كنت لا أستطيـــع ابقاء هذا الحاجز ، فانه يجب كسر هذا الحاجز . بالطبع قد لا أستطيع ذلك في هذه الظروف . هنا يفترض في أن أحسب امكاناتي الحالية وفي المستقبل المنظور، وأقـــوم باداره وتسيير الازمة القائمة على اساس هذا الحساب

بعد هذا الشرح النظري ، اعود الى موضوع التحريـــر والتحريك . اذا كان الهدف أن نقـــوم بالتحريـــك ، أي شن الحرب من أجل التحريك الهادف في نهاية المطـــاف الى الاستسلام ، فذلك موضوع اخـــــر . أما اذا كــــان التحريك هو بمثابة اشارة الى احداث تغيير في موازيـــن القوى ،وفاتح ثغرة في الحاجز الذي نريد فتحه في يوم من الايام فان الصورة تختلف عندئذ . أي اذا كانت الخطوة هي مجرد خطوة واحدة وانتهى الامر فهـذا شيء ، واذا كانت الخطوه هي واحده في مسيره الالف ميل فذلـــك شيء اخر مختلف تماما .

الحرب المحدودة والحرب الشاملة

حين كنت أكتب عن الحرب المحدودة ، فانني كنـــت أقصد الحرب التي تفرضها روح العصر والتي تقوم على حسابات قدراتنا الحالية والمرئية . والذين يعتقدون أن هناك حربا أخرى غير هذه في أيامنا الحاضرة فأنا عاجز عـــن رؤيتهـــا .

في ذلك كان هناك من ينادي بالحرب الـــى النهاية الا انني شخصيا لا زلت عاجزا عن معرفة ما يقصدونـــه بهذه الحرب . في صراعنا مع العدو الاسرائيلي هنـــاك حرب محدودة بموقعها الجغرافي ، في مساحتها ، فـــي أهدافها ، ومحدودة في كل عناصرها ، لاننـــا اذا قمنـــا بتوسيعها أكثر من ذلك فستضيع منا القدرة علـــى السيطرة عليها ، وتصبح حرب الاخرين !

الاخبار
رئيس مجلس الادارة سعيد الشرقي
المدير العام عبد الحميد عميد
رئيس التحرير المسؤول راكان المجالي
الشركة العربية للصحافة
عمان | القاهرة | دمشق | بيروت
الاعلانات
الاشتراكات

بصراحة مع المدرب شحادة موسى

تمارين مكثفة لفريق الناشئين استعدادا لكأس فلسطين

لا يوجد حكام متحيزون ولكنهم يحتاجون لتعمق في القانون



شحاده موسى مع رئيس فريق قاسيون السوري
تاريخ الصورة ٩ — ١٢ — ١٩٤٩

السيد موسى الى اقصى اليمين قبل بدء احدى المباريات مع فريق الجيش السوري بتاريخ ٢٣ — ٢ — ١٩٥١

السيد شحادة موسى مدرب الفريق الوطني للناشئين من لاعبي الرعيل الاول بكرة القدم في الاردن. حيث بدأ اللعب مع المدرسة العبدلية بتاريخ ١٩٤٢ ثم لعب مع فريق نادي الاردن ١٩٤٣ ثم انتقل يلعب مع فريق النادي الاهلي عام ١٩٤٤ حتى عام ١٩٥٨ حيث حاول اعتزال اللعبة بسبب خلاف مع ادارة لنادي لاهلي انذاك ولكن فريق الفيصلي استقطبه ليلعب مع فريق خلاف مع ادارة النادي الاهلي الفيصلي حتى عام ١٩٦٤ استلم خلالها تدريب الفريق كما استلم ايضا تدريب فريق الامن العام

وقد استمر السيد شحادة موسى بتدريب الفيصلي حتى عام ١٩٦٧ حيث قرر اتحاد الكرة تعيينه مدربا للفريق الوطني الاردني لما ساعد المدرب المصري علي عثمان في تدريب الفريق الوطني خلال عام ١٩٦٨

وبعد ذلك شارك الاردن في دورة اسيا خلال وجوده كمدرب للفريق واحتل انذاك المركز الرابع ٠

وفي سنة ١٩٧٣ استقدمت مؤسسة رعاية الشباب المدرب الالماني جوزيف شتكر حيث تم تفريغ السيد شحادة لتدريب فريق الاردن للناشئين حتى الان٠

وكان للقسم الرياضي في الاخبار لقاء مع السيد شحادة موسى حيث وجهت اليه بعض الاسئلة :

● ماذا عن ذكرياتك كلاعب كرة قدم ؟

— بدأت اللعب منذ عام ١٩٤٢ مع فرق المدارس ثم انتقلت للاهلي عام ١٩٤٤ وبقيت العب له حتى عام ١٩٥٨ ٠

ومن المباريات القوية التي لعبتها في هذه الفترة ضد فريق اسلامي يافا واسلامي حيفا عام ١٩٤٧ ٠

كما شاركت كلاعب مع الاهلي ضد فريق اسطنبول بطل تركيا في عام ١٩٥٠ ٠

كذلك لعبت مع منتخب الاردن ضد فريق نجوم القاهرة عام ١٩٥١ وضد منتخب ليبيا علم ١٩٥٣ ولعبت ايضا مع الفريق الوطني في الدورات الرياضية العربية الاولى والثانية في الاسكندرية وبيروت ٠

● بصفتك الان مدرب لفريق الاردن للناشئين فما هو استعداد الفريق لدورة كأس فلسطين ؟

— اريد ان اذكر ان هذه الدورة ستقام في مدينة الرياض في الفترة الواقعة مابين ١٥ — ٣٠ — ١٢ — ١٩٧٧ ويشارك فيهاعدد لاباس به من الدول العربية

ولقد قمنا باختيار ثلاثين لاعبا ناشئا من خيرة لاعبي الاردن والذين تبلغ اعمارهم مابين ١٢ — ١٩ سنة حسب شروط هذه البطولة وسيتم اختيار ٢٠ لاعبا منهم ليمثلوا الاردن في هذه البطولة حيث تم وضع برنامج مكثف تتخلله مباريات محلية تجريبية كما سنقوم بالاتصال ببعض الفرق العربية المجاورة لاقامة مباريات معها ضمن هذا الاستعداد كما تم اعداد كل مايلزم لهذا الفريق حتى يحمل الصورة المشرقة والمشرفة ٠

● ماذا عن مستوى هذا الفريق ؟

يضم فريق منتخب الاردن للناشئين مجموعة من اللاعبين الذين يلعبون ضمن فرق الدرجة الاولى في انديتهم وعناصر اخرى جيدة من الناشئين ممن مثلوا الاردن في دورة اسيا للناشئين التي اقيمت في طهران قبل فترة ٠

● وعن الكرة الاردنية ٠٠

— قال السيد موسى : لقد ظهرت بعض فرق الدرجة الاولى من خلال المباريات التي اقيمت حتى الان بمستوى جيد فقد ظهر فريق نادي الحسين في بعض فترات مباراته مع الجزيرة بمستوى جيد كما ظهر الجيل ايضا بمظهر جيد في الشوط الثاني من مباراته مع الحسين ٠ ويمكن القول ان المستوى بشكل عام كان متوسطا وانه يمكن لفرقنا ان تقدم عروضا افضل من التي قدمتها حتى الان ونتمنى ان نرى تلك بعد استئناف الدوري العام ٠

واريد ان أؤكد ان اللقاءات الخارجية هي عامل اساسي في تحسين مستوى الفرق وتدعمها حتى تستطيع التفوق مع مستوى الدول العربية المتقدمة ودول العالم الاخرى واود ان اقول ايضا ان منتخب الشرطة الاردنية لكرة القدم بدأ يبرز كفريق من خلال مبارياته المتعددة ويضم عناصر جيدة يمكن ان تقدم مستوى جيد اذا استمرت في المواظبة على التمارين وتشجيع اللاعبين ودعمهم وهذا يعود الى الدعم الذي بدأ به عطوفة مدير الامن العام في تشجيع الرياضة في الامن العام بصورة شخصية ٠

● ماذا تقول عن فرق الناشئين الكروية ؟

— لاحظنا ان هناك عددا من الخامات والعناصر الشابة الجيدة ضمن فرق الناشئين والتي يمكن الاستفادة منها مستقبلا وفي السنين القليلة القادمة والتي يمكن ان يكون لها دور ايجابي وفعال واود ان اتطرق الى البطولات التي تجري لفرق الناشئين لفئة تحت سن ١٦ وفئة تحت سن ٢٠ اذ ان الطريقة التي جرت عليها هذه البطولات لاتعطي الهدف المرجو منها واعتقد انه من الافضل ان تقام هذه المباريات على طريقة الدوري ولو من مرحلة واحدة على الاقل حتى يستطيع الشاب الناشيء ان يأخذ فرصته الحقيقية التي لايمكن ان تبرز من خلال مباراة واحدة وحتى تعطي الفرصة للمدربين لاختيار العناصر الجيدة من خلال ملاحظتها لهم من خلال عدة مباريات

كذلك فان توقيت هذه البطولات بحاجة الى اعادة النظر اذ ان البطولات لفرق الناشئين والتي يجري بعضها حاليا تشغل اللاعبين الذين معظمهم من طلبة المدارس، الامر الذي يعيق تدريباتهم ويؤثر على مستوياتهم وكذلك لم تساعد بعض الاندية بالاشتراك فيها لنفس السبب ٠

● وكان سؤالنا الاخير عن الحكام ومستوى التحكيم في الاردن ؟

— ان الحكام في الاردن يحتاجون الى المزيد من التعمق في دراسة القانون لوقوعهم احيانا في اخطاء فنية كانت تؤدي الى النقد من المراقبين والجمهور ٠

وحكامنا الحاليون يحتاجون الى تحكيم المزيد من المباريات سواء الرسمية او الودية حتى تزداد خبرتهم وتجربتهم في الملاعب ،كما نلاحظ ان بعض الحكام لم يشاركوا في التحكيم منذ فترة وابتعادهم هذا يؤثر على مستواهم ٠

كذلك فان بعض حكام كرة القدم يتأثرون من تحكيمهم لالعاب اخرى كالسلة واليد مثلا وهذا امر غير سليم يؤدي الى ارتباك التحكيم في مباريات كرة القدم والى اخطاء اخرى سيما للذين يديرون مباريات الالعاب الاخرى بصورة اكثر من تحكيم مباريات القدم ٠

واريد ان اوضح شيئا وهي الادعاءات بأن بعض الحكام متحيزون الى جهة ما ٠٠ وهذا امر غير صحيح وغير وارد اذ ان حكامنا يحكمون بصورة لامجال للشك فيها سوى انهم يقعون احيانا ببعض الاخطاء الغير مقصودة

غدا تبدأ مباريات المؤسسات والشركات في الدور القبل النهائي بكرة القدم

ضمن مباريات المؤسسات والشركات التي تنظمها الزميلة الرأي بكرة القدم وبمناسبة الاحتفالات باليوبيل الفضي لعيد جلوس جلالة الملك الحسين المعظم على العرش فقد تقرر ان تقام المباريات قبل النهائية ضمن هذه البطولة على النحو التالي :

١ — المباراة الاولى تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد الثلاثاء على ملاعب المدينة بين فريق شركة الكهرباء وفريق شركة مصفاة البترول

٢ — المباراة الثانية وتقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاربعاء القادم بين فريق مؤ... وفريق بنك القاهرة ٠

كما تقرر ان تقام المباراة ال... لتحديد المركزين الثالث والرابع هذه البطولة بين الخاسرين م... المباراتين الاولى والثانية يـ... الخميس القادم

٤ — اما المباراة النهائية بين الفائزين في المباراتين فتقام خـ... الاسبوع القادم وسيجري في نهايتها تسليم كأس الزميلة ... للفائز ٠

بطولة كأس العالم لكرة القدم

هل تصل احدى الدول العربية للارجنتين عام ١٩٧٨
النقاد يرشحون الفريق الهولندي بالفوز بالبطولة

بعد أن اجتازت هولندا العقبات ووصلت للادوار النهائية فقد انزعج الهولنديون من خبر سمعوه .وهو أن كرويف لن يشترك مع هولندا في تصفيات كأس العالم في الارجنتين٠

ورغم ذلك فان المعلقين والنقاد يضعون الفريق الهولندي في مقدمة الفرق المرشحة لبطولة كأس العالم لعام ١٩٧٨ لانه أصبح فريقا متكاملا من جميع الوجوه الدفاعية والهجومية وتم تدعيمه بعناصر أثبتت قدرتها وكفاءتها ٠ واذا عاد كرويف عن قراره فان الفريق الهولندي هو الذي سيدافع عن الكرة الاوروبية في الارجنتين عام ١٩٧٨ ٠

لا يزال موضوع معرفة من سيمثل اسيا وأفريقيا في بطولة كأس العالم في الارجنتين عام ١٩٧٨ غير واضح حتى الان ولا يمكن التكهن به اذ أن هناك مجموعة أسيوية ومجموعة أفريقية وتجري نظام التصفيات بين كل مجموعة على طريقة الدوري الكامل — من مرحلتين — ومن الصعب معرفة من سيمثل كل مجموعة الا بعد انتهاء اخر مباراة لكل مجموعة ٠

● المجموعة الاسيوية :

هذه المجموعة تضم خمس فرق هي كوريا الجنوبية وايران والكويت واستراليا وهوننغ كونغ ٠

ففريق كوريا الجنوبية اجتاز في المرحلة الاولى فرق اليابان واسرائيل وفريق ايران اجتاز السعودية وسوريا ٠

وفريق الكويت اجتاز قطر والبحرين وفريق استراليا اجتاز نيوزيلندا والصين الوطنية ٠

وفريق هوننغ كوننغ جتاز أندونيسيا وماليزيا وتايلاند وسيرالانكا وسنغافورة ٠

وفي هذه المجموعة نلاحظ الان أن الفريق الايراني يحمل مفتاح هذه المجموعة حيث لعب حتى الان ٤ مباريات فاز في ثلاث منها وتعادل في الرابعة وله سبع نقاط وباقي له أربع مباريات ٠

أما الفريق الاسترالي فله نفس رصيد ايران من النقاط ولكن من ست مباريات وباقي له مباراتان ٠

وفريق كوريا الجنوبية له ست نقاط من خمس مباريات أما الكويت فله أربع نقاط من أربع مباريات وأخيرا هونغ كونغ التي ليس لها أي رصيد من النقاط من مبارياتها الخمس التي لعبتها حتى الان ٠

ونعود الى وضع الفريق الكويتي فله أربع نقاط وباقي له أربع مباريات ويحتاج الى معجزة لتصدر هذه المجموعة ؛ اذ أن عليه أن يفوز في جميع مبارياته الاربع مع جميع فرق المجموعة مع خسارة للفريق الايراني من فريق اخر غير الفريق الكويتي ٠

واذا ما علمنا أن الفريق الكويتي قد تعادل قبل أيام مع فريق كوريا ١ — ١ وأصبح رصيده خمس نقاط من خمس مباريات فان أمله بات ضعيفا جدا في الوصول الى الادوار النهائية ٠

أما فرس الرهان في هذه المجموعة فهو الفريق الايراني الذي يملك حتى الان سبع نقاط من أربع مباريات اذ فاز في ثلاث مباريات وتعادل في الرابعة وظهر فريقه من أفضل فرق المجموعة والظروف جميعها مهيأة أمامه للوصول الى الارجنتين ممثلا لاسيا٠

● المجموعة الافريقية :

ان امال العالم العربي كبيرة في أن يصل فريق عربي الى الارجنتين عن طريق أفريقيا ٠

فالتصفيات الان تجري بين ثلاث فرق هي مصر وتونس ونيجيريا لاختيار الفائز منها للذهاب للارجنتين ٠ وهذه الفرق وصلت الى هذه المجموعة بعد مباريات صعبة وقوية ٠

ففريق مصر تخطى فرق أثيوبيا وكينيا وزامبيا

وفريق نيجيريا تخطى سيراليون وزائير وساحل العاج ٠

وتونس تخطت المغرب والجزائر وغينيا ٠

وقد بدأت مباريات هذه المجموعة ونتائجها متقاربة ولا توحي لاحد من سيفوز ببطولة هذه المجموعة

فالفريق النيجيري لعب حتى الان ثلاث مباريات اثنتان مع مصر فاز في الاولى وخسر الثانية وتعادل في الثالثة مع تونس وله ثلاث نقاط حتى الان وباقي له مباراة واحدة مع تونس تقام في لاجوس عاصمة نيجيريا ٠

الفريق المصري لعب مباراتين مع نيجيريا خسر الاولى صفر — ٤ وفاز في الثانية ٣ — ١ وله نقطتان٠

أما الفريق التونسي فله نقطة واحدة اثر تعادله مع نيجيريا٠

والفرصة مهيأة أمام تونس ومصر لوصول أحداهما الى الادوار النهائية لكأس العالم فيكفي أن يفوز الفريق التونسي على نيجيريا فيخرجها من التصفيات وعندئذ تقرر مباراتا تونس ومصر من الذي سيمثل أفريقيا في هذا الكأس فاذا فازت مصر في مباراتيها على تونس فان رصيدها سيصبح ست نقاط ولن يلحق بها أي من الفرق بأية نتيجة ، أما اذا خسرت اية مباراة مع تونس فانها ستفقد الامل الى حد كبير في الوصول للارجنتين ٠

والايام القادمة ستقرر مصير هذه المجموعة ٠

أما عن الدول التي وصلت حتى الان للادوار النهائية لكأس العالم فهي :

١ — فريق الارجنتين بصفته منظما لمباريات كأس العالم النهائية ٠

٢ — فريق المانيا الغربية بصفته حاملا لكأس العالم عام ١٩٧٤ ٠

ومن خلال التصفيات وصلت الفرق التالية :

البرازيل والمكسيك وبيرو وهولندا والمجر وبولندا واسكوتلندا وال... والنمسا٠

وبقي حتى الان خمس فـ... للانضمام الى التصفيات النها... لكأس العالم وسيجري معرفتو... بعد التصفيات الاولية مع فـ... مجموعاتها ٠

فوز الجامعة على التجا... بكرة اليد

جرت في مركز التدريب الريا... في الجامعة الاردنية مباراة بـ... اليد بين فريق التجارية الثانو... وفريق الجامعة الاردنية فاز فـ... فريق الجامعة بـ ٢٢ اصابة مقابـ... ١٠ اصابات ٠٠ كانت نتيجة ا... الاول ١٠—٢ لصالح الجامعة

فوز الشاملة على التاج الثانية بكرة القدم ٥ — ٢

تقابل وديا بكرة القدم فريـ... مدرسة عمر ابن الخطاب — الشا... ه فريق ثانوية التاج الثانية عل... ملاعب كلية الحسين فـاز فـ... فريق مدرسة عمر ابن الخطـ... — الشاملة — بخمسة اهداف ... هدفين ٠

مركز مخيم الزرقاء يهزم الجامعة بكرة الطائرة ٣ — ١

— التقى بعد ظهر امس في قاعة التدريب الرياضي في الجامعة الاردنية فريق مركز مخيم الزرقاء وفريق الجامعة الاردنية في مباراة ودية بكرة الطائرة فاز فيها فريق مركز الزرقاء بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ٠

موهبة كروية جديدة في المانيا الغربية

موهبة جديدة تعدها المانيا الغربية حراسة مرمى منتخبها الكروي ، وهو رودي كارجوس ٢٤ سنة الذي سيحل مكان الحارس العالمي سيب ماير ٠٠

والجدير بالذكر أن الحارس الجديد يتميز برد فعل خاطف ، وقدرة هائلة على القفز ٠

مركز مخيم الحسين والشاملة بكرة السلة

يلتقي مساء اليوم وديا بكرة السلة في الساعة الخامسة والنصف على ملاعب مركز الشباب الاجتماعي بمخيم الحسين فريق ثانوية عمر ابن الخطاب — الشاملة — وفريق مركز الحسين ٠



شحادة مع منتخب الناشئين الذي لعب بدورة شباب آسيا في ايران ١٩٧٦ ٠

اليوم الوحدات والرمثا في نهائي بطولة تحت سن ٢٠

تقام اليوم المباراة النهائية لبطولة تحت سن ٢٠ بكرة القدم بين فريق نادي الرمثا وفريق مركز الوحدات ٠ وستجري المباراة في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم على ملعب رقم ٢ بمدينة الحسين للشباب ٠

وستكون المباراة اليوم من اقوى مباريات هذه البطولة اذ ان الفريقين سيقدمان افضل واجمل العابهما فنادي الرمثا سيحاول اليوم تأكيد قوة الناشئين في النادي بعد ان فاز فريق الرمثا ببطولة تحت سن ١٦ وسيمتاز لاعبوه بالسرعة والحيوية واللياقة العالية التي تعرفها عنهم ٠

اما الوحدات فقد اكد اداريوه ان فريقهم سيفوز لامحالة بهذه البطولة لما يتمتع به الفريق من جماعية للعب والتضحية الكبيرة في سبيل فوز فريقهم ٠

ومن المؤكد ان يشاهد جمهور الكرة اليوم مباراة شيقة وجميلة ونرجو ان يستمتع الجمهور وان يكون الفريقان والجمهور والاداريون والمدربون عند حسن ظن الجميع بهم ٠

وسيقوم السيد سلطان العدوان رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم بتوزيع كأس الفوز والميداليات على الفريقين، كما سيقوم بتسليم نادي عمان كأس بطولة اندية الدرجة الثالثة الذي فاز به مؤخرا ٠

الجامعة تهزم التجارية بكرة القدم ٤ — ١

في مباراة ودية بكرة القدم التقى يوم امس على ملاعب مدينة الحسين للشباب فريق الجامعة الاردنية وفريق الثانوية التجارية فاز فيها فريق الجامعة بأربع اصابات مقابل اصابة واحدة ٠٠ كانت نتيجة الشوط الاول ٢ — صفر للجامعة ٠ سجل أهداف الجامعة خالد الزعبي اصابتين وعلي زكريا وجمال ابراهيم اما اصابة التجارية فسجلها اللاعب ماجد القماز اثر ضربة جزاء ٠

حكام جدد لكرة الطائرة

قرر الاتحاد الاردني لكرة الطائرة اقامة دورة حكام للمستجدين للشباب والانسات ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣٠—١١ و ١و٢—١٢—١٩٧٧

شروط القبول :

١ — ان يكون اردني الجنسية ٠

٢ — مارس اللعبة لمدة لاتقل عن سنتين ٠

٣ — لايقل مؤهله العلمي عن شهادة الدراسة الثانوية

٤ — حسن السيرة والسلوك وخالي من الامراض ٠

اخر موعد لقبول طلبات الاشتراك في هذه الدورة يوم ٢٥—١١—١٩٧٧

تقرير اولمبي يؤكد أن دورة مونتريال ١٢٧ مليون دولار

أفادت التقارير المقدمة عن دورة مونتريال الاولمبية التي قدمتها اللجنة المنظمة الى اللجنة الدولية في اجتماعها الاخير في براج أن الدورة كسبت ما يقارب ١٢٧ مليون دولار ولم تخسر كما كان متوقعا من معظم خبراء العالم ٠

وكان أهم عناصر دخل الدورة المادي :

١ — بلغ اجمالي مبيعات تذاكر الدخول ٢٧ مليون دولار و ٦٢٩ الف

٢ — دخل اليانصيب خلال الدورة ٢٣٥ مليون دولار ٠

٣ — قيمة الطوابع التذكارية ... مليون دولار ٠

٤ — قيمة بيع حقوق استغلال الدورة والصافي هو ٦ ملايين دولار٠

٥ — حصيلة البرامج الترويجية كارسال البضائع للدورة وتقديم الخدمات للدورة ووضع التخفيضات على السيارات والقوارب والمشروبات وغيرها بلغت ١٤٫٥ مليون دولار ٠

٦ — عائدات البث التلفزيوني لجميع أنحاء العالم ٣٢٫٥ مليون دولار ٠

وبعد حسابات الواردات والتكاليف وجدت اللجنة أن هناك ربحا صافيا لمونتريال يقارب ١٢٧ مليون دولار٠

مشوار

ايتها الكلمة !

في حكايانا الشعبية ان شاعرا حمل ربابته ذات يوم وقصد رزق العيال • وحين وصل الى بيت شيخ القبيلة الذي كان يقصده استقبل استقبال الضيف العزيز وبدأت مدائحه للمضيف تتوالى ومعها كان وتر الربابة يزداد فصاحة وافصاحا •

وكانت القصائد من ذلك النوع الذي يتناول الممدوح فيجعله مثالا في كل الخصائل الحميدة • فهو يملك شجاعة عمرو وسماحة حاتم ويتحلى بحلم احنف وذكاء اياس • وهو كريم كحاتم وصاحب طلعة كالشمس بل ان الشاعر كان يقول كل هذا وكأنه يحس بالتقصير فيلجأ الى الامنيات التي قد تصل حدا يتمنى فيه الشاعر ان يكون وصحبه خيلا يمتطيها الممدوح حين يود الرحيل وان يتحول هو وصحبه الى خيام حين يعمد الى النزول • وكان شاعرنا واحدا من اولئك الشعراء فامتدح واطنب وكلما انتهى من اداء احدى قصائده وصمت لسانه ووتره توجهت عيناه الى صاحبه تستنطقانه علّه يبين نوع الجائزة المنتظرة فلا يخيب الممدوح ظنه فيخبر الشاعر ان له كذا مئة من الابل على القصيدة الاولى وكذا رأسا من الغنم البيضاء على القصيدة الثانية وكذا جوادا عن القصيدة الثالثة وهكذا يلتهب خيال الشاعر بحياة الثراء المقبلة •

وفي نهاية الضيافة استأذن الشاعر مضيفه بالرحيل فأذن المضيف بكل سرور وتلعثم الشاعر وهو يقف على باب البيت ثم سأل صاحبه عن العطايا التي وعده بها ، فضحك الرجل وقال ليست لدي عطايا وقد مدحتني بصفات ليست لي فوعدتك بأموال لا امتلكها ، قلت لي كلاما مفرحا فكافأتك بكلام مفرح •

هنالك صيغة حماسية تكاد تكون القالب الكلاسيكي المميز للشعر الياباني ويسمون هذه الصيغة – تانكا – ونظام القافية فيها وفق هذا التتابع : أ• ب• أ• ب• ب وفي احدى مقطوعاته يكشف الشاعر الياباني سايغو هوشي – عن سذاجته ما دام يحرص دائما ان يقول الكلمة بمعناها ويحرص ان تكون صادقة مع كل من يتحدث اليهم ممن يهمهم زخرف الكلام ولا يتطرق الصدق الى نواياهم :

الان اصبحت بالفعل عارفا
ويوم قلت افترقنا وتعاهدنا على ان نتذكر
وبكل اصرارك اكدت ذلك حالفا
لم تكن تعني سوى انك لن تتذكر
لم تكن تعني شيئا اكثر •

مساكين اباؤنا ومسكين بعضنا غير ان الصاعدين الى عالم الربابة على جناح الكلمة ... وعلى عنقها هم الغانمون في عصر الجري وراء الغنيمة •

« عين »

كلمات متقاطعة

كلمة السر

... احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه •
... الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس •
يبقى معك في النهاية ١٣ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي ... م لاحدى القصائد التي تشدو بها ام كلثوم •

... ب كله – حبيته ليك – وزماني – كله – انا عشته ليك – روح – يا – حياة – ايامي – يا – حبيبي – يا – ملاك – احلامي – كنت ايه – قبل – ما – شوفك – انا – كنت – ايه – وكنت – يا – حبيبي – ايامي – ليه – ولما – شفتك – بكل – الدنيا – لقيتني – مشدود – اليك – وبكل – حب – الدنيا – وجريت – عليك •

ما يكتبه القراء

ها أنا أغني

اسمعت روحك اغان ما برحت تقلق النفس بالعذاب •

وانحنيت عليك بقلبي تحمل ارزاء الكون كأنني حبستها في نفسي سنين وعدت ابكي زيف الفضى مضجعي ، كان البكاء سيريحني ، وهم زائف حزين • وبقيت اعيش في اعماق احزان كأن الصبح لن يبزغ وصافحت يد القدر بعد النواح افراحا عاشت على حلم الشاطىء وزعق الموج في اليم عن الركب ابعدي يارمال شاطىء مسكين ما اتيت اليك لارويك بل اتيت اليك لاريك ، الهي كم من كلمات وانفسي ضاعت على رمال شاطىء من اجل ركب ونحن ننسى خواطرنا وما جاء بها من احلام • انه الاسف احساس مزيف يحمل المقدور الى القمم يجرحه احساس بانه سيهوي الى الاسفل من القمة •• ليتخبط فيه فرح ويبعد الهواجس عن احلام يعز عليه ان ينتهي الزمان وهو لايزال يحملها يصعد •• هراء يستنشق الاحلام معطرة زيف ويصرخ هانذا •• هانذا واسفاه لقتيل بات يحلم بالغد واسفاه لقتيل بات يحلم بالغد ها انا اغني اليك لسألك كم اصبع عزفت على الوتر ، وتحطمت على روحك ها انا اقبلك اسألك كم قبلة تلقيت وضاعت يارزالك ها انا قبالتك اسألك هل ستموت اسئلتي وبتهاوى الهموم باحزانه •• حسبي كلمة •• انتظر •

اميره المجالي

مشاكل الطلبة

الى الجريدة الغراء – الاخبار –
الى اخوة القلم الف تحية

كان بودي ان ارى من يعقب ويهتم بمشاكل الطلبة من قبل ، سوى تحقيق نشرته احدى صحفنا عن مشاكل الطلاب امام السفارات والوزارات والوقت الذي يقضونه في الحر الشديد قبل شهرين تقريبا •

وعندما رأيت في جريدة – الاخبار – جريدتنا الغراء قد اهتمت بمشاكل الطلاب الاردنيين في يوغسلافيا من ناحية المصاريف والقبول واللغة وغير ذلك انتهزت هذه الفرصة لاشارك في الرد على كتابة السيد راكان المجالي من اجل انشاء وزارة للتعليم العالي في بلدنا كبقية البلاد العربية تهتم بمشاكل الطلاب في الداخل والخارج

وانوه بل ان هناك لفت نظر يحتاج الى حل لمساعدة جميع الطلاب الذين ينهون المرحلة الثانوية ويبدأون في السفر والتنقل والوقوف امام وزارة التربية والخارجية في الطابور الطويل ثلاث الى اربع ساعات في الشمس الحارقة •

وللعلم ان مشقة السفر ، فكنا نحمل الاوراق من اربد او الرمثا في الصباح الباكر حتى تجد سيارة ثم تصل امام الوزارة او السفارة ونصف في الطابور ثلاث ساعات على الاقل من اجل توقيع او ختم روتيني والساعة الثانية عشرة ينتهي الدوام حسبما كان يقول لنا الموظفين ناهيك عن ان كرت الواسطة كان يشتغل اذ ترى من يقدم من بعيد ومعه شرطي او •• او •• ويدخل ويوقع الاوراق ويخرج والكل ينظر اليه ، نوقع توقيع واحد ونرجع في اليوم الثاني من اجل الختم •

وللعلم ان بعض الطلاب سافر الى يوغسلافيا مثلا واسبانيا ثم رجع الى الاردن لماذا ؟؟ لانه لم يجد من يرشده الى معلومات كافية ••فالكلام يزداد بين جميع فئات الشعب •••• ويدعي الجميع انه يعرف في جميع احوال الدراسة والجامعات العربية والاجنبية •• يذهب الطلاب الى السفارة الاردنية في ذلك البلد ثم الى بعض الطلاب الذين يشبعونهم كرها في الدراسة عوضا عن ان الطالب لايجد مصدرا لمعلومات صحيحة يسترشد به •

لقد كان بود جميع الطلاب ان يدرسوا في بلدهم ويصرفوا فيه جميع مايصرفوه في الخارج ولكن كما يقولون : ماجبرك على المر غير الامر منه •• فالرسوم في خارج بلدي •• في بريطانيا مثلا اقل او تعادل رسوم الجامعة الاردنية او اليرموك •• وهناك الكثير بالنسبة لمشاكل اللغة في البلدان الاجنبية ولايجد الطلاب الاردنيون من يساعدهم خاصة وان الطلاب بالفعل لم يستفيدوا من المرحلة الثانوية ولو قيد انملة مما مر بهم •• بمعلومات دراسية ،كيفية مخالطة الناس والعالم ••

وللعلم ان طلابا بمعدلات لايتقابل بها وجه ربنا قد حصلوا على المنحات والبعثات ويدرسون الطب ، او الهندسة في بلاد الله الواسعة •

حبذا لو نظر الى نسبة الطلاب الاردنيين في الخارج لوجدناها ممتازة والطلاب من الفئات الممتازة ويحصلون الجيد من العلامات ويثبتون جدية الدراسة والحياة حبذا لو تجد من يهتم بمشاكل الطلاب بشيء من الجدية والتخطيط والدراسة والمسألة لاتحتاج الى الوقت الطويل وانما لخدمة الطلاب الذين سوف ينهون التوجيهي بعد اشهر ••

الطالب
محمد الزعبي – الرمثا – الحي الشمالي

كلمات في الرحيل

راحل أنا يا حبيبتي فاعذريني
ربما ضاقت فينا الديار ••
راحل أنا يا حبيبتي •• لا تسأليني
فطبيعة الايام ومشيئة الاقدار
أن يخطىء البعض فهم الحب
فيزعمونه عار ••
راحل أنا وحقائبي مملوءة ذكرى
وشبابي المحزون يشدو
على ألحان دوارس السكرى
وحطام أحلامي تناثر
وجثمان حبي ينادي
شيعوني •• شيعوني ••
ترى •• من ينادي ؟
هذه الايام : وتلك لياليها
هذه الاحلام : قد ماتت أمانيها
هذه الاحزان قد بت أغانيها
أرددها •• ألحنها •• أغنيها
فتغني بالحب مثلي •• كلمات
العشق ما أسمى معانيها !
واجعلي الذكرى أنشودة الامس
أو •• لا تجعليها
هذي ورود الحب يانعة •• من دموع
العين بت أرويها

بسام أبو خضير – الجامعة الاردنية – كلية التجارة

منيرة

منيرة السماء قد صفت
منيرة موسيقى شفت
منيرة زهرة بنفسج يانعة
سر وجودي منيرة لو
وقفتي امام المرآة سرها
وعندما يضمني صدرك
وعندما اقبل شفتيك
اشعر وكأني لك ملك
فاشرقت بلا غيوم
مافي الحشا من الكلوم
انعشت كل شيء في الفؤاد
تدرين في هذا الوجود
منيرة الحلوة الوديعة
يا حسنائي
في استرخاء
خالص على المدى

سامي ابو شربي

أصوات واعدة



كبرياء

شعر : نزيه القسوس

رغم أنا أصدقاء
رغم أنا
لم نقل شيئا
ولم نحك الحكايا
عن ليالي شهر زاد
فبقلبينا حنين واشتياق
نحن يا فيروزتي
نغمات من صمت هوانا
نطعم التاريخ أياما
سنغني
ان بقينا صامتين
لن يكون العمر نسيانا
وأزهارا ندية
فيه أيضا خريف
يتعرى الغصن من أوراقه
ويموت اللحن حتما
لن يعود
سوف نندم
رغم أنا قد نقول
رغم أن الاعين السمحة قد تهمي
بألحان اللقاء
فتعالي حدثيني
واقتلي الزيف وهذي الكبرياء
أنت يا فيروزتي
تهويمة في قلب شاعر
ينسج الاحرف رسما
ويغني للمشاعر
يتلظى بلهيب الشوق
محموم الخواطر
واذا ما فاض وجدا
عاش في ليل الضمائر

الشيخ – القرية والقادم – الخطر

شعر : حسين صالح عبدالله

اجتمع نفر قليل
أصوات نعيق
رجال وأطفال
نساء وصبايا
هم نفر قليل •• يتصايحون
••والنساء يتهامسن
بعيدا عن هذا النفر القليل
وقف شيخ عليل
وقف بجانب حائط كليل
يهمس بصوت حزين
والنسيم الهاردة
وهروب الشمس
والغيوم الواعدة
وقف هذا الشيخ
يلاحق شبح الموت
الموت الاتي
وأهالي القرية يتخاصمون
وأهالي القرية يتواعدون
ذات صباح كهذا الصباح
بعدما رحل رجال القرية الى المدينة
•• سرى ذلك الشيخ العليل
مثلما يسري كل يوم
يدق أبواب النساء
يطلب الرحمة
ويطلب بضع قطع من الخبز
ورنين قروش قليلة
هذا الشيخ
يطوي العمر طيا
تحت حذاء بالي •• متقطع
هذا الشيخ
يموت كل يوم
يموت بين المقابر
يموت بجانب بئر الماء
ويموت تحت قطع من لحاف بال
يموت •• ومع ذلك هو حي
هو حي
يسترزق الناس
يطوي العمر
يداعب الاطفال
ويجوب الطرقات
هذا الشيخ •• هو القرية
والقرية في خطر
مثلما الشيخ قد قارب الموت
هذا الشيخ :
يشهد رجال القرية
•• يشهد ذلك النفر من القرية
ويسمع صياح وعراك رجال القرية
•• مع أن القرية
مع أن الشيخ
في خطر

ضيف النادي





الاسم : مها حجاوي
العمر : ١٩ سنة
المهنة : ممثلة
الشاعر المفضل : نزار قباني
المطرب المفضل : عبد الحليم حافظ
الشخصية التي اعتز بها : الحاج الايراني
الامنية : ان اظهر على الشاشة •

ابتسامة

برودة الانكليز

صاح ضابط انكليزي في جنوده : استعدوا .. ليتقدم اكثركم كسلا خطوة الى الامام .

تقدم الجميع الا واحدا .. فسأله الضابط : لماذا لم تتقدم مع الاخرين ، ايها البطل النشيط ؟ فغمغم الجندي قائلا ببرودة .

اليس في ذلك مشقة وازعاج يا سيدي ؟..

زوجة انكليزية

الزوجة الانكليزية لصديقتها : بقيت شهرا ابحث عن المكان الذي يسهر فيه زوجي فلم اعثر عليه .. فقالت الزائرة وبعد الشهر .. فاجابت الزوجة :عدت الى بيتنا فوجدته هناك.

دليل الأخبار

الصلاة

الفجر	٤ر٣٠
الشمس	٦ر٢
الظهر	١١ر٢٣
العصر	٢ر١٨
المغرب	٤ر٤٤
العشاء	٦ر٠

التلفزيون

٦ر٠٠	القران الكريم
٦ر١٥	كرتون
٦ر٣٠	والت ديزني
٧ر٣٠	الصحة والحياة
٨ر٠٠	الاخبار
٨ر٣٠	ام العروسة
٩ر١٠	حوار مع مسؤول
١٠:١٥	الطريدان
١١ر١٠	الاخبار

حركة المطار

القادمة

٧ر٥٠	القاهرة	المصرية
٧ر٥٥	الظهران الكويت –	عاليه
٨ر٠٠	بغداد	عاليه
٨ر٤٥	طهران	عاليه
٩ر٠٠	جده	عاليه
٩ر١٥	دمشق	عاليه
٩ر٣٠	بيروت	عاليه
٩ر٤٥	دبي ابو ظبي	عاليه
١٠ر١٠	جده	السعودية
١٢ر٥٥	موسكو	الروسية
٤ر٥٥	العقبه	عاليه خاصه
٥ر١٠	العقبه	عاليه
٥ر١٠	استنبول	السعودية
٦ر٤٥	القاهرة	عاليه
٧ر٣٠	بيروت	الشرق الاوسط
٨ر٠٠	لندن	البريطانية
١٠ر٥	كرتشي ابو ظبي	الباكستانية
١١ر٠٠	جده	عاليه حجاج
١٢ر٣٠	روما	اليطاليا

المغادرة

٧ر٠٠	دمشق	عاليه
٧ر٠٠	بيروت	عاليه
٨ر٠٠	العقبه	عاليه خاصه
٨ر١٥	دمشق باريس	الفرنسية
٨ر٤٥	بيروت	الشرق الاوسط
٨ر٤٥	القاهرة	المصرية
٩ر٠٠	العقبه	عاليه
١١ر٠٠	اثينا مدريد	عاليه
١١ر٠٠	استنبول	السعودية
١١ر١٠	روما باريس	عاليه
١١ر٣٠	فينا كوبنهاجن	عاليه
١١ر٣٠	نيويورك	عاليه
١١ر٤٥	القاهرة	عاليه
١٢ر٠٠	لندن	عاليه
١ر٥٥	موسكو	الروسية
٦ر٠٠	جده	السعودية
٦ر٠٠	جده	عاليه

الاطباء

عمان – الدكتور سميح عقل
ت – ٦٢٨٤٠
مناوبة ثابتة
الدكتور فايز جلوقة
ت – ٤٤٠٤٧
مناوبة خارجية
الزرقاء – الدكتور عبد الكريم الخشاشنة
ت – ٨٣٠٤٤
السلط – الدكتور عبد الرزاق النسور
اربد – الدكتور علي العمري
ت – ٢٠٤٤
الرصيفة – د • عمر حيدر امين
مأدبا – الدكتور عبد الوهاب داود

السينما

الحسين
٤٤١١٧
عودة فتيات الاجرام
بطولة : روبرت لي – جون نيل
الحفلات : ١٠ر٣٠ ، ٤ ، ٥ر٣٠ ، ٨

زهران
٤٣١٧١
مفتش بالجينز.
جاك بالانس
الحفلات ١٠ر٣٠ ، ٣ ، ٥ر٣٠ ، ٨

رغدان
٤٤١٩٨
فتيات الكراتي
الحفلات ١٠ر٣٠ ، ٣ ، ٥ر٣٠ ، ٨

الرينبو
٤٥١٥٥
العقدة المدمرة
بطولة كريس كرستفرسون ، جاك ميشيل
الحفلات ٣ر٣٠ ، ٦ ، ٨

بسمان
انكريني
بطولة : نجلاء فتحي ، محمود ياسين
زيزي البدراوي ، يوسف شعبان
الحفلات ١٠ر٣٠ ، ٣ ، ٥ر٣٠ ، ٨

الخيام
ذهب مع الريح
الحفلات ٣ ، ٧ر٣٠
الجمعة والاحد حفلة اضافية ١٠ر٠

فلسطين
١ – غزلان
سميرة توفيق ، محمود سعيد
٢ – بروس لي ضد سوبرمان
الحفلات ١٠ر٣٠ ، ٣ ، ٧

غرناطة
١ – الملاكمة القاتلة
٢ – مرتزقة الماس
الحفلات ١٠ر٣٠ ، ٣ ، ٧ر٠

الحظ

الحمل (٢١آذار ٢٠ نيسان): لا تحرق جناحيك بالحب• الاقربون يظهرون لك علامة عاطفة•

الثور (٢١ نيسان – ٢١ آيار): ترغب في تمضية نهار هادىء• الكواكب تقرر لك العكس•

الجوزاء (٢٢ آيار – ٢١ حزيران): الحماسة تأخذك• ترى نهاية هموم مالية•

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): صعاب تنشأ بعد الظهر• ربما خلاف في الرأي مع قريب لك•

الاسد (٢٤ تموز ٢٣ آب): ابق قرب ذويك في العطلة•

العذراء (٢٤آب– ٢٣ ايلول): سيطر على الموقف• اتفاق تام مع الاصدقاء•

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ت١): مجالات مفتوحة في المال وفي الحب ربما أنت تتطلب•

العقرب (٢٤ت١ – ٢٢ت٢): يوم راحة• ارفض كل ما يضايق ويزعج•

القوس (٢٣ت٢ – ٢١ك١): اهتم بالمسائل التي كنت أهملتها قليلا•

الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢): فرص ممتازة تتاح لك•

الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط): موعد اعمال للاسبوع المقبل• لا تدع المفاجأة تأخذك•

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): حاذر الانفعال• ارفض الانغماس في مسألة عكرة•

اقوال

– الكاتب اندره جيد : قال ذات يوم للشاعر « بول فالير » : لو كنت لا اكتب لقتلت نفسي ••

– مثل اسباني : « ان جثة البابا لا تشغل في القبر محلا اوسع من جثة خادم الكنيسة •

– الكسندر دوما : الانسان يولد بلا اسنان وبلا شعر وبلا اوهام ثم يموت مثما ولد : بلا اسنان وبلا شعر وبلا اوهام •

– سفير من اعداء وزير خارجية نابوليون الشهير اي تاليران قال عندما بلغه نبأ موته: – اني اعتقد ان ابليس سيؤاخذه لانه جاوز ايعازاته •• !

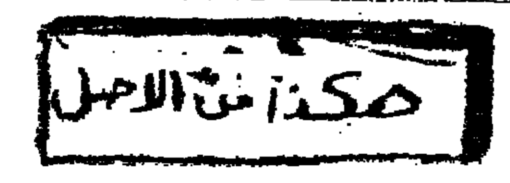
– الفيلسوف لاميني : – اذا أزلت من نفوس الشعب الخوف من جهنم النار ، هدمت سلطة رجال الدين •

– رجل سياسي كتب هذه العبارة الفكاهية في جريدة : لماذا يحكم بلادنا رجال بلغوا سن الخامسة والسبعين ••• ؟

الجواب : لان البالغين سن الثمانين قد ماتوا ••

– قال اخلاقي : لا شك ان الشيخوخة مزعجة ولكن هذه هي الطريقة الوحيدة التي اكتشفها الانسان لكي يعيش طويلا •

– قال – رابلي – صاحب القصص الشهيرة في القرون الوسطى ، عندما احتضر : – ليس لدي ولا فلس واحد • وعلي ديون باهظة • اما الباقي فاني اعطيه للفقراء •



نصوص

الرجل الزجاجي

ـ رأيتك تهربين بعيدا الى البحر
● لِمَ لَمْ تشر ؟
ـ لقد ركضت ايضا ٠
● لكنني لم ارك
ـ كنت مشغولة ، بالسفر ومشغول انا بمساء القلب
● توقفت وانتظرت ولم تلح لي فاسفت ٠
ـ كنت ابحث ايضا ٠
● لقد ضيّعتنا المدينة ، وضيّعنا الزحام ٠
ـ كما ضيّعنا البحر والسفر المفاجيء ٠ أنلتقي ؟
● لا
ـ وهكذا نموت عبر الهاتف
● بل نوقف التجوال ، نقيم في الحلم والمكان
ـ صار المكان مكانين ، والزمان مدى وسيعامن الوحشة ٠
● طاوعتَ شارة التجربة ٠
ـ ان نارا شديدة تأتي من هنا ٠
● أتشير الى الصدر ، ام الى البحر ؟
ـ أشير الى الهاوية
● لماذا اذن لا نكون ؟

ـ لأن حدّا هائلا يمنعني من وصول الرصيف والاقامة ٠
● الحياة عسيرة الى هذا التصور ؟
ـ الولادة عسيرة في المنفى
● الام تظل متمركزا حول الذات ، أأقول انك اناني ؟
ـ لا اغفرلكَ ان لا ترتفعي الى سلّم عذاباتي ٠

● انت لا تلقي بالا الى هموم الاخر ٠
ـ لكنني موضوعي ٠
● من أينَ تتكلم ؟
ـ منَ الغرفة الزجاجية ٠
● سأدعوكَ بالرجلَ الزجاجي ٠

محمد القيسي

المنهزم

قصة قصيرة : ممدوح وائلي

يقف طويلا أمام المرآة ، ويحدق في الخطوات المتعرجة التي بدأت بغزو جبينه ٠٠ يمرر أصابع يده الخمسة على هذه الخطوط في محاولة منه لمسحها ، لكنه يفشل ٠ ثلاثون عاما مضت من حياتك ، وانت ما زلت كما انت في مكانك ، تأبى أن تتحرك ولو خطوة واحدة نحو الامام ٠٠ لطالما كان أصدقاؤك يتخذون منك في أمسياتهم اللاهية ألعوبة ، تتوصل أحيانا كثيرة الى المزاح الثقيل ٠٠ ولكنك كنت تقول دائما أن الوقت لم يحن بعد ، وفي يوم سيعرف اصدقاؤك من هو انت ٠ ومع ذلك مرت السنوات برمشة عين ، والاحلام ما زالت تصور لك ذلك اليوم الموعود ٠٠

يتلفك شارع «فيصل» بألوانه المتعددة ، وتناقضاته رغم الالام ، والفتيات على الرصيف يمرحن ، ويرسمن على شفاههن ابتسامة لم تستطع مع مرور الايام أن تجد لها معنى ٠٠ هل هن يضحكن من السعادة ، أم من الالم ٠٠ لكن أحلامك البعيدة كانت تصور لك أن الامساك بثدي احداهن أسهل من تناول ساندويشة رخيصة ، مكونة من الفلافل ٠ وفي يوم حاولت تطبيق ما يجري لك في الاحلام ٠٠ واصطدمت يدك اليسرى بثدي احداهن لطالما حلمت في الليالي الباردة ، الموحشة بمثل هذا الجسد الرشيق الذي ينحشر داخل بنطال ضيق ، يشتكي من قسوة صاحبته ٠٠ لكن الصفعة القوية على خدك ، وضعت حدا لتصوراتك ، وباءت محاولتك بالفشل ٠٠ ووقتها نظرت الى نفسك ، ووجدت أن ذقنك طويلة ، وثيابك بالية ، وعرفت أن هذه الاثداء المتكورة كحبات البرتقال الناضجة ليست ليدك الخشنة ، القاسية ٠٠٠٠ ووجدت قدماك طريقهما السهل نحو بار « سلمون » والقيت في جوفك على عجل نصف زجاجة كونياك من الكونياك الرخيص دفعة واحدة ، لعل ذلك ينسيك اثار الصفعة القوية ، وأشياء كثيرة ٠٠

حين نظرت الى نفسك في المرآة (داخل البار) للمرة الثانية ، وجدت أن الخطوط المتعرجة اتخذت مسارا جديدا ، وأن هناك بعض الشعيرات قد تحولت الى اللون الابيض ٠٠٠ ولا تدري لماذا تذكرت وقتها أن عمرك ثلاثون عاما ، وانه مضى على عملك حارسا لمستودعات الحديد خمسة عشر عاما ٠٠ ومع ذلك فما زال راتبك خمسة وعشرون دينارا ، لا تكفي لثمن مشروب يقدمه مدير الشركة لزبائنه الكرام ٠٠ ووقتها عرفت لماذا أصدقاؤك يتخذون منك العوبة في أمسياتهم ، وهم ليسوا أفضل منك ٠٠ كانوا نحاف الجسم ، ويوما عن يوم كنت ترى بطونهم وهي تتكرش ٠٠

واكتشفت أن « القناعة كنز لا يفنى » اتخذت أشكال عديدة ٠٠ كانت الامور الان واضحة ، ولا تحتاج الى معجزة ، ولا الى احلام تأتيك في ساعة متأخرة من الليل ٠٠ تناولت من احدى الطاولات صحيفة وأخذت بالصاقها على زجاج المرآة ، رغم احتجاج صاحب المحل ٠٠



آفاق

الشكل والمضمون في الأدب

بقلم قاسم توفيق

ان قضية الخلط في تفضيل الشكل على المضمون في الادب أو العكس تعود بالاساس الى المدارس الادبية التي كانت تحد الادب بقوانينها وقواعدها التي يجب أن تلتزم ٠

فنجد في « الكلاسيكية القديمة » ان بطل المسرحية وهي الشيء الغالب على أدب ما بعد القرون الوسطى هو شخصية عظامية ، أما الهة كما في المسرح اليوناني القديم أو أحد النبلاء والاشراف ، ولا يجوز أن تخرج عن هذا الشرط والشروط الاخرى والا لما اعتبرت من الفنون التي تستحق التقدير ، فنجد كاتبا عظيما مثل كورني ١٦٠٦ ـ ١٦٨٤ م صاحب مسرحية « السيد » المعروف عنه والتي ترمز له ، نجده يعيش ٥٦ عاما من عمره في الريف ، لم يدخل المدينة ، لم يعرف القصر والبلاط رغم كل هذا الا أن مسرحياته تدور في القصور وشخصياتها الملوك والفرسان والنبلاء ٠

ما دخل هذا بطبيعة الشكل والمضمون ؟ فطبيعة المضمون الذي كان يفرض على الكاتب في ذلك الوقت تدفعه لاخذ الشكل القديم للمسرحية مجبرا على تخا... والاندماج والتفاعل معه ، والكتابة عن معاناة أصحاب البلاط الاقطاعي الارستقراطي ومعاناتهم الفردية وقت كان فيه اهل الريف الذي يعيش فية المؤلف يموت من بطش أصحاب الاقطاعيات ، والامراء ٠

ويأتي جماعة من الناس يحملون على اكتافهم شع... يصرخون به دون أن يسمعهم احد هو الفن للفن التي نجد هذه الجماعة من الناس تخلق الاشكال وتتفنن في صنع الكلمة وتنميقها متجاهلة وجود حقيقة طبيعية هي المضمون ، لذلك سقط هذا النوع من الادب ، وس... دعاته وحملة شعاره وارتدوا محاولين التقاط جوانب الواقع الذي هو في نفسة اساس المضمون الذي يجب نتفاعل معه ٠

ان بين الشكل والمضمون تداخلا وامتزاجا قويا يفر... ذاته من طبيعة التزام الاديب ، وان هذا الامتزاج بينـ... يشكل انعكاسا واضحا لالتحام الاديب بقضايا النا... ومشاكلهم وهذه العلاقة بينهما ايضا ، هي علاقة جد... وانعكاسا لتلك الجدلية التي بين الفرد والمجتمع ، ... معاناة الاديب وامتزاجها بمعاناة الناس ، فالاديب يعايش الناس في كل ما يعانونه ، ويعبر عن هذه المعاناة بكلماته وأشكاله التي هي بالاصل من النا...

فلم يكن صعبا وعرابعيدا عنهم ، بل يكون سهلا مـ... وقويا أيضا ٠

لذا فقضية الجماليات التي يتبعها الكاتب الملتزم محاولة منه لاعطاء ايحاءات أوضح ، واستخدامه للالـ... الناعمة والجميلة ، ليس نوعا من الرومانسية بمقـ... ما هو حفاظ على جمال الشكل حتى يتقبله القار... العادي ٠

من هنا فالشكل والمضمون في الادب هما كل واحـ... اذا اختل أحد طرفيه فقد توازنه ، وخسر الهدف الـ... عمل من أجله ٠

ندوة عن بريخت

بمناسبة حلول الذكرى الثمانين لميلاد برتولت بريشت في فبراير ١٩٧٨ سيقام في برلين عاصمة جمهورية المانيا الديمقراطية عدد كبير من الندوات والحلقات العالمية ، وتقدم عروض مسرحية واحتفالات تلفزيونية ٠ ويدرس فنانون وعلماء من بلدان كثيرة مدى فائدة وقيمة نتاجات بريشت اليوم ٠

ان هذه الاحتفالات التي تقام تحت عنوان « حوار بريشت ١٩٧٨ » تستند الى قول مأثور لبريشت سجله عام ١٩٣٨ في مقاله « أفن أم سياسة » حيث كتب : « ليس بفن أن يركب المرء كلمات جميلة ٠ فكيف للفن أن يحرك الانسان ان لم تحركه أقدار الانسان ؟ فاذا ما وصدت قلبي أمام معاناة الانسان ، كيف له أن يتفتح قلبه لما أكتب ؟ واذا لم اسع للبحث عن مخرج من الامه ، فاني له أن يتوجه نحو ما أكتب ؟ » ٠

بمناسبة ذكرى ميلاد بريشت يتوفر مركز جديد ببرلين يفتح أبوابه لجميع عشاق بريشت في العالم كمنصة للنقاشات والتحليلات : انه دار بريشت في شوسي شتراسه ـ شارع شوسيه ـ ١٢٥ ببرلين اخر مسكن لبرتولت بريشت وهيلينا فايغل ٠ اذ سيتم ترميم المبنى بمرافقه وحيث سكن بريشت في الدار الخلفية ، وستتوفر شتى الامكانات للتعرف على بريشت ودراسته ٠

وستكون دار بريشت تابعة لمركز بريشت ٠ وفي غرف الطابق الارضي يمكن لذوي الاهتمام ومجموعات الزوار النقاش حول بريشت ، ومشاهدة افلام أو مخطوطات مسرحية لبريشت والحصول في محل جديد لبيع الكتب على مؤلفات بريشت وملصقات وبرامج وكراريس واسطوانات ٠

وستقوم اكاديمية الفنون في جمهورية المانيا الديمقراطية بحفظ تركة بريشت في ارشيف بريشت ـ وكذلك تركة هيلينا فايغل في ـ ارشيف هيلينا فايغل المنشأ حديثا ـ وتركة العاملات مع بريشت من أمثال اليزابيث هاوبتمان وروث بيرلا وذلك في الطابق الثاني من المبنى بمرافقه ، وبعرض نسخ عن الابحاث وسيتم افتتاح غرف سكنى وعمل برتولت بريشت وهيلينا فايغل في وضعها الاصيل ٠

ويقوم مطعم صغير في سرداب الدار بتوفير امكانات تناول الاطعمة الخفيفة للزوار ٠ أن افتتاح دار بريشت بهذه اللمسات هو فرصة للزوار من جمهورية المانيا الديمقراطية ومن خارجها للاطلاع والتعرف على حياة ونتاج بريشت تحت افضل الشروط الممكنة ٠ ويتسنى لهم دراسة نتاجه والاعمال الاخراجية للمسرحيين الكبيرين على ضوء مواد اصلية بالصورة والصوت ٠

ـ ان مركز بريشت سيقوم وفق امكاناته بدعم المسارح في جمهورية المانيا الديمقراطية وفي الخارج في عملها بتوفير المواد اللازمة وبالارشاد ٠

ومن المقرر في غرفة الاحتفالات الصغيرة تقديم برامج مسائية كل ١٤ يوما ٠ حيث يقوم علماء مختصون ومخرجون شهيرون وممثلون وادباء التحدث والنقاش حول تجاربهم في تطبيق اساليب بريشت ٠ وستعرض كتب واسطوانات بريشت الصادرة حديثا في مركز بريشت لاول مرة ٠

ان لهذه الدار ابوابا مفتوحة على مصراعيها ، وتنتظر من المهتمين أن يستفيدوا من دعوة هذه الحلقة الخاصة ببريشت ونتاجه الاستفادة المرجوة ٠

فرنر هيشت

اخبار ادبية

امسية شعرية برابطة الكتاب

اقيمت مساء اليوم الاحد في الساعة الخامسة امسية شعرية بمقر رابطة الكتاب للشاعرين احمد حسن ابو عرقوب وسهيل السيد احمد ، وذلك بدعوة من لجنة الشعر بالرابطة ٠

انهم يقتلون الجياد

الرواية الاميركية المشهورة والتي قدمتها السينما ـ انهم يقتلون الجياد ـ تصدر للمرة الاولى مترجمة الى العربية وقد قام بالترجمة نوح عزين ، وتتولى دار نشر ابن رشد تقديمها للقارىء العربي ٠

حكايات الحب القديمة

صدرت للكاتب المصري الدكتور نعيم عطيه المجموعة القصصية الثالثة له وهي بعنوان ـ حكايات الحب اليومية ـ وكان قد صدر للمؤلف مجموعتان سابقتان هما : الشويش صقر عام ١٩٧١م ولحظة لقاء عام ١٩٧٦م ، ويغلب على هذه المجموعة كما يقول يوسف الشاروني طابع التأرجح بين التجريدية والواقعية شأن مجموعتيه السابقتين

غوركي وما يكوفسكي

مسرح ـ تاغانكا ـ الروسي الشهير نادرا مايعرض في باريس ولكن هذه المرة وبمناسبة ذكرى الثورة السوفياتية جاء الى العاصمة الفرنسية ليقدم عدة اعمال على مسرح ـ شايو ـ الوطني تبدأ هذا الاسبوع وتنتهي مع انتهاء الاحتفالات بذكرى ثورة اوكتوبر في ٢٦ نوفمبر ، خلال هذه المدة تقدم فرقة ـ تاغانكا ـ برئاسة لوري ليوبيموف ـ مسرحية ماكسيم غوركي ـ الام ـ كذلك الاستعراض الذي اقتبسه ليوبيموف عن الاميركي جون ريد ، وعنوانه ـ عشرة ايام هزت العالم ـ وهي عن ثورة اوكتوبر ٠ وبالاضافة الى هذين العملين فسوف يقدم ايضا سهرة لاشعار ماياكوفسكي ومسرحية هاملت لشكسبير ٠

عبد السلام العجيلي




تصدر للقاص السوري الدكتور عبد السلام العجيلي مجموعات قصصية تحمل عناوين ـ عيادة في الريف ـ والحب الحزين ـ كما سيعاد طبع بعض كتبه السابقة مثل : باسمة بين الدموع ، والحب والنفس والخيل والنساء

نجيب محفوظ سينمائيا

من المعروف ان الغالبية العظمى من اعمال نجيب محفوظ قد قدمت على شاشة السينما ، ومن المعروف ايضا ان هذه الروايات قد اصابها التشويه فطمست المعالم الفكرية وحولت الى مجرد اثارة كما يقتضي مستوى السينما المصرية ، وحول هذا الموضوع تحدث نجيب محفوظ مفسرا :

كانت نتيجة تحويل اعمالي الى افلام انها عرفت بكتب لايطلع عليها عادة الا الالاف فعرفتها الملايين من شعبنا ، وهذا ، في ذاته مكسب ادبي لايقدر بمال ، اما انها قدمت في صورة دون المثل الاعلى المطلوب عند التحويل فهذا امر يرجع الى نقطتين او الى نقطة واحدة لايجوز اغفالها وهي مسؤولية السينما المصرية ، في العهد الذي تحولت فيه هذه الروايات : فان السينما المصرية مهما بلغت لاتستطيع ان تقدم مستوى تعجز عنه لذلك فتقديمها كان معقولا وادى الغرض منه ٠

وحينما يواجه نجيب محفوظ بان هذه الاجابة غير محددة ، وتتهرب بلغة دبلوماسية ، يغضب قائلا :

ـ هل تريدني ان اقول ان فاقد الشيء لايعطيه ، كيف ينتظر من مستوى فكري وفني هابط لدى عناصر العمل السينمائي ان يكون على مستوى الاعمال الادبية ؟

غير انني اتساءل بدوري : هل تقديمها بهذه الصورة افضل ام عدم تقديمها ؟ ٠٠

اعتقد ان تقديمها للناس احسن ، ثم ان النقاد هاجموا هذه الافلام كأنها ظاهرة منفصلة عن انتاج السينما المصرية بصفة عامة ٠ قل لي كم فيلما مصريا ارضاهم حتى يطالبوا افلامي بدرجة الارضاء ؟ ، ان هناك كما تعلم عددا محدودا جدا من الافلام المصرية تعتبر كاملة فنيا وفكريا ٠٠ أنت مثلا لاتذكر الا فيلم ـ المومياء ـ لشادي عبد السلام ٠

مهرجان الأسلحة

القصير الذي فرضته بريطانيا علينا . وصرح مسؤول كبير في وزارة الدفاع انذاك بقوله : بعد خمسة عشر يوما رفعنا الحظر ، ولكننا خسرنا عدة طلبيات في تلك الاثناء . فمبادرتنا لم تخفض كميات العتاد الياباني أو الصيني وبالمقابل فالانجليز خسروا أعمالا وخسروا وظائف وفقدوا ما يأكلونه .

واذا كانت الحروب في الخارج قد شجعت صناعة الاسلحة ، فان أصحاب هذه الصناعات كانوا قلقين من علامح السلام في أوروبا وعندها بدأت عهد « اللوبي » في الولايات المتحدة تضع في الساحة بثمن باهظ شخصا يدعى وليام شيرر له مكانته في أوساط واشنطن السياسية . وهكذا يقوم بعمل لا يعرف الكل في كواليس الكونغرس وفي قاعات التحرير وكذلك في المؤتمرات الدولية . مهمته هي العمل على صنع السفن الحربية لكن هذا الداعية المتزمت ارتكب قضائية ضد مستخدميه ، وهنا عرف البلد كله حقيقة شيرر بالاضافة الى معارضة بائعي المدافع لسياسة نزع السلاح .

وتستأنف الحملة من جديد ضد شركات الاسلحة ، فمجلة « فورتون » نشرت في ١٩٣٤ نقدا لاذعا ضد تجار السلاح ، وحسب احصائياتها كلفت وفاة كل مقاتل خلال حرب ١٩١٤ ، مبلغ ٢٥ ألف دولار ، ذهب جزء كبير منها الى جيوب صانعي الاسلحة . وقد تم تشكيل لجان تحقيق ، وتساءل أحد أعضاء مجلس الشيوخ « اذا ما كان سلاح البحرية والجيش مؤسسات في خدمة الصناعة الخاصة وتدفع مرتباتها من قبل الدولة » .

الانفجار :

ضجة كبيرة ، شملت أوروبا بأسرها ولكن لم ينتج عنها أي شيء . ففي عام ١٩٣٥ غزا موسوليني الحبشة وفي ١٩٣٦ احتل هتلر الرينانية كما بدأت في نفس العام الحرب الاسبانية . فلزم المطالبون بالسلام الصمت وأخذت الحكومات تشجع انتاج الاسلحة . وابتداءا من عام ١٩٣٩ ، غيرت الحرب العالمية الثانية موقف الرأي العام تجاه السلاح وأصبحت « النجاحات » التقنية ، مثل الطائرة المقاتلة البريطانية من نوع « سبت فاير » بمثابة خرافات وطنية .

واتخذت مصانع الاسلحة درجة كبيرة من التوسع التقني فاصبحت مرتبطة أكثر وأكثر بالدول ، على الصعيد المالي ، وفيما يتعلق بالقرارات . كما أصبحت تخضع لوزارات الدفاع فيما يتعلق ببرامج الابحاث والتخطيط البعيد المدى ، وقد بينت صناعة القنبلة الذرية أن امكانيات الصناعة الفردية والخاصة لم تعد كافية « للحرب الحديثة » . ومن تغيرات الحرب العالمية الثانية أيضا انتهاء فترة التفوق الاوروبي في صناعة الاسلحة فالمركزان الرئيسيان أصبحا الان الولايات المتحدة في الغرب والاتحاد السوفياتي في الشرق .

وفي عبر الاطلسي كانت الحرب قد أقامت صناعة السلاح التي كانت موجودة منذ ١٩١٨ ، وقد بدلت بشكل جذري الصناعة الجوية في كاليفورنيا ، حيث أقام بعد الحرب العالمية الاولى رجال من أمثال دونالد دوغلاس والان ومالكولم لافيد – الذين غيروا اسمهم لكي يصبح لوكهيد – وجاك نورثروب وغيرهم من الذين بتهم « الالات الطائرة » . وكان هؤلاء يعيشون في الفترة ما بين الحربين حياة غير أكيدة وامنة على مثال بيل بوينغ الذي اقام في الشمال وكانوا يصنعون معدات مدنية وقسم كبير منها يستعمل في السينما وقد شجعتهم النجاحات التي أحرزها رواد الطيران . ففي عام ١٩٣٦ : كانت لوكهيد تشغل ١٤٠٠ شخصا ، وكان دوغلاس يقدم الاجهزة لشركة جديدة هي : ال تي . دبليو . أيه وعملت بوينغ لفترة طويلة في نقل البريد قبل أن تشتغل لحساب الجيش .

اما التفكير الكبير فقد بدأ قبل نشوب الحرب بسنتين . ففي ١٩٣٨ تسلمت لوكهيد طلبا من بريطانيا يشمل ٢٠٠ طائرة مقاتلة : وكانت هذه أكبر صفقة يحصل عليها صانع طيارات أمريكي . ومنذ ذلك الحين سارت الامور بسرعة . فقد انتجت بوينغ – القلعة الطائرة – الشهيرة في حين كان روزفلت يصرح بأن على الولايات المتحدة أن تصنع سنويا ٥٠ ألف طائرة . وأصبحت صناعة الطيران الصناعة الاولى في البلاد . الطلبيات تنهمر على المصانع والشركات الصغيرة التي تأسست قبل الحرب أصبحت من كبريات المؤسسات .

وكان ثمن هذا التوسع والازدهار بالنسبة للصناعة الجوية خضوع تام فيما يتعلق بقرارات حكومة واشنطن بالاضافة الى خضوع مادي يربط مصيرها باقتصاد حرب مؤقته وأكثر من ذلك : فعندما ألقت القلعة الطائرة – بوينغ – القنبلة الذرية فوق هيروشيما فان صناعة الطيران الامريكية كافة قد ارتجفت ، وأسباب هذا الهلع بلا شك : لم تكن انسانية وانما خشي الجميع في تلك الفترة أن يقضي السلاح الذري على كافة أنواع الاسلحة التقليدية .

ولكن بعد فترة حالكة ، خاصة بالنسبة لصانعي الطائرات : فان حادثة برلين عام ١٩٤٨ جاءت لتثبت ضرورة النقل الجوي ، وعادت الامور الى سابق عهدها . لوكهيد حققت عندئذ ارباحا كبيرة ، وعادت مصانع بوينغ الى العمل مع الطائرة ب – ٤٧ ، في حين كان دوغلاس يبيع ٧٨٪ من انتاجه للدولة .

وجاءت حرب كوريا لترفع طلبات البنتاجون الى الصناعة الجوية من ٢ر٣ مليار دولار في ١٩٥٠ الى ٢ر١٠ مليار في ١٩٥٤ ومتابعة الحرب الباردة ضمنت المحافظة على نفقات الحكومة العسكرية على الاقل في مجال الدفاع ، فلم ينقص عن ١٠ مليارات دولار . ومنذ ذلك الوقت كانت الصناعة الجوية في الولايات المتحدة ، بالرغم من تقدم الطيران المدني ، مرتبطة بالبنتاجون بنسبة ٩٠٪ حيث كانت وزارة الدفاع تحتكر الجزء الاكبر من المشتريات وكان بامكانها تدمير هذه الشركات أو اجبارها على الانضمام الى بعضها البعض أو العمل ضد بعضها البعض .

ولكن كان للشركات وزنها بالمقابل وكان لها تأثيرها السياسي عن طريق الشيوخ أو النواب الذين كانوا الى جانب كل منهما . فالسناتور هنري جاكسون كان يطلق عليه اسم « سناتور بوينغ » في حين أن السناتور راسل كان في خدمة لوكهيد والسناتور سيرن يدعم – جنرال ديناميكس – . ومن جهة ثانية فان هذه المؤسسات في غاية الاهمية من حيث التوظيف وبالاختصار فان مصير الصناعة الجوية كان ولا يزال يتعلق بالقوى التي تتحكم في مخططي البنتاجون والمكاتب الخاصة والكونغرس والنقابات الكبرى وبالشركات نفسها في النهاية .

وقد قام الرئيس ايزنهاور بانتقاد هذا التجمع العسكري الصناعي في عام ١٩٦١ ، وقال ان تأثير شامل ، اقتصادي وسياسي وروحي في كافة المدن والادارات ومكاتب الادارة الاتحادية ، وان هناك خطر من أن توجد سلطات تم الحصول عليها بشكل سيء ، وهذا التنبؤ صادق كما سوف نرى فيما بعد .

ولكل عصر ميزاته ، ولذا كان من الطبيعي أن لا يكون بائع الاسلحة مكتشفا – مثل نوبل أو كروب – ولا رأسمالي متطرف وانما بيروقراطي محترف مخلص لحكومته ، ويهتم بالتفاصيل الفنية وهنري كاس ، الامريكي الذي كان يشغل في الستينات منصب رئيس المبيعات في البنتاجون ، كان لديه هذه المواصفات ، وكان يعتقد بأنه يسهم في بناء عالم حر واخلاقي . وهو الذي قام بتزويد أوروبا الغربية بالاسلحة . فالسوق كان تنقصه الدولارات والدول الاوروبية كانت ترغب في بناء مصانع للسلاح فيها .

وقد وجد البنتاجون حلا وسطا : نوع من الانتاج المشترك الذي سيتيح لاوروبا ترخيصا بصنع الاسلحة . ووجدت أوروبا نفسها وقد شاركت في العملية التي أدت الى زيادة ضخمة في صنع الاسلحة في بلدان العالم القديم . وفي عام ١٩٦١ تم انشاء قسم خاص في البنتاجون يتولى بيع الاسلحة وأضحى المستر كاس رأسا بطلا اسطوريا في واشنطن وفي العواصم الاوروبية .

ومنذ ذلك الوقت أضحت الحكومة هي التي تصر على الشركات بابرام الصفقات . وكان كاس قد قسم الكرة الارضية الى أربعة أجزاء وضع كل منها تحت مسؤولية فريق – حيث كان الحمر والبيض والزرق والصفر – ومهمته اقناع الحكومات الاجنبية باحتياجاتها من الاسلحة واقناع الشركات الامريكية بضرورة بيعها . وكانت النتائج سريعة : ابتداء من ١٩٦٢ ، كان كاس يفخر بأنه عمل على بيع أسلحة أمريكية بما قيمته ملياري دولار سنويا – أي ضعف الاسلحة المقدمة ضمن برامج المساعدات – .

وسياسة التصدير هذه كان يقرها كل من النقابات والخزينة والقوات المسلحة . ولكن كان من أبرز نتائجها بروز بائعي الاسلحة من الصناعة الخاصة . وهكذا برزت شركة لوكهيد في أوروبا حيث أن قادتها كانوا قد قرروا العزم على تلك الاسواق . ولست أدري الى أي درجة من العنف والوحشية تبلغ اساليب هذه المؤسسة . وكأنها تظهر الميزات الدائمة لتجارة الاسلحة : الحاجة الجنونية لطلبات كبيرة ، تقاسم الادوار الصغيرة ، التداخل بين الدبلوماسية والضغوط التجارية وأخيرا الرشاوي التي تخبأ تحت غطاء متطلبات الامن القومي .

فروبرت جراسيه ، رئيس لوكهد كان لديه مبدأ ضمان كمسيونات كبيرة لبائعيه العاملين في الخارج وذلك لاستثارة حماستهم . وفي الواقع كان من الصعب معرفة من الذي حضر المفقة : وعليه فان هذه الدفعات كانت تبلغ في العادة أشخاص لم يقوموا بأي عمل من أجلها ، وأكثر من ذلك : وان لم يعلن عنها : فقد كان هناك دوما – مكافآت – تدفع للبعض .

ولكي يتمكن من غزو أوروبا ، أوجد جراس شبكة من الممثلين المحليين الذين سوف تكون مهمتهم فتح الابواب ، وأحد هؤلاء وأهمهم هو الهولندي الليف فريد مويزر : وهو مدير سابق لشركة الخطوط الهولندية « ك.ل.م » في نيويورك وقد عينه جراس مديرا للوكهيد في أوروبا وأفريقيا والشرق الاوسط . وأقام مويزر في جنيف ، ثم قام بدوره بتوظيف صديق له اسمه هوبرت وايزبرود ، وهو محامي وقد أدى له خدمات لا تقدر ، ليس فقط لانه محاميا ، وانما لكونه سويسري الجنسية وكانت الاموال السرية تحول عن طريقه .

مويزرو وايزبرود ، مع حساباتهم البنكية البعيدة عن الشبهات ، كان مركز شبكة عنكبوت تمتد من جنيف الى جاكرتا وجوهانسبورغ والسر البنكي السويسري كان يشكل حجر الزاوية في نظام فساد الشركة . وقد وظفت لوكهيد في هولندا أحد رجال المقاومة السابقين يدعى تينغز جريشن . ومقابل ١٨ ألف دولار في السنة كاد هذا أن يقيم علاقات جيدة وخاصة مع الامير برنهارد ، زميله في أيام الطفولة والمقاومة ، في حين أن مويزر كانت له معرفة وثيقة بالملكة جوليانا .

وهكذا التقى جراش بالامير في الخمسينات ، وكان هذا يعاني من مصاعب مالية بسبب حياته خارج الزواج – مع الملكة – . وكان هذا الامر بالنسبة للوكهيد نقطة الضعف فهي سوف تزود الامير سرا بما لا يمكن للدولة أن تعطيه من أموال .

في تلك الفترة كان معظم الامريكيون يكنون احتراما واجلالا فائقين لشركة لوكهيد باعتبارها أكبر شركة سلاح في الولايات المتحدة ، مرتبطة بأجهزة المخابرات ورمز لروح حلف الاطلسي . وكانت قد صنعت طائرة التجسس يو – ٢ وتختار ممثليها في أوروبا من بين أبطال الحرب السابقين .

نوفوستي مستقبل الطاقة الشمسية

وضع علماء الدول اعضاء منظمة التعاضد الاقتصادي برنامجا مفصلا من الابحاث المشتركة في مجال الاستفادة من طاقة الشمس . ولهذه الاعمال اهمية كبرى من وجهة نظر صناعة الطاقة مستقبلا ويجري تزايد الطاقة الشمسية بواسطة جهاز كبير له طاسة لماعة تدور ببطء متابعة تحرك الشمس في السماء ، وتلتقط سيل أشعتها الدافئة . وتوجه الاشعة الملتقطة والمركزة على هيئة حزمة ضوئية بواسطة مرآة ضخمة الى لوحة بطارية شمسية .

وهذا التيار الكهربائي الذي تولده اشعة كوكبنا النهاري ، يمكن توجيهه الى محرك كهربائي متصل بمضخة صغيرة ترفع الماء بمعدل متر ونصف متر مكعب في الساعة الواحدة وعلى هذا المنوال تعمل احدى المحطات الكهربائية الشمسية التي اقيمت في احد الحقول بصحراء قره قوم .

والمعروف ان العديد من جمهوريات اسيا الوسطى السوفييتية تشتهر بتربية الماشية على الطريقة البدائية فيسرح الراعي بقطعانه الى المراعي حيث العشب والكلأ وغالبا مايتحتم ايصال الماء الى تلك المراعي بالعربات ، واذا كانت المراعي صعبة الوصول ، فان الماء ينقل اليها بواسطة الطائرات والهليكوبترات . ولكن منذ قليل اكتشف العلماء في طون صحراء قرة قوم بحيرة جوفية ضخمة من الماء العذب ترقد على عمق ٤٠٠ – ٦٠٠ متر تارة ، وتارة على عمق الف متر .

ولرفع ذاك الماء الى السطح لابد من توفر الطاقة . الا ان استعمال وحدات الديزل مكلف ، ويتطلب ايفاد المشغلين ونقل كميات مذهلة من الوقود وهكذا ، يصبح من الافضل نقل الماء وليس البنزين . وفي اثناء دراسة هذه المشكلة تحدثوا عن محرك لضخ الماء من اجواف الارض يعمل على طاقة الشمس ، وهو محرك صغير الحجم ، بسيط الاستخدام ولا يحتاج الى عناية كبيرة .

وعلى سبيل المثال فان الشمس تسطع في تركمانيا طوال ٢٢٠ – ٢٥٠ يوما سنويا ، واذا اريد المزيد من التدقيق ، تتراوح تلك المدة بين ٢٢٠٠ ساعة و ٢٢٧٥ ساعة . وهذا يكفي جدا لتوفير الطاقة الكهربائية والماء ليس للمراعي فحسب ، بل وكذلك للقرى النائية . اذ يمكن تخزين الماء في الاحواض ويمكن تخزين الكهرباء ايضا – في المركمات . وفي وفي الوقت الحاضر تعمل في الاتحاد السوفييتي حوالي مائة محطة كهربائية صغيرة على اساس الطاقة الشمسية وتتناثر هذه المحطات الشمسية في مختلف فروع الاقتصاد الوطني .

انها : على سبيل المثال ، تخدم البحارة بثقة وولاء . وعلى سبيل المثال فان احدى المنارات تقع في نقطة نائية من بحر بارنتس وهي تتغذى بالكهرباء التي تولدها محطة شمسية . وفي الصيف ، اثناء موسم الملاحة : تعمل الشمس هنا بسخاء ، ولا تغرب طوال اليوم وفي سيبيريا في مشروع مد خط سكة حديد – بام – توفر المحطات الشمسية الطاقة الكهربائية لنقاط الرصد الجوي المحلية . وفي خط انابيب نقل الغاز – اسيا الوسطى – اواسط روسيا – تغذي المحطات الشمسية خطوط الترحيل اللاسلكي .

ويمكن استخدام طاقة اشعة الشمس ايضا لتكييف جو الغرف فقد اقيمت الاجهزة – الشمسية – لتكييف الهواء في احد المنازل التجريبية بجمهورية تركمانيا ، وطوال السنتين تعمل تلك الاجهزة بصورة جيدة وتوصل الهواء البارد الى الشقق . وتجري الان بحوث لانشاء نظم تدفئة تعمل على اساس نفس المبدأ وللمحطات الكهربائية الشمسية مدة مضمونة من العمل الجيد – لاتقل عن عشر سنوات ، وهذا يعني أن عمرها اطول بكثير مما عليه الحال في العديد من الاجهزة التي تنتجها الصناعة حاليا

اما عن مستقبل المحطات الكهرشمسية فيقول خبير الطاقة نيقولاي ليدورينكو ، انه على ثقة راسخة بأن للمحطات الكهربائية التي تستعمل طاقة الشمس مستقبلا مأمولا . وربما ستصبح هذه المحطات في الالف اللاحق من السنين المصدر الرئيسي للطاقة . فاحتياطات الوقود في الكرة الارضية تنفد تدريجيا . وتقول تنبؤات الخبراء ان الوقود الكيماوي – الفحم الحجري والبترول والغاز .. – سيكفي البشرية لمدة ١٥٠ سنة فقط .

ومع ان الكثيرين يرون حل المشكلة في الاستفادة الواسعة من الطاقة النووية ، اي في بناء محطات كهرذرية ثم محطات كهربائية نويحرارية . لكن ثمة مشكلة خطيرة وهي ان كلا من الوقود الكيماوي والوقود النووي ليس نقيا من وجهة النظر الايكولوجية وبعبارة ابسط ، فبوسعهما تلويث البيئة الطبيعية المحيطة بالانسان بالمواد المشعة ونفايات الاحتراق .. ومعنى ذلك : انه لابد من بناء منشآت قوية فعالة للوقاية البيولوجية ولتحييد النفايات الضارة ، وتشييد خزانات مخصوصة من اجل عوادم المواد المشعة ، في حين ان كل ذلك يكلف غاليا ولا ترافقه دائما فعالية عالية . اما طاقة الشمس فانها نقية تماما من وجهة النظر الايكولوجية ولن تنضب طوال الالاف القادمة من السنين وفي هذا افضليتها . ومما يشجع على تطوير المحطات الكهرشمسية – نجاح التكنولوجيا الكونية . فقد ركبت البطاريات الشمسية لاول مرة في القمر الصناعي السوفييتي الثالث الذي اطلق الى الفضاء عام ١٩٥٨ . ومنذ ذلك الحين يتطور هذا الاتجاه سريعا . ويشغل الاتحاد السوفييتي الان المراكز الاولى في العالم في ميدان تحويل الطاقة الشمسية الى كهربائية .

وفي الوقت الحاضر يساهم علماء الدول اعضاء منظمة مجلس التعاضد الاقتصادي في صنع وتطوير المحطات الكهرشمسية . وستجرى الابحاث في هذا الحقل حسب خطة منسقة موحدة . ولهذه الاعمال اهمية تطبيقية وعلمية بالغة

ايضا . اذ تتناول الابحاث الاسس القاعدية للفيزياء وتقربنا من معرفة الطبيعة الكهربائية للهيولي . وبقدر رخص المحولات التي تصنع من شبه الموصلات ، ستشغل المحطات الكهرشمسية مكانة متزايدة الاهمية في الاقتصاد . ويرى الكثير من الخبراء ان قيمة شبه الموصلات السليكونية لابد ان تنخفض عشرات المرات خلال السنوات العشر القادمة لان كيلو غراما واحدا من المادة الخام التي تصنع منها البطاريات الشمسية ، يساوي روبلا واحدا – زهاء ٤٠ قرشا – واحدا فقط . وما يكلف غاليا هو تنقية تلك المادة على ان عملية التنقية في تطور مستمر

اذن : ثمة مائة محطة كهرشمسية وهذا ليس الا البداية فقط ، ذلك انه خلف تلك الوحدات التجريبية الصغيرة تتراءى المحطات الجبارة الضخمة المستقبلية التي ستستعمل الطاقة النقية المجانية للشمس .

اكسبرس

الحكومة الفرنسية تقف عاجزة عن إنقاذ الرهائن لدى البوليساريو

فرنسا ، البلد الكبير ، تواجه تحديا جديدا : اثنان من مواطنيها تم اختطافهما من موريتانيا من قبل محاربي جبهة بوليساريو التي تطالب بالصحراء الاسبانية سابقا .

بالامس وقفت المانيا القوية بدون نصر حاسم ، ضد مجموعة من القتلة . واليوم على فرنسا التي ارتاحت لتوها من قضية كلوستر ان تفك نفس الشباك ولكن على مستوى اكبر . ومن ارهاب لاخر ، تتعاقب الاحداث وتتشابه ، وامام الاختطافات تعجز الدول الكبرى وتتحول الى عمالقة ارجلها من الطين

وللنظرة الاولى يبدو ان الوضع مستحيل . ففرنسا رسميا لم تعد في حالة حرب مع احد : ومع ذلك فثلاثة عشر من مواطنيها تم اسرهم لغاية الان وعلى الاقل اثنان الاخران قتلا من قبل جنود – دولة – صغيرة هي بالاضافة الى ذلك غير موجودة : الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية والادهى من ذلك أن فرنسا ، مع امتلاكها لامكانيات عسكرية كبيرة نسبيا ، لم تستطع عمل شيء ولاتتمكن من عمل اي شيء ضد هذه الدولة .

ولكن الامور قد تكون مختلفة هذه المرة فرئيس الجمهورية قد اعرب عن قلقه وامتعاضه وهو يعتبر ، حسب ما اعلنه ناطق رسمي ، بأن سلوك المسؤولين الصحراويين والجزائريين قد تجاوزت كل الحدود المقبولة

واستدعى الرئيس ديستان كلا من وزير التعاون ووزير الحربية ووزير الشؤون الخارجية ورئيس هيئة الاركان . هل يعني ذلك ، كما رددته الشائعات ان التفكير يجري بشأن تدخل عسكري معين ؟ وصرح السيد بورج ، وزير الحربية ان فرنسا لايمكن أن تقبل باعمال لصوصية . واننا لانستبعد اي عمل من شأنه انقاذ الرهائن .

وتمتلك فرنسا سلاحا مناسبا معدا بشكل خاص للقيام بعمليات سريعة فيما وراء البحار وهذا السلاح هو مجموعة – جيبار – في وحدة المظليين الحادية عشرة . وقد قام افراد من هذه المجموعة بانقاذ اطفال محتجزين كرهائن في جيبوتي ، في عام ١٩٧٦

وعليه فان فرنسا يمكن ان تلجأ الى ذات الاساليب القصوى ، شرط ان تسمح الظروف بذلك . لكنه لم يوضع اي مخطط لانقاذ مدام كلوستر لان فرص النجاح كانت ضعيفة .

والظروف ليست افضل في الحالة الراهنة ايضا . فالفرنسيون المعتقلون من قبل البوليساريو موجودون في عدة اماكن يصعب تحديدها وهم موجودون كذلك في الجزائر حيث يجد الثوار ملجأ وحماية وبالرغم من نفاذ صبرها المتزايد ، الا ان باريس لاتفكر في تعقيد علاقاتها مع الجزائر وهي تتقدم منذ خمسة عشر عاما على طريقة اسنان المنشار لكنها الان في المنخفض وليس في القمة وارسال فرقة قوات خاصة الى زويرات هو اخر ما يمكن ان تحضر له باريس حاليا على الصعيد العسكري .

الا ان مفتاح المشكلة بين ايدي الجزائر فبدون الدعم الفعال والمتجدد للرئيس هواري بومدين ، من الممكن ان تكون جبهة بوليساريو قد كفت عن الوجود . وكان بومدين قد صرح امام مؤتمر القمة العربي في الرباط ، في تشرين الاول ١٩٧٤ قائلا :

أؤكد أن ليس لدى الجزائر اية مطالب في الصحراء .. واعرب عن مباركته لاتفاق المغرب وموريتانيا بشأن تقاسم الصحراء الاسبانية التي كانت اسبانيا تستعد لتركها واضاف : – واني اقر هذا الاتفاق من كل قلبي وبدون اية افكار .

بعد ذلك بسنة في تشرين الثاني ١٩٧٥ ، تغيرت اللهجة . ففي لقاء مع الرئيس الموريتاني مختار ولدداده حاول الرئيس الجزائري ان يقنعه بعدم التحالف مع المغرب وقال : لقد قررنا ان ندعم الصحراويين ضد الجميع وباسم التضامن الثوري ، سوف تضع الجزائر تحت تصرفهم كل ماتملك وتشجع انخراط المتطوعين الجزائريين الى جانب مئات الرحل القليلي السلاح الذين كانوا يشكلون في حينه نواة الجيش الصحراوي .

على اية حال فان نواكشوط والرباط يتراجعان عن الاتفاق فقد اقيمت حدود في وسط الاقليم وفي العام ١٩٧٦ تركت اخر القوات الاسبانية المكان امام قوات البلدين ولكن في جنوب الاقليم واجه الجنود الموريتانيون مقاومة عنيفة صحراوية وعندها بدأت حرب لم يتوقف الحديث عنها .

واليوم ، الموريتانيون لم يعودوا يخرجون من تحصيناتهم والجيش المغربي القوي يخاطر بنفسه في تلك الصحراء الصخرية حيث بدأ – ابناء السحاب – يملكون كأسياد

وهم الان اقوى من السابق ويجمعون اسلحتهم بغزو العدو وقد تمكنوا من اسقاط الطائرات المعادية بصواريخ فردية وفي طرف الصحراء هناك مخيمات تندوف والضيافة الجزائرية

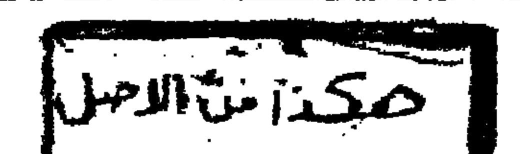
وشيئا فشيئا وجدت فرنسا نفسها قد اشتركت باللعبة . وحيث انها ساعدت وقدمت السلاح لنواكشوط والرباط لكي يدافعوا عن متوقعهما في الصحراء الاسبانية السابقة ، فهي اذن حليفة لاعداء البوليساريو وكذلك لان فرنسا تستغل جنبا الى جنب مع الموريتانيين ، مناجم الحديد في زويرات ، الثروة الوحيدة في هذا البلد المعدم . ومازال هناك ٢٢٠ فرنسيا واذا ماغادروا حلت الكارثة ويجب حملهم على الملل بالارهاب وفي هجوم وقع في اول ايار قتل الصحراويون اثنين منهم واقتادوا ستة اسرى . وقبل فترة اختطفوا فنيين اثنين يعملان في خط سكة حديد زويرات – نواذيبو .

ويتبع الثوار بشكل مخطط لعملية ارهابية ضد فرنسا منذ مايقارب السنتين . ففي الاول من كانون الثاني ١٩٧٦ اختطف خمسة شبان في جنوب المغرب وكانوا اول الرهائن لدى البوليساريو

وكما لو ان المأساة لم تكن كافية ، فان عائلات هؤلاء المخطوفين تعيش مأساة اخرى : فان اي شخص لم يتمكن منذ ذلك الوقت من ان يقدم اي خبر صغير بشأنهم في حين اكتفت فرنسا الرسمية باطلاق كلام مطمئن بدون ان توحي بانها تعمل بالحزم الضروري .

وقد قال السيد جان بيير جوبو ، وهو اب اثنين من المختطفين : يبدو انه لا اكتراث لمصيرهم . وعندما نتذكر الثأر الذي نتج عن مسالة كلاوستر في فرنسا ، يبدو من الصعب على الحكومة ان لا تقدم على وجه السرعة باقصى مايتطلب .





هكذا من الاصل

كلمات

الجولة الخامسة في مبارزة السلام

هكذا بدأت المبارزة : أعلن الرئيس السادات في مجلس الشعب المصري أنه على استعداد للحضور الى القدس المحتلة ومقابلة مناحيم بيغن واجراء لقاء مع أعضاء الكنيست الاسرائيلي وبحث امكانيات السلام ثم وجه مناحيم بيغن نداء الى الشعب المصري حاول خلاله أن يؤكد انه أول من أعلن استعداده للحضور الى القاهرة ورحب بزيارة الرئيس السادات وحاول تحريف آيات من القران الكريم يستعين بها على اثبات حق بغي اسرائيل في فلسطين وتلا ذلك بيان مصري اكد رغبة مصر في تحقيق السلام واستعداد الرئيس السادات للقدوم الى القدس اذا ما وجد ان مناحيم بيغن واعضاء الكنيست الاسرائيلي مستعدون فعلا للسلام ثم كانت الخطوة الرابعة من جانب مناحيم بيغن اذ وجه الدعوة رسميا الى الرئيس السادات لزيارة اسرائيل •

وللوهلة الاولى يخيل للمرء انه يراقب مسرحية دزامية فصولها سريعة بحيث يجد نفسه عاجزا عن التنبؤ بطبيعة نمو الحدث واتجاهه فيها • غير ان النظر بين السطور يدل بوضوح على ما يجري هو تصعيد لمعركة السلام ، حاول الرئيس السادات فيها ان يخوض المعركة على طريقة الفرسان القدماء فلجأ الى المبارزة تاركا للاطراف الاخرى الاستمرار في مباحثاتها ومحادثاتها وتأملاتها حول جنيف • وادرك مناحيم بيجن ذلك فكان الرد من نوع الفعل • وهكذا وجدنا ان الرئيس المصري قد أكد بوضوح التزام مصر بجميع المبادىء العلنية التي التزمت بها وهي الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية ، وعدم الانفراد بأية تسوية ، والوصول الى الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وأن مناحيم بيغن بدوره قد اكد رفضه لاي شروط مسبقة وان اسرائيل متمسكة بجميع الاراضي التي تحتلها •

كل ذلك وكلا الطرفين يتكلم عن طريقة « اسمعي يا جارة » ودون أن يعني ما يقوله ، فمصر لم تغض النظر عن مؤتمر جنيف واسرائيل لم تلغ العراقيل التي ما تزال تضعها أمام السلام حتى تقبل مبادرة سريعة كهذه •

أما الجولة الخامسة من المبارزة فانها لن تكون اكثر من الغاء المبارزة اذ ان الدعوة الاسرائيلية لم تعلن ان اسرائيل وافقت على شروط الرئيس السادات التي طرحها في خطابه كما أن الرئيس السادات لم يغير من موقفه وكل ذلك يجعل العودة للحديث من خلال طرف ثالث اكثر ترجيحا وان لم يكن اكثر خطأ كما يبدو حتى الآن •

عبد الرحيم عمر •

تتمات

الحسين يفتتح

اليرموك ـ على الشاطىء الجنوبي للعقبة ويبلغ طوله ٣٥٠ مترا وعرضه ٢٥ مترا وا ستغرق بناؤه وتركيبه ستة شهور وبلغت تكاليفه مليوني ومائتي الف دينار •

ويستقبل الرصيف العائم الذي هو ميناء قائم بذاته بأخرتين صفيرتين وباخرة من نوع رورو في ان واحد •

وتم تخصيص ارض مساحتها ٥٢ دونما لاستخدامها كمستودعات للبضائع الواردة والصادرة عبر هذا الميناء •

اما مستشفى الاميرة هيا الحسين الذي بني وجهز وفق مواصفات حديثة فيغطي احتياجات المنطقة الجنوبية من المملكة من الخدمات الصحية والطبية •

وتبلغ سعة المستشفى مائة سرير ويضم غرفتي عمليات وغرفة انعاش وغرفة توليد بالاضافة الى قسم خاص لمعالجة الحالات والاعراض التى تنجم عن عمليات الغوص في اعماق البحر •

وتتولى الخدمات الطبية الملكية ادارة وتشغيل المستشفى الذي يعالج المدنيين والعسكريين •

اما مشروع مصنع الاسمدة الفوسفاتية فيعتبر من ابرز مشاريع خطة التنمية الخمسية وتبلغ تكاليفه حوالي ٣٠٠ مليون دولار •

وسيتولى المصنع تصنيع الفوسفات لانتاج حامض الكبريتيك وحامض الفوسفوريك والاسمدة الصلبة •

وقد بوشر العمل في الانشاءات المدنية للمصنع اعتبارا من مطلع ايلول الماضي حيث تتولى شركة هدهد وشاند المحلية القيام بالاعمال المدنية والانشائية لهذا المشروع الهام • و١٠١٠

بيغن يجدد

الى الرئيس السادات لزيارة اسرائيل تبلغ عن طريق الولايات المتحدة

من ناحية أخرى رحب متحدث بأسم وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس بأحتمال قيام الرئيس المصري بزيارة الى اسرائيل وقال ان هذه الزيارة لا يمكن ان تحل محل مؤتمر جنيف لان اسرائيل تريد التفاوض مع جميع دول المواجهة بشأن موضوعات النزاع •

في تل ابيب صرح آبا ايبان وزير خارجية اسرائيل السابق في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية بقوله ان التصريحات التي أعلن فيها الرئيس السادات استعداده للمجيء الى اسرائيل تعتبر حدثا تاريخيا وايجابيا •

قال لا بد لنا من الاعجاب بروح المسؤولية والجرأة التي أبداها الرئيس السادات والتي لا يمكن أن تنسى حتى لو لم تتم زيارته للقدس •

من ناحية أخرى رفضت اسرائيل أمس الاقتراح الذي تقدم به الرئيس المصري بشأن تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف بأستاذ اميركي أو اكثر من أصل فلسطيني •

قال ناطق بلسان الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل لا تستطيع قبول هذا الاقتراح وادعى بأن موضوع مفاوضات جنيف هو العيش جنبا الى جنب مع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة •

أضاف انه لا يستطيع القيام بهذه المفاوضات غير ممثل حقيقي لسكان هاتين المنطقتين لا افراد من الخارج •

كرر الناطق رفض اسرائيل القبول بممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية سواء أكان من المقيمين الدائمين أو الموقتين في الولايات المتحدة أو في أي بلد اخر •

افراح الاردن

القرن الماضي هذا المفهوم ، وترجمته في النهضة الزراعية والصناعية والثقافية التي تشهدها المملكة والتي عبر الحسين عنها مرارا حين ركز على تحويل المجتمع الاردني من مجتمع الخدمات الى مجتمع الانتاج ودعا الى نشر الخضرة على كل شبر من أرض الوطن • واكد في كل مناسبة ان ثروة الاردن الاولى هي انسانه ، ومن هنا ، فأن قيمة هذا الانسان وكرامته هي فوق كل الاولويات •

اننا اذ نهنىء الاسرة الاردنية بهذه المناسبة السعيدة ، لنخص مدينة العقبة التي تغتنم المناسبة السعيدة لتقيم احتفالاتها باليوبيل الفضي لجلوس جلالته على العرش ونرجو للحسين القائد الرائد عمرا مديدا وحياة سعيدة ينعم فيها الوطن بالمزيد من التقدم والمزيد من الازدهار •

قارب بتصميم عمره خمسة آلاف سـ[نة] و[١٨] بحارا من تسعة بلدان يبدأون رحلة الى المجهـ[ول]

القرنة ـ العراق ـ رويتر ـ بدأ البروفيسور ثور هييردال الترتيبات النهائية أمس للقيام برحلة الى المجهول في قارب من عيدان القصب صنع على غرار تصميم عمره خمسة الاف سنة •

تهدف بعثة هييروال ـ وهو مستكشف نرويجي الى اكتشاف المدى الذي استطاع فيه السومريون نشر حضارتهم بواسطة السفن نزولا الى الخليج وما وراءه

يعتقد البروفيسور هييروال أن السومريين كانوايعرفون أساليب الملاحة وجابوا افاق البحار حتى قبل الفراعنة المصريين •

أشار هييروال الى زورقه الهلالي الشكل بقوله أنه أقدم شكل من القوارب عرفه الانسان •

أضاف أنه سيختبر قدرة الزورق الذي لم يجرب في العصور الحديثة على العوم • وقال انه ليست لديه أية فكرة عن الزمن الذي ستستغرقه الرحلة ولا الى اي مدى سينتهي بهم المطاف •

صنع القارب-الذي يبلغ طوله ثمانية عشر مترا والذي أطلق عليه اسم دجلة من عيدان القصب جمعت من منطقة القرنه الت[ي] تعتبرها الاساطير موقع جـ[نة]

من المقرر ان يقل القارب عشر بحارا من تسعة بلدان العراق والولايات المتحدة الى الخليج ومن ثم الى المـ[حيط] الهندي

انفجار عبوتين ناسفتين في القدس المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات ـ ذكر البوليس الاسرائيلي أن شخصين قتلا واصيب اربعة اخرون بجروح في انفجارين وقعا في ساعة مبكرة أمس •

قتل احد الشخصين نتيجة اصابته بانفجار وقع على طريق رئيسي يصل شرق القدس المحتلة وغربها ، كما دمر الانفجار سيارة كانت واقفة على الطريق •

كان قد قتل شخص قبل ذلك وأصيب أربعة اخرون بجروح في انفجار هدم منزلا في القدس المحتلة

كرر البوليس الاسرائيلي توجيه نداءات تحذر من العناصر المشبوهه وتدعو الى الابلاغ عن أي شيء أو لفافة تكون موضع شك ، وذلك في اعقاب تصعيد حوادث انفجار القنابل في الايام الاخيرة •

وفد عسكري سو[فياتي] يزور الاردن

يصل الى عمان يوم غد ا[لـ...] وفد عسكري سوفياتي بر[ئاسة] الجنرال سوكلوف النائب الا[ول لوزير] الدفاع السوفياتي بدعوة من القائد العام للقوات المسلحة الاردنية •• في زيارة لـ[ـلاردن] تستغرق اربعة ايام •

وسيزور الوفد المعاهد والـ[ـمراكز] التدريبية العسكرية وكذلك السياحية والمرافق الحضارية المملكة •

اعلان صادر عن مديرية الطيران المدني

تعلن مديرية الطيران المدني عن اغلاق مطار عمان المدني اعتبارا من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى الساعة الخامسة مساء يوميا باستثناء يومي الثلاثاء والجمعة حيث سيغلق اعتبارا من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر ، من اجل اجراء صيانة كاملة لمدرج المطار واضافة طبقة اسفلتية جديدة فوق الطبقة القديمة اعتبارا من ١٣ــ١١ــ٩٧٧ وسيعلن عن انتهاء العمل في المشروع في حينه ، وهو الذي يستهدف مواجهة الكثافة المتزايدة في حركة النقل الجوي وعدد الطائرات العملاقة التي تحط في المطار المذكور وتقلع منه .

هذا وقد تم ابلاغ جميع الشركات والخطوط الجوية العاملة بهذا الاجراء .

مدير عام الطيران المدني

نعي فاضل

مدير عام وموظفو الجمعية العلمية الملكية ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم بديوي ايوب والد زميلهم عبد الله بديوي

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم ذويه الصبر والسلوان •

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

مدير وموظفو دائرة المطبوعات والنشر ينعون بمزيد الحزن والدة زميلتهم أسامة خرفان المرحومة :

الحاجة بشرى ارملة المرحوم فريد خرفان

تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة ، واسكنها فسيح جناته ، والهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء •

وانا لله وانا اليه راجعون •

نعي

ينعى ال البرغوثي في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

طالب ظاهر البرغوثي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في فينا سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه
انا لله وانا اليه راجعون •

ملحوظة : سيعلن عن مكان قبول التعازي بعد وصول الجثمان •